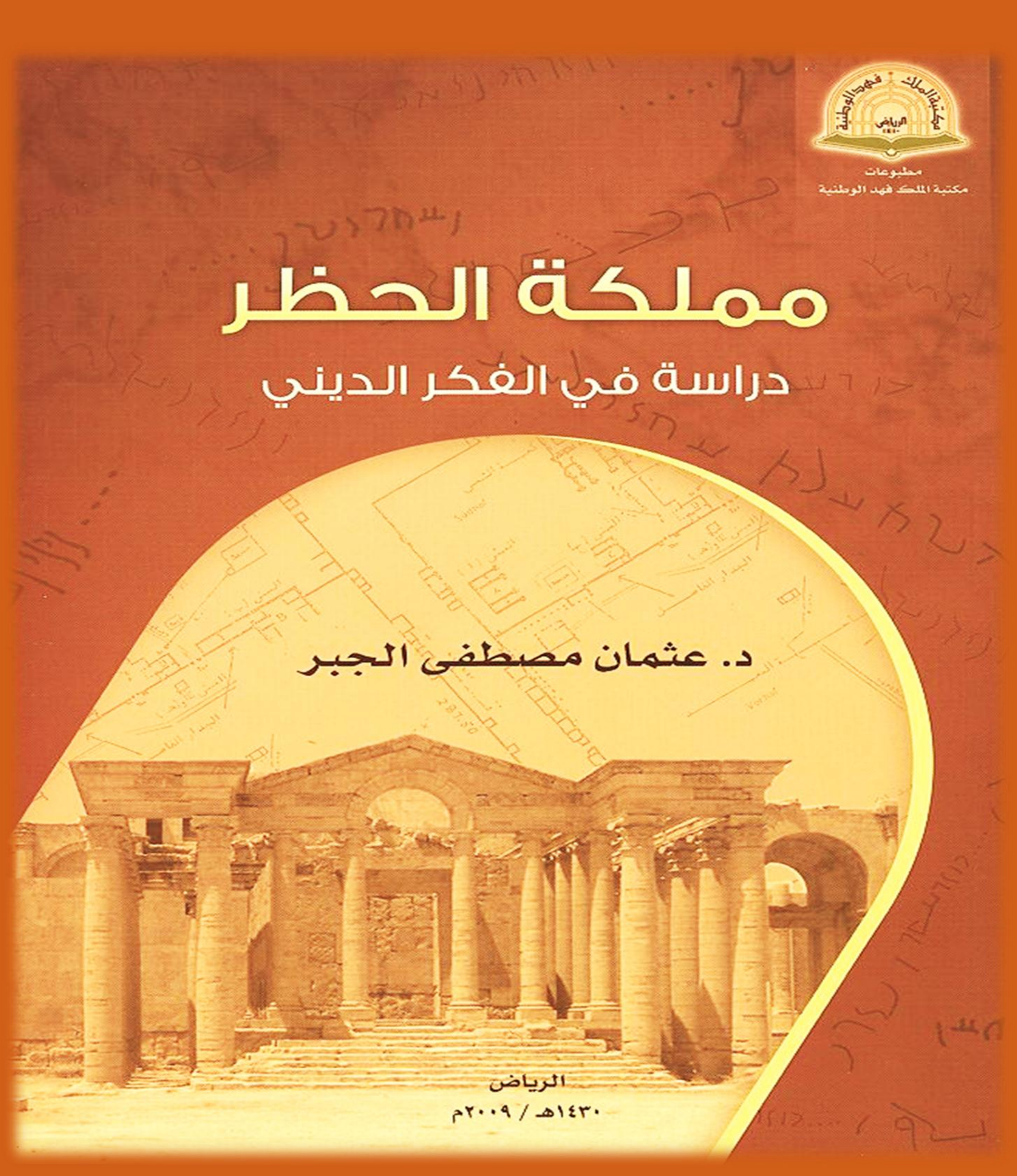

مطبوعات
مكتبة الملك فهد الوطنية
مملكة الحضر
دراسة في الفكر الديني
د. عثمان مصطفى الجبر
الرياض
١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م



مملكة الحظر

دراسة في الفكر الديني


BLANK

مملكة الحظر

دراسة في الفكر الديني

تأليف
د. عثمان مصطفى الجبر

مكتبة الملك فهد الوطنية
الرياض ١٤٣٠/٢٠٠٩م

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الجبر، عثمان مصطفى
مملكة الحظر : دراسة في الفكر الديني/ عثمان مصطفى الجبر. -
الرياض ، ١٤٣٠هـ
١٧٧ ص ؛ ٢٤ سم
ردمك : ٢ - ٣٤١ - ٠٠ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨

١- الديانات القديمة ٢- الحظر - آثار ٣- النقوش أ. العنوان
ديوي ٢٩١, ٠٤٢ ١٤٣٠/٤٦٥٤

رقم الإيداع : ١٤٣٠/٤٦٥٤
ردمك : ٢ - ٣٤١ - ٠٠ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨

ص. ب. ٧٥٧٢
الرياض: ١١٤٧٢ المملكة العربية السعودية
هاتف: ٤٦٢٤٨٨٨
فاكس: ٤٦٤٥٣٤١

المحتويات


BLANK

المقدمة :

يلقي هذا البحث الضوء على بعض الجوانب من حياة الحظر عامة والديانة عند الحظريين خاصة. حيث إن موضوع الديانة من الموضوعات التي لم تدرس بشكل كامل، ولهذا رأيت من المناسب أن أكتب في هذا الموضوع تفصيلاً؛ لأن الواجب العلمي يقتضي البحث في هذه الحضارة، التي أنشأت ملكاً وبنت تاريخاً ودولة وعمراناً، وانفتحت على غيرها من الحضارات المجاورة فأثرت وتأثرت بها، من خلال دراسة النقوش الحظرية التي تم اكتشافها بمدينة الحظر، وعن أسباب نشوئها وازدهارها، ومن ثم البحث في الديانة عند الحظريين، حيث اتبعت الدراسة جمع الشواهد عن الجانب الديني في مصادر النقوش الأولية. وكذلك استخراج النقوش التي وردت عليها أسماء الآلهة الظاهرة في النقوش أو تلك التي تحتوي أسماء الآلهة ضمناً، مع تقسيمها إلى مجموعات، كل مجموعة تتبع اسم إله معين، ومن ثم دراسة لطبقات رجال الدين عند الحظر، وعن أهم معابدهم، كذلك موضوعات النقوش الدينية، وأسماء الأعلام المركبة مع الآلهة في النقوش الحظرية، مع ذكر الاسم والنقوش التي ورد فيها مع تعليق بسيط عليها، معتمداً في ذلك على معاجم اللغة ومعاجم النقوش وتم كذلك عقد مقارنة بين قراءة «سفر» الأولى والثانية وقراءة «فاتيوني» (Vattioni) وأجولا (Aggoula) لبعض النقوش مثار الخلاف، والإشارة إلى التعليقات التي ذهب إليها ناشرو النقوش، مع ترجيح قراءة أحدهم، وإبداء رأي الباحث الخاص عند الضرورة مع إيراد أرقام النقوش ورسمها وقراءة نصها وترجمتها، معتمداً في ذلك على المصادر المتوافرة.

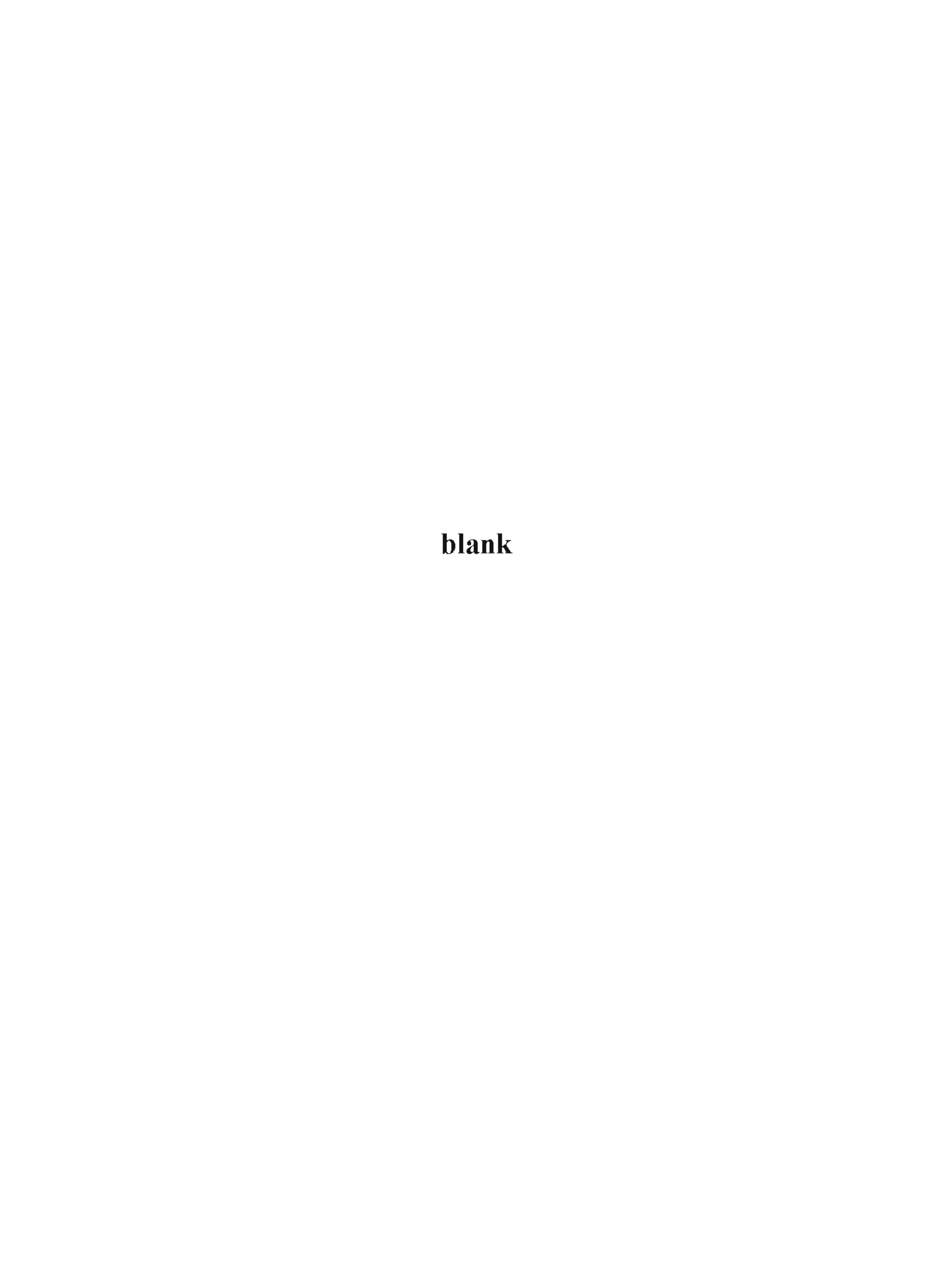
هذا ومن المشكلات التي واجهت الباحث فقدان أحرف في بعض النقوش واختلاف الباحثين في قراءة النص، فكان لابد من دراستها دراسة متأنية، وترجيح قراءة أحد الباحثين أو قراءتها من قبل الباحث نفسه، مع الأخذ بعين الاعتبار أن هذا الترجيح يعتمد على اتساق المعنى وتوافقه مع وروده بنفس الصيغة والمعنى في نقوش أخرى، ومن الصعوبات أيضاً عدم توافر بعض المراجع سواء التاريخية أو فيما يتعلق بالنقوش مما حدا إلى البحث عنها في مصادر أخرى داخلية وخارجية.



الفصل الأول

الحظر

- دراسة جغرافية
- دراسة تاريخية
- الدراسات السابقة
- الحظر في المصادر العربية



الحظر عاصمة لمملكة عربية في شمال العراق، وهي عبارة عن مدينة واسعة تقع على بُعد مئة وثمانية أكيال إلى الجنوب الغربي من الموصل، وتكثر فيها المباني المشيدة بالحجر والمزينة بالزخارف والتماثيل، وهي دائرية الشكل تقريباً، إذ يبلغ قطرها نحو كيلين، ويحيط بها خندق عميق وسور مشيد بالحجر مدعم بمئة وثلاثة وستين برجاً، وبعدد من الحصون والقلاع، ويحيط بهذا السور سورٌ آخر خارجي قطره ثلاثة أكيال، وفي وسطها بناية مركزية تؤدي إليها الشوارع جميعها، وهي مستقيمة في الغالب تتصل بالأبواب الأربعة الرئيسة لسور المدينة (صالح ١٩٧٣ : ٦٣).

أما دلالة اسم الحظر، فيكتب الاسم ح ط أ للدلالة على اسم المدينة في عدد من النقوش الحظرية بالطاء، وعلى المسكوكات المضروبة في مدينة الحظر أيضاً والطاء الآرامية تقابل الظاء في العربية، فيكون الاسم (حظر) بفتح الحاء وسكون الظاء.

ولا يعرف الأصل من الاسم الآرامي ((حطرا)) ولا معناه. ويرجح سفر أن هذا الأسم محرف عن اسم قديم كان لموضع الحظر في العهود التي سبقت العصر الهلنستي. وتعني في الآرامية (بالحاء المضمومة) السياج أو السور أو الحظيرة، ويقابل هذا الاسم لفظاً ومعنى بالعربية كلمة ((الحظيرة)) (سفر ١٩٦١ : ١٦).

وفي العبرية يطلق الاسم ح ص ر (حصر) على القرية وعلى المدينة. كما يطلق الاسم حصر في العربية على أهل المدينة وأهل البادية أيضاً (كمال ١٩٧٥ : ٣٦).

ورُبما يفهم من كلمة الحظر لأول مرة أن له صلة بالتحضر، إلَّا أنه غير ذلك ويرى الشمس أنه مرتبط بالحظر أي المنع لقدسية المكان (١٩٨٨ : ١٤) إلا أن أغولا(**Aggoula**) يرى أن الحظر بمعنى الحصر وبمعنى القلعة بتسكين الضاد (أغولا ١٩٩٧ : ١).

ومن معبودات أهل الحظر مجموعة مكونة من سبعة آلهة تمثل الكواكب الخمسة المعروفة لديهم مضافاً إليها الشمس والقمر. وقد كان لكل من آلهة هذه المجموعة يوم من أيام الاسبوع، ولا نعرف أسماء هذه الآلهة باستثناء الشمس والقمر. غير أنه من

المعروف لدى الرومان أن أيام الأسبوع كانت تسمى عندهم بأسماء تلك الآلهة، وهي الشمس ولها يوم الأحد، والقمر وله يوم الإثنين، ومارس إله الحرب وهو المريخ وله يوم الثلاثاء، ومر كوري الإله المراسل وهو عطارد وله يوم الأربعاء، وجوبتر كبير الآلهة وهو المشتري وله الخميس، وأفروديت وهي الزهرة ولها يوم الجمعة، وأخيراً الإله ساتورن وهو زحل، وله يوم السبت (سفر ١٩٧٤ : ٤٥).

هذا وقد عُثر في المعبد الثامن في الحضر على سبعة تماثيل لهذه الآلهة كل منها يميز بالرمز الخاص به، والجدير بالذكر أن عبادة الآلهة السبعة كانت تمارس في مدن أخرى معاصرة للحضر، منها مدينة حران في سوريا التي استمرت فيها هذه العبادة إلى أزمنة متأخرة وقد وصفها ابن النديم في القرن التاسع للميلاد في الفهرست الذي ألفه في أثناء كلامه عن الصابئة والحرانيين.. واعتقد الحضريون كثيراً بقدسية بعض الحيوانات خرافية كانت أم حقيقية، فصوروها على منحوتاتهم وجدران معابدهم، إذ يبدو أنها كانت ترتبط عندهم بأساطير وآلهة معينة، ومن تلك الحيوانات الأفعى، والعقرب، والثور، والبطة، والأسد، والكلب، والعنقاوات بأشكال خرافية مختلفة. وعبدوا كذلك الربة اليونانية (تايخه)، التي كانت مهمتها حراسة المدن، وقد وجدت جاثمة عند قدمي أحد التماثيل المكتشفة في المعبد الخامس (سفر ١٩٧٤ : ٤٥، ٤٦).

هذا وقد آمن الحضريون بالأحلام، وبأثرها في مصير الإنسان، وبكونها الوسيط الذي فيه تحقق الآلهة إرادتها وتنقل إلى الإنسان أوامرها، وكانوا يؤمنون بأن ما يراه المرء في الحلم يتحقق وقوعه في اليقظة، وأن الإلهة تُعّلم الإنسان في الحلم الفنون والصنائع (سفر ١٩٧٤: ٤٦)، ويمكننا أن نفسر الكتابة رقم ٢٢٨ (سفر ١٩٦٥: ٤٠) أن الإله بر مرين ظهر في الحلم لأحد الأشخاص وأمره أن يقيم تمثالاً للسيدة أبو بنت دميون.

أما النقوش الحضرية التي تم اكتشافها بمدينة الحضر وما حولها، فإنها تقدم للباحثين مادة تاريخية وحضارية مهمة؛ لأنها تبرز لنا بعضاً من مظاهر حضارة الحضر التي بلغت أوج مجدها في القرون الثلاثة الأولى للميلاد، حيث كانت المدينة

مقصداً لكل زائر وتاجر وحاج إلى معابدها، تجلب إليها الثروات من كل صوب، ولقد دخلت التاريخ؛ لكونها من المدن القليلة التي صمدت أمام الرومان في محاولاتهم المستمرة لاحتلالها، وأفخم مبانيها معبدها الكبير الواقع في وسطها. وقد نمت وازدهرت، شأنها في ذلك شأن تدمر والبتراء وغيرهما من مدن القوافل الواقعة على أطراف البوادي الفاصلة بين إمبراطوريتين عظميين اقتسمتا العالم القديم وهما إمبراطورية الرومان وإمبراطورية الفرثيين، وكان بينهما صراع مستمر على السيطرة والنفوذ (سفر ١٩٧٤: ١٧).

ولقد أصبحت الحضر الآن قِبلة لرواد الآثار والسياح، يجذبهم إليها موقعها الفريد في وسط البادية وفخامة بنيانها، وكثرة تماثيل وأصنام المعبودات الوثنية الموجودة فيها. وإضافة لأسماء معبوداتهم فإن النقوش المكتشفة بمدينة الحضر وما حولها، قدمت لنا مجموعة من أسماء الأعلام، وبعض الحكام، والقادة العسكريين، وأصحاب المهن، ورجال الدين، وأرباب النشاطات والحرف التي كان يقوم بها شعب الحضر، وذلك بالإضافة إلى أسماء وألقاب بعض الوظائف التي عُرفت في بلادهم، وأسماء القائمين عليها آنذاك، وجميع ذلك يعكس صوراً لنمو الحضر وازدهارها، الذي أدى إلى قيام دولة نجحت في الدفاع عن نفسها ضد هجوم إمبراطوريين رومانيين هما تراجان (Tragan) الذي هاجمها عام (١١٧م)، وسبتموس سفيروس (Severious) عام (١٩٨ / ١٩٩)، وقد لقب ملوك الحضر أنفسهم في كتاباتهم بملوك العرب للدلالة على أصلهم العربي، وإشارة منهم إلى سيطرتهم على القبائل العربية.

وقد ذكر المؤرخ الروماني ديو كاسيوس (Dio Cassius) في مجال كلامه عن حصار سبتموس سفيروس للحضر بأنها كانت دويلة عربية، وقد وصف لنا المنجنيق الحضري الرامي للحجارة، والذي استعمله الحضريون في الدفاع عن أسوار مدينتهم حيث كان يرمي قذيفتين بإطلاقة واحدة. وقد وصف أيضاً مهارة الرماة الحضريين في رمي السهام التي تُقذف إلى مسافات بعيدة جداً حتى أنها كانت تصيب بعضاً من الحرس الإمبراطوري وقسماً من معداتهم (سفر ١٩٧٤ : ٣٢). وقد وصف أيضاً الآلات

التي ترميْ النار والتي استعملها الحظريون وهي تقذف كتلة مشتعلة من النفط والقار على معدات الحصار الرومانية فتدمر معظمها (الصالحي ١٩٧٧ : ١٦٨).

وظلت الحظر مزدهرة قوية، حتى سقوطها عام ٢٤٠ ـ ٢٤١م على يد شابور الأول ملك الساسانيين، ويرى أغولا أنها سقطت على يد أردشير في السنة نفسها التي تولى فيها شابور الملك فنسبت إليه (أغولا ١٩٩٧ : ٤).

والمهم أن الحظر كانت مثالاً ساطعاً لقدرة العرب على التغلب على التشتت القبلي، والتوحد لبناء حضارة عظيمة وكيان مزدهر في وسط الصحراء.

١- درسة جغرافية:

موقع مدينة الحظر:

تقع مدينة الحظر في وادي الثرثار على بُعد مئة وثمانية أكيال إلى الجنوب الغربي من الموصل، ومزايا هذا الموقع من الناحيتين التضاريسية والجغرافية، أنه منطقة بادية لا تتوافر فيها المياه الجارية، و لا الزروع الوافرة وحدودها الطبيعية هي دجلة شرقاً والفرات غرباً وجبال سنجار شمالاً، ومشارف المدائن جنوباً، إلا أن نفوذها امتد من الشمال إلى ما وراء سنجار ووصل إلى الخابور ونصيبين (١٩٧٤ : ١٧).

وتقع مدينة الحظر في منطقة منخفضة بالقياس إلى الرقعة المحيطة بها، الأمر الذي جعلها مكاناً ملائماً لتجمع مياه الأمطار المنسابة من المنحدرات المجاورة إلى أرض الحظر، والتي تسير تحت الأرض في سرب، مما جعلها غنية بمنابع الملح المهم للناس ولعلف الدواب، وقد كانت الحظر أشهر مركز للقبائل التي حلت في بادية الجزيزة الشمالية وأخذت فيما بعد تستقر على مقربة منها في مواسم الربيع لوجود المراعي والمياه فيها، وهي ذات موقع استراتيجي لوقوعها على أحد طريقين يربطان بين عاصمتي السلوقيين (سلوقية) الواقعة في أرض المدائن على دجلة، و(إنطاكيّة) الواقعة في سهل الإسكندرونة من أعمال سوريا (سفر ١٩٧٤: ١٨). وقد هيأ ذلك لسكانها الهيمنة على طريق القوافل التجارية القادمة

من بلاد فارس وجنوب العراق، ومغرّبةً إلى بلاد الشام، وسواحل البحر الأبيض المتوسط؛ لتمضي من هناك إلى روما مروراً بالشام وتدمر قبل ذلك، هذا بالإضافة إلى القوافل التجارية العائدة من بلاد الشام والعراق وفارس، وهي محملة بالبضائع التي تحتاجها أسواق بلاد ما بين النهرين، وفارس.

وقد اتسعت الحضر، وصارت مدينةً كبيرة، بعد ظهور أهميتها العسكرية، والإستراتيجية، للدفاع عن الإمراطورية الفرثية، منذ الحرب الطاحنة التي دارت بين الفرثيين والرومان في آسيا الصغرى زمن الملك الفرثي أفراط الثالث (٦٩ – ٥٧ ق.م)، وابنه ورود الثاني (٥٧ – ٣٦ ق. م). ونتيجة لذلك برزت أهمية القبائل العربية التي أصبحت الحضر أكبر مركزٍلها كقوة عسكرية أساسية، يحسب لها الحساب في الدفاع والهجوم (١٩٧٤ : ١٨).

والجدير بالذكر أن سبب بقاء مدينة الحضر إلى عصرنا هذا هو نوعية البناء، إذ اعتمد الحضريون في بنائهم على الصخر المصقول وهو الأكثر مقاومةً للمؤثرات الطبيعية، كما هو الحال في جرش وتدمر والبتراء على خلاف الآشوريين الذين اعتمدوا في بنائهم على مادة تتصف بضعف مقاومتها للعوامل الطبيعية، مما أدى إلى اندثار مدنهم، بالإضافة إلى أن الحضريين نحتوا تماثيلهم وأصنامهم من مرمر الموصل اللين في العمل، والشديد المقاومة للعوامل الجوية والرطوبة، مما أدى إلى الحفاظ عليها ووصولها إلينا بصورة جيدة (أغولا ١٩٩٧ : ٣).

٢- درسة تاريخية :

لقد سقطت مدينة نينوى عام (٦١٢ ق . م) على يد الأخامينيين وزال حكم الآشوريين عنها بعد أن ظلوا يسيطرون على بلاد الشرق القديم مدةً تزيد على قرنين من الزمان، وانهارت تحصيناتهم وثغورهم ومنها التي كانت على الفرات، مما سمح بتدفق القبائل العربية إلى جزيرة بادية العراق الشمالية من الغرب والجنوب الغربي، وكان تدفق القبائل سريعاً وكبيراً لدرجة أن الأقاليم الشمالية من بلاد ما بين النهرين صارت تعرف

بعد سقوط نينوى بنحو قرن من الزمن باسم ((عربايا))، نسبة إلى العرب. وكانت الحضر المركز الرئيس لتلك الأقاليم . (سفر ١٩٧٤ : ١٧).

ويرى أغولا أن الحضر القديمة كانت موجودة منذ العهد الآشوري، بل وقبل ذلك الزمن بكثير، ويرى أن المدينة الحالية في الحضر بدأت عام (٥٠) أو (٥٤) بعد الميلاد، وأن سور الحضر أنجز بناؤه عام (٥٤) بعد الميلاد. (١٩٩٧ : ٤).

وقد استعمل الحضريون الخط الآرامي، وذلك لأن اللغة الآرامية كانت اللغة الأساسية للإمبراطورية الفارسية، كما أنها كانت لغة التراسل والمعاملات التجارية في تلك العصور، ولسهولة حروفها الهجائية أيضاً (سفر ١٩٧٤: ٢٠). ولقد ساعد على نمو وازدهار مدينة الحضر ثلاثة عوامل هي :

١- العامل الديني :

فقد كانت لها مكانتها الدينية الكبيرة بين القبائل العربية، وهذا يُفسر كثرة المعابد والأصنام التي اكتشفت داخل أسوار المدينة القديمة.

٢- العامل العسكري :

حيث إن موقعها المنيع وتمرس أهلها بشؤون الحرب ووجود التحصينات القوية، قد ساعدا كل ذلك على بقائها لمدة طويلة نسبياً، بالرغم من كثرة أعدائها ومحاولاتهم المتعددة لحصارها واحتلالها.

٣- العامل التجاري :

إن وقوعها على طرق تجارة رئيسة في بادية العراق أدّى إلى هيمنتها على الطرق التي كانت تمر بها القوافل التجارية المحملة بالبضائع والمقبلة من الصين والهند (سفر ١٩٧٤ : ١٩).

إن الوقت لم يحن بعد لكتابة تاريخ الحضر كتابة تفصيلية بسبب قلة الكتابات المكتشفة، واقتصار التنقيب على مواضع قليلة من مدينة الحضر،

ولكن بعد الحصول على المادة العلمية قام الباحثون وفي مقدمتهم سفر بوضع مخطط مقارب للشجرة الحاكمة في المدينة، ومن خلال الدراسة أمكن تقسيم تاريخ الحظر إلى ثلاثة أقسام هي : (الشمس ١٩٨٨ : ٤٩).

١- دور التكوين :

لايُعرف متى بدأ هذا الدور، إلّا أن الحظر أخذت تنمو منذ منتصف القرن الأول قبل الميلاد : وقد انتهى الدور في نحو منتصف القرن الأول للميلاد. وكانت السلطة في الحظر في طور تكونها موزعة بين الشيوخ، الذين كانوا يعرفون بكلمة (ربا)، أي الزعيم أو العظيم، وبين السّدنة الذين يُطلق على الواحد منهم (رب بيتا)، أي صاحب البيت وقد ورد هذا في النقش رقم ١٦(Aggoula ١٩٩١: ١٤) والنقش رقم ٦٠ (Aggoula ١٩٩١: ٤٦) وورد في نقوش غيرها والمقصود بالبيت المعبد الكبير (سفر ١٩٧٤ : ٢٧). وهو كذلك في اللغة العربية القرشية التي نزل بها القرآن الكريم، فكانت العرب تسمي الكعبة – أعظم معابدهم – البيت الحرام، والبيت العتيق. وهي ليست مرتبة دينية؛ لأنه كان مسؤولاً فقط عن سلامة المعبد ومحتوياته ونظافته، وعن زيادة كنوزه وأوقافه وقد كان لقادة الجيش ولأرباب القوافل نفوذ في تيسير الأمور في المدينة التي كانت تدار في اجتماعات على هيئة مجلس للتشاور كما ورد في النقش رقم ٣٣٦ حينما اجتمعوا للتشاور وانتخاب سادن لمدينة الحظر (Aggoula ١٩٩١ : ٥٥)، كما كان الحال بين القبائل العربية في الحجاز قبل الإسلام وبعده، ففي مكة مثلاً كان سادة قريش يجتمعون للبت في عظائم الأمور في دار الندوة التي ابتناها قصي بن كلاب (من أجداد الرسول محمد – صلى الله عليه وسلم) وكان بابها بإزاء الكعبة المشرفة، وخبر اجتماع قريش فيها للبت في شأن النبي – صلى الله علية وسلم – قبيل هجرته إلى المدينة مشهور ومعروف.

٢- دور السادة :

استمر هذا الدور زهاء قرن (إلى تأسيس الملكية) نحو منتصف القرن الثاني بعد اليلاد، وقد تعاقب على الزعامة أفراد يلقبون بمريا أي السيد، ومن المحتمل أن هؤلاء السادة كانوا من عائلة واحدة، ومن المحتمل كذلك أن هذا الدور استمر إلى نهاية حملة تراجان (Tragan) في عام (١١٧م) (سفر ١٩٧٤ : ٢٧)، ويرى سفر أن من سادة هذا الدور نشريهب السيد (٧٥ – ١٠٥م)، الذي صار أحفاده فيما بعد ملوكاً، وورود السيد (١٠٥ – ١١٥م)، ويُعزى إليه بناء الإيوانيين الكبيرين، ونشريهب السيد (١٣٦ – ١٤٥م) وهو ثاني رجل بهذا الاسم، ولا يعرف عن أعماله إلاّ أنه جدد باب المعبد وسوره سنة (١٣٩م)، (سفر ١٩٧٤ : ٣٠).

وكان نصرو السيد (١٤٦ – ١٥٤م) من بين الذين تصدوا لحملة الإمبراطور الروماني تراجان، وقد كشفت التنقيبات أنّ تراجان كان له في الحضر تمثال من الرخام يرمز إلى سطوته، وقد وجد رأس ذلك التمثال في المعبد الكبير، حيث وُضع تحت أقدام آلهتهم للاستهزاء به والتشهير بفشله ولتسجيل صمودهم وثباتهم في وجهه، (الشمس ١٩٨٨ : ٥١).

ويرى أغولا (Aggoula) أن تراجان (Tragan) خسر المعركة ولم يستطع احتلال مدينة الحضر لثلاثة أسباب هي :-

١. إنه أصيب بالتفوئيد وطائفةً من جيشه.
٢. تحالف الحضر مع القبائل العربية في محاربة الرومان.
٣. وجود الذباب والحشرات بكثرة في المنطقة، وعدم تعود الجيش الروماني على ذلك (أغولا ١٩٧٧ : ٤). وهذ تبرير غير مقنع.

- دور الملوك :

بدأ هذا الدور بُعيد منتصف القرن الثاني للميلاد، وانتهى بسقوط

الحظر في عام ٢٤٠ / ٢٤١م، ومن المحتمل أن ولجش هو أول من نصب نفسه ملكاً على الحظر (سفر ١٩٧٤ : ٤)، وذلك في سنة ١٥٧م.

وفي دور الملكية تمتعت الحظر بقسطٍ وافرٍ من الاستقلال، واتسع نفوذها حتى بلغ إلى ما وراء نهر الخابور ويؤيد ذلك قصيدة قالها الشاعر الجاهلي عدي بن زيد العبادي كتبها إلى النعمان بن المنذر جاء فيها :

وأخـــو الحـــضــر إذ بـــنــاه وإذ

دجــلــة تجــبــى إلــيــه والخــابــور

(الطبري ١٩٨٧ : ٣٩٦)

وضع الشمس في كتابه: (الحضر العاصمة العربية) لملوك الحظر الترتيب الآتي :

١. الملك ولجش (١٥٧ – ١٦٥م).

٢. الملك سنطروق الأول بن نصرو السيد (١٦٥ – ١٩٠م) وهو شقيق ولجش، وهنالك نص رقم (١٦١) يتحدث عن سنطروق بن نصرو السيد بأنه يحمل لقب الملك، ويعرف عنه أنه شيد معبد اللات. ويظن أنه أول من ضرب النقود في الحظر (سفر ١٩٧٤ : ٣١)، وهو الذي لقب نفسه (ملك العرب المنتصرين)، للدلالة على توحيده للقبائل العربية وانتصارها بعد معارك عنيفة (سفر ١٩٦٢: ٢٢).

ويرى أغولا أن سنطروق عُمّر طويلاً وحقق الأمن والاستقرار لبلده (أغولا ١٩٧٧ : ٥).

٣. الملك عبدسميا (١٩٠ – ٢٠٠م) :

وهو الذي قاد الدفاع عن الحظر في أثناء تصديه لحملة الإمبراطور الروماني سفيروس (سفر ١٩٧٤ : ٣٢) الذي أراد الانتقام من الملك عبدسميا لإرساله كتيبة رماة من الجيش الحظري لمساعدة خصمة قائد الجيش الروماني في سوريا (نيجر) في

صراعه على السلطة مع سفيروس . وبعد انتصاره توجه إلى بلاد الحظر للانتقام أولاً ثم للسيطرة على كنوز المعبد الكبير الهائلة في مدينة الحظر (أغولا ١٩٧٧:٦).

٤. الملك سنطروق الثاني بن عبدسميا (٢٠٠ – ٢٤١م).

الذي لقب نفسه بـ(المظفر ملك البلاد العربية)، وكانت مدة حكمة من أكثر أوقات الازدهار الحضاري في الحظر.

هذا وقد سقطت الحظر على يد الملك الساساني شابور الأول في نهاية حكم الملك سنطروق الثاني، بعد حصار دام عاماً كاملاً، من (١٢ نيسان ٢٤٠م) إلى (١ نيسان ٢٤١م)، على ما تذكر وثيقة أُكتشفت حديثاً في مصر (سفر ١٩٧٤ :٣١) وهذه الوثيقة عبارة عن مخطوط على ورق من البردى تتحدث عن سقوط مدينة الحضر موجود الآن في كولونيا، هذا وقد قام الساسانيون بإحراق المدينة وقتل أهلها عندما تسنى لهم الانتصار عليها بعد الحصار (أغولا ١٩٩٧ : ٧).

جدول بحكام ملوك الحظر

مر الحكم فى الحظر بثلاثة أدوار :

أولاً : دور التكوين	بدأ هذا الدور منذ منتصف القرن الأول قبل الميلاد وانتهى في القرن الأول للميلاد وكان الحكم موزعا بين : ١) الشيوخ (ربا بمعنى الزعيم) ٢) السدنة (رب بيتا) وهم سادة المعبد الديني
ثانياً : دور السادة	استمر زهاء قرن إلى منتصف القرن الثاني للميلاد : (مريا السيد) ١) نشريهب السيد (٧٥ – ١٠٥م) وقد صار أحفاده ملوكاً ٢) ورود السيد (١٠٥ – ١١٥م) ٣) نشريهب السيد الثاني (١٣٦ – ١٤٥م) ٤) نصر السيد (١٤٦ – ١٥٤م)

ثالثاً : دور الملوك	١) الملك ولجش (١٥٧ – ١٦٥م) : وكان أول من نصب نفسه ملكاً على الحظر واتخذ له لقب ملك العرب . ٢) الملك سنطروق الأول (١٦٥ – ١٩٠م) وهو شقيق ولجش وابن نصرو السيد. أعماله : شيد معبد اللات ويعتقد أنه أول من ضرب النقود في الحظر . ٣) الملك عبد سميا (١٩٠–٢٠٠م) : وهو الذي قاد الدفاع عن الحظر في أثناء تصديه لحملة الإمبراطور الروماني سفيروس . ٤) الملك سنطروق الثاني : ابن عبد سيما لقب نفسه بـ(المظفر ملك البلاد العربية) وكانت مدة حكمه من أكثر أوقات الازدهار الحضاري في الحظر وسقطت الحظر في نهاية حكمه على يد الملك الساساني شابور الأول (٢٤١م) بعد حصار دام عاماً كاملاً

الدراسات السابقة :

يعتقد فالتر إندريه (Andrae) بأن جون روس (Ross) الذي زار الحضر في السنتين (١٨٣٦ – ١٨٣٧م)، هو الذي اكتشف أطلال مدينة الحظر من الغربيين بأوصافها وتفصيلاتها وقد نشر مشاهداته وملاحظاته عنها في :-

Journal of Royal Geographical, Society 1839 Vol. lx,443 – 470.

ولكن أغولا الذي يوافق إندريه بأن روس هو أول من زارها من الغربيين يرى بأن زيارته لها كانت في عامي (١٨٣٩ و ١٨٤١م)، (أغولا ١٩٩٧ : ١).

ثم زارها بعد ذلك إينسورث (Insorth) سنه ١٨٤٠م ووصفها في تقريره الذي نشره في :-

Travels and Records II P. 170 – 197.

إلا أن الأوصاف المقدمة في هذين التقريرين لا تكفي لإعطاء صورة كاملة عن آثار الحظر وحالتها الفعلية (الشمس ١٩٨٨ : ٣٦).

في عام ١٨٦٠م وبطلب من القنصلية البريطانية في الموصل قام لاير

(Layer) برفقة المصور عبدالمسيح الرسام الذي كانت له معرفة بوجود مدينة الحضر، بزيارة منطقة الحضر والمناطق المحيطة بها كوادي الثرثار، بالاتفاق مع الشيخ صفوق زعيم قبائل شمر الذي كان يسيطر على المنطقة، حيث كان متمرداً على سلطة الحكومة العثمانية، وقد نقل لاير ولأول مرة ثلاث كتابات حضرية، وجدها في الحضر، ومن هذه الكتابات الكتابة رقم (١٣٩) التي كانت المنطلق الأول لفك رموز الكتابة الحضرية وكتابتان أُخريان تحت هذه الكتابة، وقد نقلت هذه الكتابات الثلاث إلى بريطانيا (أغولا ١٩٩٧ : ١).

ثم جاء في عام ١٨٩٨م أحد طلاب المعهد الشرقي الفرنسي في القاهرة ويدعى فوسيه (Fossieh) لزيارة الحضر، ونشر بعد عودته كتابتين حضريتين، استطاع أغولا فيما بعد أن يحددهما وهماالنقش رقم (٢٦) الذي يتكلم عن بناء المعبد العاشر، وكتابة أخرى قريبة منها، ويرى أغولا أن (فوسيه) لم يزر مدينة الحضر مطلقاً وأنه اشترى النصين من بعض التجار (تجار الأغنام) الذين كانوا يتاجرون بالآثار، حيث إن بعضهم نصحه بعدم زيارة المدينة خوفاً على حياته، لوجود قبائل شمّر المتمردة على السلطة العثمانية، (أغولا ١٩٧٧ : ١).

وفي الفترة نفسها تقريباً من أواخر القرن التاسع عشر، قام القنصل الفرنسي في الموصل، بإجراء بعض التنقيبات في مدينة الحضر، خاصة في المعبد الثاني (صالح ١٩٨٧: ٦٣) .

ومع بداية القرن العشرين نشر هاليدي عام ١٩٠١م نقشين حضريين قدمهما له أحد طلابه في مجلة (Semitica). وكان نشراً بعيداً عن القراءة الصحيحة للنقشين، إذ اعتمد هاليدي في قراءته وفهمه للنقشين على الكتابة البهلوية (الفارسية القديمة) التي ليس لها صلة كبيرة بالكتابات الحضرية، ولكن أهمية تلك الدراسة تعود إلى كونها المرة الأولى التي تعرض فيها كتابات حضرية في مجلات علمية أوربية (أغولا ١٩٩٧ : ٢).

إلاّ أن فالتر أندريه (Andrae)، أول من قام بإعداد دراسات وأبحاث عن

حضارة الحظر، حيث نشر كتابه بالألمانية تحت عنوان :-

Hatra nach Aufnahmen von Mitgliedern der Assur – Expedition der Deutschen Orient – Geselschaft.

في مدينة ليبتزج (**Leipzig**) بين عمي (١٩٠٨ – ١٩١٢م).

وفي كتابه عن الحظر نقل أندريه اثني عشر نقشاً من مدينة الحظر كانت موضع بحث بين بعض المختصين، إلا أن العمل الفعلي حول ما كُشف عنه من كتابات جاء لاحقاً.

كما زارت بعثة ألمانية بموافقة الحكومة العثمانية عام (١٩١١م) مدينة شولداق العاصمة الدينية الأولى قبل آشور، ووصلت إلى مدينة الحظر، ورسم منتسبو البعثة المباني بدقة كبيرة؛ لأنهم كانوا مهندسين وتقنيين ووجدوا في أثناء الاستكشاف (٣٤) نصاً بعضها كامل وبعضها معماري مكتوب بحروف تزويقية. (أغولا ١٩٩٧ : ٢).

أمّا في عام (١٩١٢م) فقد كتب زنزفال (**Zinzfal**) مقالة كبيرة عن قصر الحظر في مجلة المشرق تحت عنوان: (تاريخ قصر الحظر)، واعتمد على النصوص المتوافرة في عصره ووضعها في حواشي المقالة المذكورة لدعم رأية حول ذلك القصر. (سفر ١٩٦٢ : ٤٠).

وبدءاً من المجلد السابع لمجلة سومر عام (١٩٥١م) وانتهاءً بالمجلد الرابع عشر عام (١٩٥٨م)، قام فؤاد سفر بنشر نتائج التنقيبات الأثرية التي أجراها في مدينة الحظر، وقد تناولت أبحاثه تلك الكتابات التي تركها الحظريون في المدينة، ثم نشر فؤاد سفر مقالاً في سومر عام (١٩٧٢م) يتعلق بأسياد وملوك الحظر وسني حكمهم، وفي عام (١٩٧٤م) صدر له كتاب شامل بعنوان: (الحظر مدينة الشمس) وذلك بالاشتراك مع محمد علي مصطفى إلا أن أول كتاب ظهر بالعربية عن المدينة كان لماجد عبدالله الشمس عام (١٩٦٨م)، وكان مختصراً لرسالته التي نال عليها درجة الماجستير وتتضمن مواد معمارية مختلفة .

ومن الباحثين الذين كتبوا مادة متنوعة عن الحضر الصالحي، الذي نشر نتائج تنقيباته عام (١٩٧٢م) في مجلة سومر و((عراق البريطانية))، ومجلة ((كلية الآداب جامعة بغداد))، وغيرها من الدوريات التي تصدر في العراق . وفي مجلة سومر ركز على الكتابات التي حصل عليها من التنقيبات المذكورة التي بدأ بترقيمها بعد الرقم الذي انتهى إليه سفر وهو (٢٩٢)، وكان آخر ما نشر في سومر عام (١٩٨٢م).

ومن المختصين الذين كتبوا في مادة الحضر : حازم النجفي، الذي أسهم في الصيانة والتنقيب في المدينة، أما مجالات نشره فانحصرت في تنقيباته في معبدي اللات والتثليث داخل المعبد الكبير والكتابات التي ظهرت فيهما . وجابر خليل الذي نشر في مجلة ((سومر)) نصّين قانونيين من البوابة الشرقية (جابر ١٩٨٢ : ١٢٠ – ١٢٥) كذلك قام صبري العّبادي بدراسة شاملة لأسماء الأعلام الحضرية، ونشرها بالألمانية عام (١٩٨٣م)، وهي أطروحته للدكتوراة.

ومن الباحثين الأجانب، الذين نشروا دراسات عن الحضر، إلى جانب فالتر أندريه (Andrae) انكهولت (Ingholt)، الذي كتب دراسة شاملة عن تماثيل الحضر عام (١٩٥٢م)، والباحث الياباني شانجي فوكاي (Fukai)، الذي بحث في الجوانب العامة عن الحضر في مجلة ((الشرق والغرب)). أمّا الباحث هاينرنش لينزن (Lenzen)، فقد نشر مقالاً عن عمارة المعبد الكبير في مجلة ((سومر)) عام (١٩٦٥م). ونشر تكسيدور (Teixidor)، مقالاً عن كتابات الحضر في مجلة سومر عام (١٩٦٥م).

وكتبت سوزان داوني (Dawney)، بحثاً عن رايات الحضر سنه (١٩٧٠م). ثم نشر مالكولم (Malcolm)، بحثاً عن النحت في الحضر من الناحيه التكنيكية عام (١٩٧٧م) (الشمس ١٩٨٨ : ٣٢).

ومن الباحثين الكبار في هذا المجال أيضاً أندريه كاكو (Caquot)، وأغولا (Aggoula)، وميليك (Milik.)، وفاتيوني (Vattioni)، ورواينر ديغن (Degen) الذي قام بإعادة نشر مجموعة من النقوش الحضرية في المجلات الألمانية مثل مجلة :-

Neue Ephemeris fur semitische Epigraphik

وقد كان أغولا (Aggoula) يشير إلى دارسي النقوش جميعهم في كل نقش يتناوله، ابتداء من النقش الأول وانتهاءً بآخر نقش في كتابه :

Inventaire des Inscriptions Hatreennes.

٤- الحضر في المصادر العربية :

تعتبر المصادر العربية أكثر المصادر ضخامة، إن لم تكن الأكثر إفادة؛ لأن الأدب العربي كان أدباً تربوياً، بمعنى أنه كان يهدف إلى تربية القراء العرب، فقد كان القصاصون العرب يذكرون كامل القصص والحكايات ويصفونها جنباً الى جنب بطريقة الإسناد، وعلى القارىء أن يستنتج من القصص المتطابقة والمتعارضة؛ ليؤلف قصة من جديد.

وكانت المصادر العربية تتحدث عن الحضر وعن ملوك الحضر، باسم ملوك الساطرون . وهو تحريف لاسم الساطروق (سنطروق)، لأن القاف والنون في الكتابات العربية متشابهان، لأنه لم يكن هناك تنقيط، كما تحدثوا عن ملك الساطرون بأنه كان ملكاً عظيمًا وثريًا وأن ملكه يصل إلى حدود الشام وكانوا يتكلمون عن الحضر من باب الزهد والدرس للحكماء، بأنه ما من شيء باق، فقد زالت مدينة الحضر بالرغم من أن أسوارها زبر (قطع ضخمة) من حديد، ويقولون إن الملك الذي احتلها هو شابور الساساني، ولا يتكلم المؤرخون العرب عن علاقة الحضر بالرومان، كما أنهم ركزوا على قصة خيانة ابنه الملك (النظيرة) لأبيها، إذ ساعدت سابور على اقتحام المدينة؛ لأنه قد وعدها بالزواج، وقد أوردوا القصة من باب تبيان عاقبة خيانة الأبناء للآباء، ومآلها السيء حيث قام شابور بربطها بجواد وتقطيعها إربًا إربًا (الطبري ١٩٨٧ : ٣٩٦).

وقد زودتنا الكتابة رقم (٣٥) باسم ابنة الملك المعاصر لسقوط الحضر واسمها دوشفري أو روشفري، ويعتقد الباحث أن دوشفري هو الاسم الصحيح لوروده بكثرة في النقوش الحضرية، وكلا الترجمتين تعنيان النصيرة أو الجميلة.وقد ذكر عدد

من الشعراء الحظر في بعض قصائدهم مثل :-

١- الأعشى ميمون بن قيس بن ثعلبة الذي قال في قصيدة له :

ألـم تـر لـلحضـر إذا أهله

بـنـعمـى وهـل خـالـد مـن نعّم

(ابن هشام ١٩٩٦ : ٦١)

٢- داود الإيادي.

٣- شرف بن القطامي.

٤- عدي بن زيد العبادي الذي ينتمي إلى إمارة المناذرة في الحيرة، وكان على صلة وثيقة بحكومة فارس، وقال أبياتًا رواها ابن هشام في السيرة النبوية، منها قول عدي في صفة الحصن :

شـاده مـرمـراً وجـلـله كلسـ

ـــاً فـلـلـطـيـر فـي ذراه وكـور

أما عن اتساع نفوذ الحظر فقد ورد في ((معجم البلدان)) أن مُلك الساطرون يصل إلى طور عابدين وأنة امتد من الموصل حتى وصل إلى سنجار وإلى ما وراء منابع الخابور.

ومن ذلك نرى ان المؤرخين العرب قد اهتموا بهذه المدينة؛ لأنها تمثل جانباً من تاريخهم، ولم يكتفوا بذلك بل أتوا على ذكر وادي الثرثار لارتباطه بتاريخ المدينة وهو اسم للوادي إلا أنه لم يرد في كتابات الحظريين (الشمس ١٩٨٨ : ٥٦).

وقال ابن خرداذبة : ((ويخرج الخابور من رأس العين، ويستمد من الهرماس، ويصب في الفرات، ويخرج الهرماس من طور عابدين، ويصب في الخابور ... ويخرج

الثرثار من الهرماس، ويمر بالحضر ويصب في دجلة)). (١٨٨٩ : ١٧٥).

وقال سهراب في (عجائب الأقاليم السبعة إلى نهاية العمارة). ((ويخرج من الهرماس أيضاً نهر يقال له الثرثار ... ويصب في الفرات ...)) (١٩٢٩ : ١٢١).

أما جغرافيًا فأشار أبو الفداء إلى موقع الحظر بالنسبة لخطوط الطول والعرض، المعمول بها في العهود الماضية.

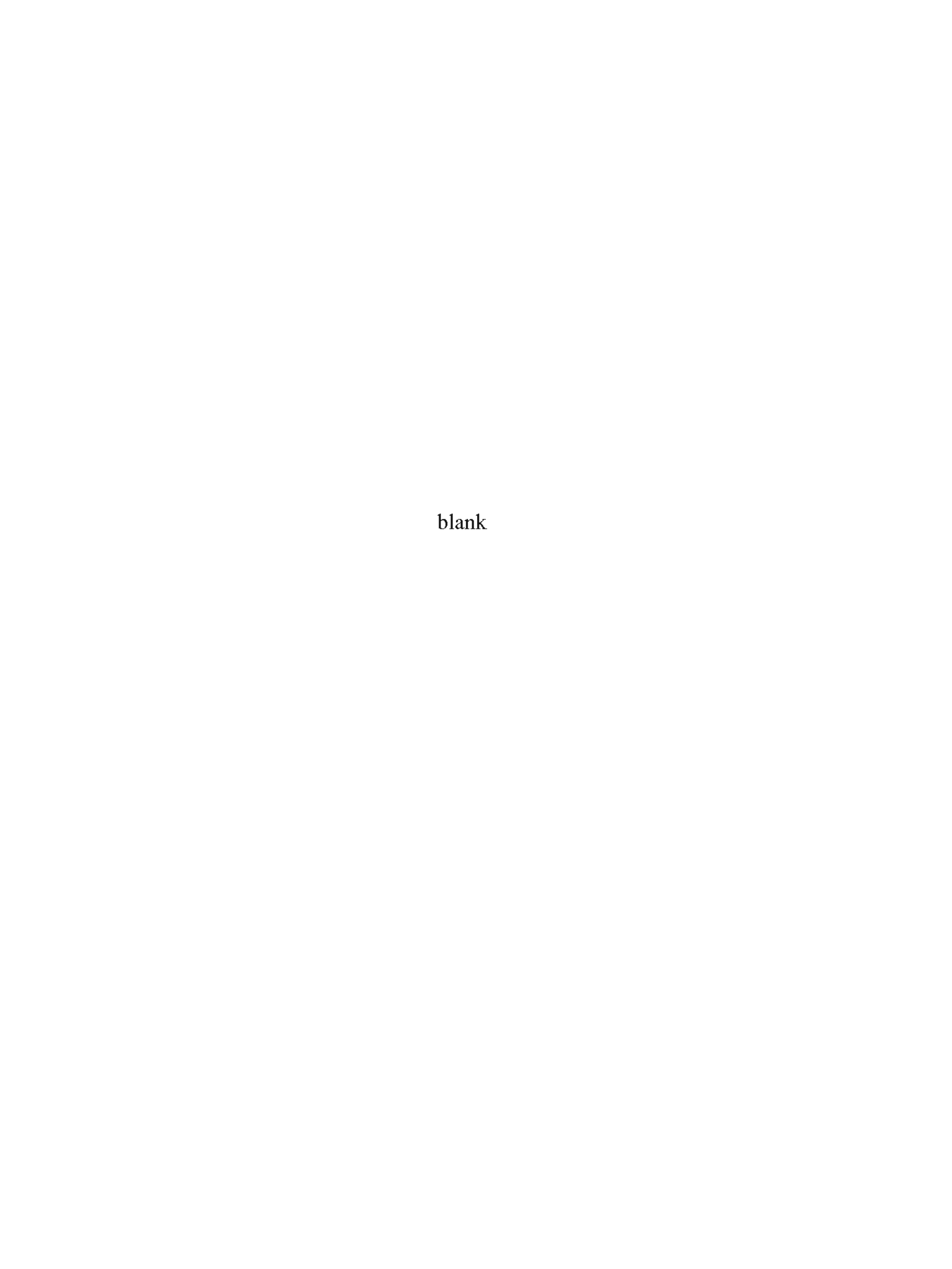
وهناك مصادر أخرى تعين موقعها بالارتباط بمدن معروفة، كالقول بجبال تكريت أو بين دجلة والفرات، أو بين تكريت وسنجار (الشمس ١٩٨٨ : ٥٧).

وذكر الحميري في (الروض المعطار) أنها ((مدينة لطيفة بين دجلة والفرات من بلاد الموصل، وهي على الثرثار)). وقال النويري في (نهاية الأرب في فنون الأدب) : " ومن المباني القديمة الحضر، وكان حصناً مبنياً بالرخام ويسكنه ملوك الضيازن، وهو بين دجلة والفرات بجبال تكريت " (الشمس ١٩٨٨ : ٥٧).

اما ابن خلكان فقال في (وفيات الأعيان): " والحظر إلى الآن آثار باقية، وفيها بقايا عمائر لم تسكن منذ ذلك الوقت". وقال شمس الدين الأنصاري الدمشقي في (نخبة الدهر) : ((ومن المباني العجيبة الحصن المعروف بالحضر ...)) (١٩٦٨:١٦٦) ويقول ابن خلدون أيضاً: " وكان بجبال تكريت بين دجلة والفرات، مدينة يقال لها الحضر ... وإن ملكها الساطروق كان ذا ثراء وجوهر مكنون" (الشمس ١٩٨٨ : ٥٧)

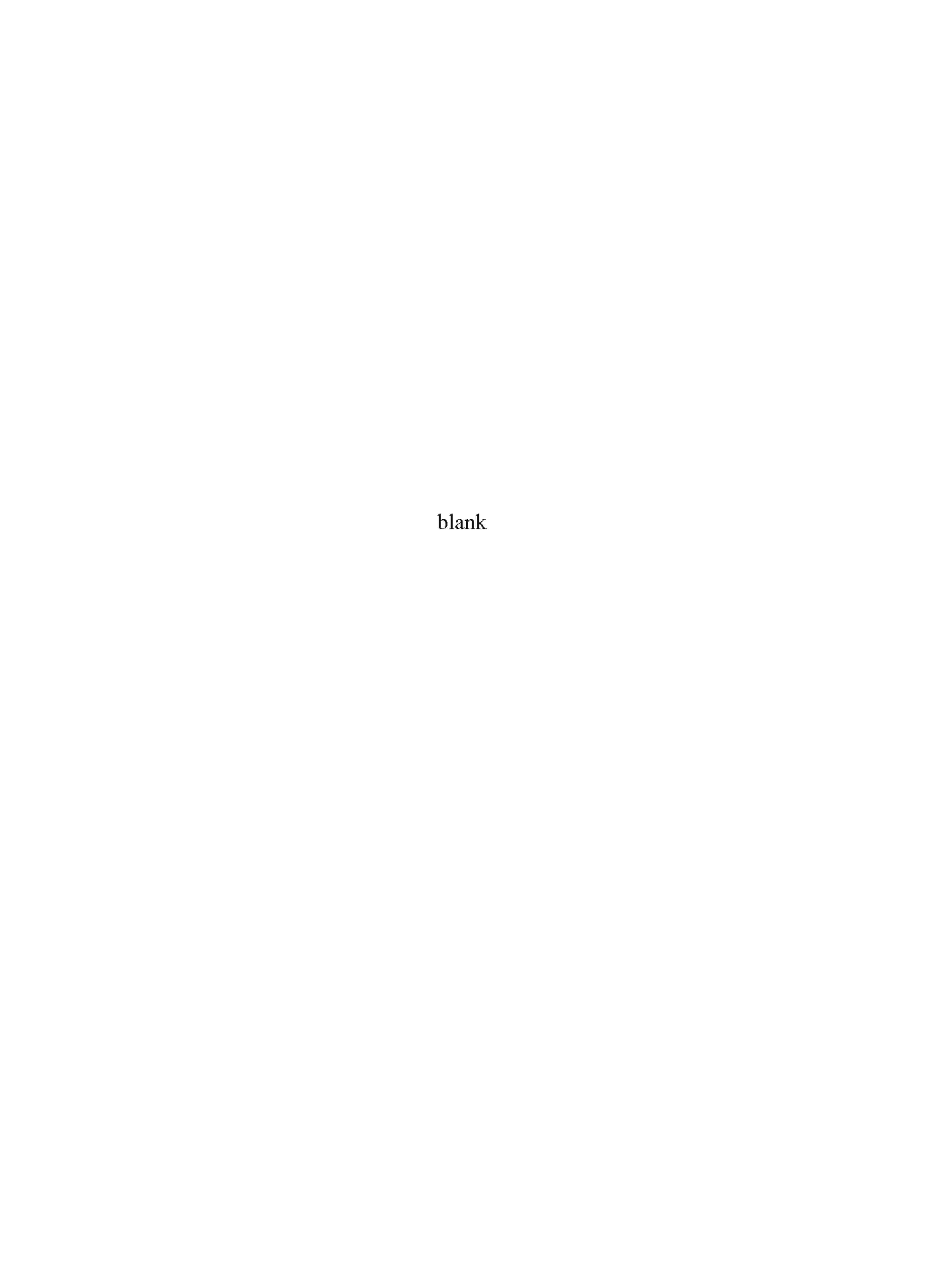
ويصفها صفي الدين البغدادي في (مراصد الإطلاع) بقوله: «وهي مبنية بالحجارة المهندمة ... ويقولون كان بها ستون برجاً كباراً، بين كل برج تسعةُ أبراج صغارٍ، بإزاء كل برج قصر». (١٩٥٤ : ٤٠٩)

وقد كشفت التنقيبات الحديثة عن وجود الأبراج الصغيرة بين الأبراج الكبيرة في الجهة الشرقية من المدينة. (سفر ١٩٧٤ : ٢٢).


blank

الفصل الثاني

موضوعات النقوش الدينية


blank

أولاً : المباركات :

لغةً :

النماء والزيادة. والتبريك :الدعاء للإنسان أو لغيره بالبركة (ابن منظور المجلد العاشر : ٣٩٥ ـ ٤٠٠) : قال تعالى ((رحمةُ الله وبركاته عليكم أهل البيت)).
[سورة هود/ ٧٣]

وفي الاصطلاح :

هي كل عمل يقوم به الإنسان يقصد به التقرب إلى الإله، أو التودد للإنسان، ليكافئه إيجابياً بفعلةٍ مباركةٍ، أو حفظٍ، أو زيادة في الخير، ويكون ذلك بالتوسل، أو التضرع إلى الإله، أو بتقديم القرابين إلى الآلهة، مع ذكر اسم الإله.

والنقوش التي وردت بها هي :

النقش رقم ٢

(سفر ١٩٥٣: ١٧٣)، (Agguola 1991 :2) , (Vattioni 1981 :23)

قراءة النص :

١- د ك ي ر

٢- د ك ي ر/ ب ر ن ن ي/ ق د م/ ش م ش أ ل [هـ]

الترجمة :

ليذكر بالخير ب ر ن ن ي (البناء) قدام الإله شمس.

النقش رقم ٨٨:

(سفر١٩٦١ :٢٨)، (Agguola 1991 :60-61) , (Vattioni 1981 :53)

قراءة النص :

١- [د] ك ي ر /ن ش ري هــ ب/ ب ر/ ح ي ش أ

٢- ؟؟ق د م/ م ر ن/ ن ش ر ا

الترجمة :

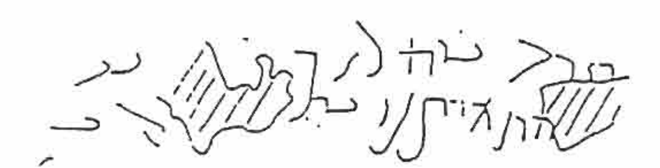
١- ليكن مذكوراً ن ش ر ي هــ ب بن ح ي ش ا

٢- .... قدام سيدنا نشرا

افترض أغولا الأحرف غير الواضحة في السطر الثاني هي :[ل ط ب و ل ش ن ف] بينما تركها سفر بدون قراءة ؟؟ ويرى الباحث أن قراءة اغولا صحيحة، قياساً على نقوش سابقة، وذلك لاتساق السياق والمعنى في النص المذكور فيصبح [بالخير والحسنى] قدام مرن سيدنا النسر.

النقش رقم ٨٩ :

(سفر ١٩٦١: ٢٨-٢٩)، (Vattioni 1981:53 Aggoula 1991:61).



قراءة النص:

١-[د] ك ي ر/ ع ب د م ل ي ك/ ب ر

٢-[ق د م] م ر ن/ و م ر ت ن/ و ب ر[م ر ي ن] /ل ط ب.

الترجمة:

ليذكر بالخير ع ب د م ل ي ك ب ن

[قدام] مرن ومرتن وبرمرين

النقش رقم ٩٠:

(سفر ١٩٦١: ٢٩) (Vattioni 1981:53 Aggoula 1991:61-62).

قراءة النص:

د ك ي ر؟؟ م ب ر / ع ج أ / ق د م/ م ر ن / ل ط ب / و ل ش ن ف ي ر

الترجمة:

ليكن مذكوراً؟؟؟ م ابن ع ج ا قدام سيدنا (مرن) بالخير والحسنى.

النقش رقم ١١٦:

(سفر ١٩٦٢: ٣٤) (Aggoula 1991:71), (Vattioni 1981:59), Caquot 1964:55).

قراءة النص:

١-ج ز ب ر (؟) ي/ ب ر/ ن ش ر ي هـ ب

٢- ر ب ي ت أ/ د ك ي ر/ ق د م/ ب ر م ر ي ن

٣- [ع ل ح ي ي] هـ ي/ و م ن/ د ي/ رح ي م/ ل هـ

الترجمة:

١-ج ز ب ر ؟ ي بن نشري هـ بِ

٢- السادن، ليكن مذكوراً قدام برمرين

٣-لحياته و (حياة) من هو محب له

النقش رقم ١١٨:

(سفر ١٩٦٢: ٣٤: ٣٥) (Vattioni 1981:59), (Aggoula 1991:71).

لا توجد كتابة تفريغية للنقش.

قراءة النص:

م رن/ د ك ي ر/ ح ف أ ز و/ ب ر (؟) ز هـ و/ ل ط ب/ و ل ش ن/ ف ي ر

الترجمة:

اللهم مرن ليكن مذكوراً ح ف أ ز و ب ن؟ ز هـ و بالخير والرضا.

النقش رقم ١١٩:

(سفر ١٩٦٢: ٣٥) (Vattioni 1981:59), (Aggoula 1991:71-72).

لا توجد كتابة تفريغية للنقش.

قراءة النص:

م رن/ د ك ي ر/ ش م ش ح ر ي ت/ ب رم (؟) ط ل ش

الترجمة:

اللهم مرن ليكن مذكوراً ش م ش - ح ر ي ت بن م؟ ط ل ش

النقش رقم ١٢١:

(سفر ١٩٦٢: ٣٥) (Caqout 1964:255), (Aggoula 1991:72).

لا توجد كتابة تفريغية للنقش.

قراءة النص:

١- م رن/ د ك ي ر/ ح ف أ ز و/ ب ر/ د (؟) ن (؟) هـ و/ ل ط ب

الترجمة:

اللهم مرن ليكن مذكوراً ح ف أ زو بن د ن هو بالخير.

النقش رقم ١٤٧:

(سفر ١٩٦٢: ٤٤، ٤٥) (Vattioni 1981:64), (Aggoula 1991:79).

قراءة النص:

١-[م] ر ن/ د ك ي ر/ ي ن/ ق د م/ ي ك/ ش م ش ع ق ب/ و ش م ش ب ر ك

الترجمة:

اللهم مرن ليكن مذكورين قدامك ش م ش ع ق ب و ش م ش ب ر ك

النقش رقم ١٤٩:

(سفر ١٩٦٢: ٤٥) (Aggoula 1991:79-80)،

قراءة النص:

١- م ر ن/ د ك ي ر/ ط ب ي ن/ ل ع ب د س م ي ا/ ب ر/ ح ي ي

الترجمة:

اللهم مرن ليكن مذكوراً بالطيبات ع ب د س م ي ا بن ح ي ي

النقش رقم ١٥١:

(سفر ١٩٦٢: ٤٥، ٤٦) (Aggoula 1991:80), (Vattioni 1981:64).

قراءة النص:

١- د ك ي ر/ ع ب د أ ل هـ ا

٢-ق د م/ م ر ن/ و م رت ن/ و ب ر م ر ي ن/ و أ ل ت

٣-و س م ي ت ا/ ك ل [هـ ن]

الترجمة:

١- ليكن مذكوراً ع ب د ا ل هـ ا.

٢- قدام مرن ومرتن وبرمرين واللات.

٣- والآلهة سميتا جميعهم.

النقش رقم ١٥٢:

(سفر ١٩٦٢: ٤٦) (Vattioni 1981:64-65), (Aggoula 1991:80).

(Milik 1972:402)

قراءة النص:

١-م ر ن/ د ك ي ر/ ش م ش ع ق ب/ ب ر/ ش م ش ي هـ ب/ ق د م/ م ر ن

الترجمة:

اللهم مرن ليكن مذكوراً ش م ش ع ق ب بن ش م ش ي هـ ب قدام مرن

النقش رقم ١٥٥:

(سفر ١٩٦٢: ٤٦)، (Aggoula 1991:81)

قراءة النص:

١- د ك ي ر/ ل ط و ب ن/ ب ر/ ع ز ا/ ل ط ب

٢-ق د م/ م ر ن/ ن ش ر أ

الترجمة:

ليكن مذكوراً بالخير ل ط و ب ن بن ع ز ا، قدام مرن- نشرا

النقش رقم ١٥٩:

(سفر ١٩٦٢: ٤٧) (Vattioni 1981:66), (Aggoula 1991:82).

قراءة النص:

ق د م/ م ر ن/ د ك ي ر/ ع ب س أ/ ب ر/ ح ب أ

الترجمة:

قدام مرن ليكن مذكوراً ب س ا بن ح ب ا

النقش رقم ١٦٠:

(سفر١٩٦٢: ٤٧) (Caquot, 1964:262), (Vattioni 1981:66), (Aggoula 1991:82).

قراءة النص:

١- ب ل/ د ك ي ر/ [ع ب د] ل ي/ ب ر/ح ي ر ش أ/ ق د م/ م ر[ن]

٢- و م ر ت ن و [ب ر م] ر ي ن ل ط ب

الترجمة:

اللهم ليكن مذكوراً ع ب د ل ي بن ح ي ر ش ا قدام مرن ومرتن وبرمرين بالخير.

النقش رقم ١٦١:

(سفر ١٩٦٢: ٤٨)، (Milik 1972:402), (Aggoula 1991:83)

قراءة النص:

١- ب ل/ د ك ي ر/ أ ط ي ش/ ب ر/ ش م ش ع ق ب/ ق د م/ م رن

٢- د ك ي ر /ا ب ش ر/ ل ط ب

الترجمة:

١- اللهم ليكن أ ط ي ش بن ش م ش ع ق ب مذكوراً بالخير قدام مرن.

٢-اللهم ليذكر ا ب ش ر بالخير.

النقش رقم ١٦٧:

(سفر ١٩٦٢: ٤٩) (Vattioni 1981:67) ,(Aggoula 1991:84)،

قراءة النص:

د ك ي ر/ ع ب د ن ش را/ ب ر/ ع ب د ع ج ي ل و/ ل ط ب/ ق د م/ م ر ن

الترجمة:

ليكن مذكوراً ع ب د ن ش ر ا بن ع ب د ع ج ي ل و بالخير قدام مرن

النقش رقم ١٦٩:

(سفر ١٩٦٢: ٤٩) (Milik 1972:402), (Vattioni 1981:47), (Aggoula 1991:85).

قراءة النص:

ل ط ب/ د ك ي ر/ ح ب أ/ ب ر/ س ل و ك/ ق د م/ أ ل هـ أ

الترجمة:

بالخير مذكور ح ب ا بن س ل و ك قدام الإله

النقش رقم ١٧١:

(سفر ١٩٦٢: ٥٠) (Vattioni 1981:67-68), (Aggoula 1991:85-86).

قراءة النص:

١- د ك ي ر/ م ر ن ي هـ ب/ ل ط [ب]

٢-ق د م م ر ن

الترجمة:

ليكن مذكوراً م ر ن ي هـ ب قدام مرن

النقش رقم ١٧٣:

(سفر ١٩٦٢: ٥٠) (Milik 1972:105.402), (Vattioni 1981:68), (Aggoula 1991:86).

قراءة النص:

١- [ل ع] ل م/ د ك ي ر/ م ك م ر ت ن/ ق د م/ أ ل هـ ا د [ي]

٢-م ر ن/ و م ر ت ن/ و ب ر م ر ي ن/ و ك و ل/ أ ل هـ/ ك و ل و هـ

٣-.....

الترجمة:

ليكن مذكوراً م ك م ر ت ن قدام الآلهة مرن ومرتن وبرمرين وكل الآلهة.

النقش رقم ١٧٤:

(سفر ١٩٦٢: ٥٠) (Milik 1972:402), (Caqout 1964:40), (Aggoula 1991:86).

قراءة النص:

١-ل ط ب/ د ك ي ر/ ح ر ي (؟) ش أ ب ر/ أ ز (؟) ن/ ق د م/ م ر ن/ ل ط ب

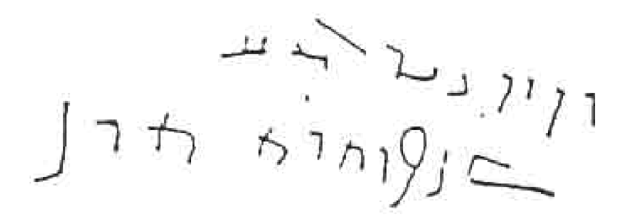
٢- و ن ش ر ي هـ ب/ أ ح و هـ ي

الترجمة:

بالخير ليكن مذكوراً ح ر ي (؟) ش ا بن أز (؟) قدام مرن بالخير، و[كذلك ليكن مذكوراً بالخير أمام مرن] ن ش ر ي هـ ب أخوه.

النقش رقم ١٧٨:

(سفر ١٩٦٢: ٥١) ,(Caqout 1964:265), (Vattioni 1981:69), (Aggoula 1991:87), (Milik 1972:402).



قراءة النص:

١- د ك ي ر/ ع ب د ل هـ ا

٢-[و ل] ش ن ف ر/ ق د م/ م ر ن

الترجمة:

ليكن مذكوراً عبدلها بالخير قدام مرن.

النقش رقم ١٨٤:

(سفر ١٩٦٢: ٥٢) (Aggoula 1991:88-89), (Vattioni 1981:69).

قراءة النص:

١- م ر ن/ د ك ي ر/ ت ي م ل ت/ ب ر/ ع ق ي ب أ/ ب ر/ ت ي م

٢-ل ط ب/ ل ع ل م/ ق د م/ أ ل [هـ أ] ك ل هـ و ن/ ل ط ب/ و ل ش ن ف ي ر

الترجمة:

اللهم مرن ليكن مذكوراً ت ي م - ل ت بن ع ق ي ب ا بن ت ي م إلى الأبد قدام الآلهة كلهم بالخير والحسنى.

ثانياً:اللعنات:

اللعن لغة:

الإبعاد والطرد من الخير، وقيل الطرد الإبعاد من الله ومن الخلق السب والدعاء (ابن منظور:٣٨٧-٣٨٩).

وفي الاصطلاح:

هي إلحاق الأذى والعقوبة بكل من يقترف إثماً يتصل بحق إله معين أو شخص، أو يقوم بإلحاق الأذى والضرر المادي بنقش مكتوب، أو بقبر معين، أو تمثال، أو مكان مقدس.

وسيتناول البحث بعض النقوش التي كان يطلب بها صاحب النقش من الإله أن يلحق الضرر والأذى بكل من يخرب أو يتلف نقشه أو تقدمته.

النقش رقم ١٢٥:

(سفر ١٩٦٢: ٣٦-٣٧)، (Aggoula 1991:73).

قراءة النص:

١- ب ل/ د ك ي ر/ ع ب س ا/ ب ر/ ح ن ا/ ل ط ب

٢-ق د م/ ب رم ر ي ن/ و ج ن د هـ

٣- ع ل م ن/ ك ل/ ش ح ق هـ

الترجمة:

١- اللهم ليكن مذكوراً ع ب س ا بن ح ن ا بالخير

٢- قدام الإله برمرين ورهطه (جنوده)

٣- لعنة الآلهة على من يكسرها (هذه المنضدة)

النقش رقم ١٠١:

(سفر ١٩٦١: ٣٣-٣٤)، (Aggoula 1991:65).

قراءة النص:

١- د ك ي ر/ ن ش ر ي/ ب ر/ ع ب د م ل ي ك/ وع ب د (؟) ب ر هـ/ ق د م

م رن/ ل ط ب/ هـ ن ي/ ب ر ؟؟ هـ ي

٢- ب ج ن/ م ر ن/ ع ل/ م ن/ د ي/ ل ق د (؟) هـ ي/ ل ع د (؟) ي ن/ ك ت ب (؟)

أ ؟؟ ل أ ل م ر ن/ د ك ي ر.

الترجمة:

١- ليكن مذكوراً ن ش ر ي بن م ل ي ك و ع ب د (؟) ابنه قدام سيدنا بالخير هـ ن ي بن

٢- أستعين بسيدنا مرن على من يشوهها (هذه الكتابة) ل ع د (؟) ي ن الكاتب (؟) لسيدنا (؟) ل ا ل م ر ي ن مذكوراً (بالخير)، ولفظة اللعنة في هذا النقش غير ظاهرة وإنما تفهم من خلال السياق.

ثالثاً: التقدمات:

حيث كانت تقدم الهدايا وتُشيَّد المعابد والأصنام للآهلة للتبرك بها ومثال ذلك ما قدمته عشيرتا تيمو وبلعقب الحظريتان، إذ قامتا بتشييد معبد للإله نرجول ليطيل حياتهم في الدنيا، ويُخلص أرواح آبائهم في الآخرة (النقش رقم ٢١٤) (الشمس ١٩٨٨: ٤٥).

كذلك تقدمة تماثيل لشخصيات مشهورة تقدم لمعبد الإله لنيل الخلاص لأرواحهم، أو تقدمة نقود (مال) أو أواني نحاسية أو خشبية أو جلدية أو بعض المعادن النفيسة.

النقش رقم ٧٩:

(سفر ١٩٦١: ١٧)، (Aggoula 1991:54-57).

قراءة النص:

١- ز ك ي أ/ د ج ن د هـ/ ع م

٢- أ ل هـ أ/ ب ر/ ع ب د س م ي أ

٣- م ل ك أ/ د أ ي ق م و/ ل هـ ب (؟) ب (؟) ي ل د (؟) هـ

٤- د ج ن د أ/ د ي ح ر (؟) ي ن ب/ د ي ل هـ/ و ن

٥- ي هـ/ ب ر م ر ي ن/ و أ ل ك و د (؟) ب ن ي/ ش م ش ب ر ك

٦- ب ر/ أ ل ك و د (؟) ب ر/ ش م ش ب ر ك/ بر

٧- أ ل ك و د (؟) و أ ح ر و هـ ن/ و ي هـ/ ب ر م ر ي ن

٨- و أ ل ك و د (؟) و ب ن ي هـ و ن/ و ن ك ي هـ و ن/ د ل ب ر

٩- و ل ج و/ ب م ر ن/ ن ش ر أ/ و ب م ل ك و ت هـ/ و ب ج ن د أ

١٠- د ع ر ب/ و ب س م ي أ/ د م ش ك ن أ/ و ب ج ن د هـ و ن

١١- د س ن ط ر و ق/ م ل ك أ/ و ز ر ع هـ و ب ن ي هـ ي/ ك ل هـ و ن

١٢- و ل ع م/ ل أ ل د ب ر هـ ن/ و أ ن ش م ن/ ب ن أ و (؟) و (؟) هـ و ن

١٣- ب (؟) ق ط ي ر أ/ م ع ن أ/ ب ر/ س ن ط ر و ق/ م ل ك أ

١٤- د ك ي ر ي ن/ ل ع ل م/ ب ح ط ر أ/ و ع ر ب/ و أ ل

الترجمة:

١-المنتصر بحظه، مع (ع م ا ل هـ ا من المحتمل أن تكون اسماً لعلم).

٢-الإله ابن ع ب د س م ي ا

٣-الملك الذي أقاموه له في بيلد (؟)

٤-الحظ العائد لحرينية (؟) الخاص بهم

٥-ي هـ ب ر م ر ي ن وا ل ك ود ؟ ابنا ش م ش ب ر ك

٦-بن ا ل ك و د بن ش م ش ب ر ك ابن

٧-ا ل ك و د وذريتهم و ي هـ بن م ر ي ن

٨-وا ل ك و د وأبناؤهما الأقربون والأبعدون، الذين في الخارج

٩-وفي الداخل. بسيدنا (أو بمرن) النسر وبملكوته وبحظ

١٠-العرب ويسميا العائد إلى مشكنه ويحظ العرب ويسميا العائد إلى مشكنه وبالحظوظ

١١-س ن ط ر و ق الملك وذريته وأبنائه كلهم

١٢-الخالدين، لا لدبرهن و ا ن ش م ن ابني عمهم

١٣-بالعقد (بالتراضي) (وهو) معنا بن س ن ط ا ر و ق الملك

١٤-مذكورين إلى الأبد في الحظر و(إقليم) عربايا (ربما في المدن والبادية)

وبشيء من التصرف يمكن قراءته كالتالي وذلك يفسر معناه.

(هذا تمثال) المنتصر بحظه، قريب الإله، ابن عب سميا الملك، أقاموه له -يهب رمرين والكود ابنا شمشبرك بن الكود بن شمشبرك بن الكود وذريتهم، وأبناء يهبر مرين والكود الأقربون والأبعدون، الذين في الخارج والذين في الداخل بـ (اسم) سيدنا النسر، وبملكوته، ولآلهة الحظوظ العائدة إلى العرب، وبالإله سميا العائد إلى الرعاة البدو (أو إلى إقليم مشكنة)، وبآلهة الحظوظ العائدة إلى الملك سنطروق وذريته وأبنائه كلهم إلى الأبد، ليكن الدبرهن وأنشمن أبناء عمهم (بالتبني) معن بن سنطروق الملك مذكورين (بخير) إلى الأبد في (مدينة) الحظر و(إقليم) عربايا. (سفر ١٩٦١: ١٧).

النقش رقم ٨٠:

(سفر ١٩٦١: ١٧، ٢٠) ، (Aggoula 1991:57).

كتابة وجدت محفورة على مقدمة تمثال وقاعدته في المعبد الحادي عشر الذي كان مخصصاً لعبادة هرقل والسطران الأولان في النقش موجودان على قدمي التمثال أما باقي الأسطر فإنها تكون على قاعدة التمثال المكونة من الرخام ولكن النقش يبدأ عند القاعدة بسطرين ضاعت معالمهما ولم يبق من السطر الخامس سوى الحروف (.. ف ت أ).

قراءة النص:

المقدمة:

١- ص ل م أ/ د ي/ ع ب د/ ع ج ي ل و

٢-ب ر/ أ ل ك و د/ ب ر/ ش م ش ب ر ك

القاعدة:

٣-......

٤-.....

٥-.... ... ف ت أ

٦-... [ع ل] ح ي أ/ ب ن ي هـ ي/ و أ ح ي هـ [ي]

٧-.. .. [و] م ن/ د ي/ رح ي م/ ل هـ/ د ك ي ر

٨-ل ط ب/ و أ ي ق ي م/ ص ل م أ/ د ي

٩-[ع] ب د/ ع ج ي ل و/ ب ر/ أ ل ك و د [و] أ ل ك و د

١٠-[و] ع ب د س م ي أ/ ب ن ي هـ ي [د] ع ب د/ ع ج ي ل و

١١-[ب ي ر] ح/ م رح ش و ن/ ب ش ن ت/ ٤٠٠

١٢- ٥٤٩

الترجمة:

١-تمثال ع ب د ع ج ي ل و

٢-بن ا ل ك و د بن ش م ش ب ر ك

٣-.....

٤-.....

٥-......... ف ت أ

٦-لحياة بنيه وأخيه

٧-..... [و] من يكون رفيقاً له، ليكن مذكوراً

٨-بخير وأقام هذا التمثال

٩-ع ب د ع ج ي ل و بن ا ل ك و د (و) ا ل ك و د

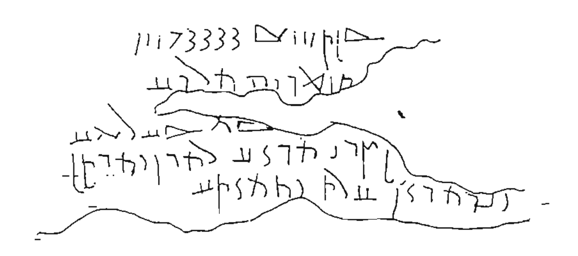
١٠-و ع ب د س م ي ا ابنا ع ب د ع ج ي ل و

١١-بشهر مرحشون نسبة (الذي يقابل شهر تشرين الثاني) (خالد ١٩٩٤: ٦).

١٢-٥٤٩

النقش رقم ٨٢:

(سفر ١٩٦١: ٢١، ٢٥)، (Aggoula 1991:58-59).



قراءة النص:

١-.... ش ن ت/ ٣٠٠ + ٨٨

٢-.... س ن ط ر و ق/ م ل ك أ

٣-.... ش م ش أ/ ا ل هـ أ

٤-.... ن ص ر و/ م ر ي أ/ ل م ر ن/ و م ر ت ن

٥-.... و ب ر م ر ي ن/ أ ل ت/ و س م ي ت أ

الترجمة:

١- [بشهر] ______ سنة ٣٨٨ (=٧٧م)

٢- .... سنطروق الملك

٣- .... الشمس الإله

٤- [ابن] ن ص ر و السيد العظيم لمرن ومرتن

٥- .... وبرمرين اللات وسميتا

إن الشكل الكامل المقترح لقراءته فهو:

١- ب ي ر ح ؟؟؟ ش ن ت ٣٨٨

٢- ب ن أ س ن ط ر و ق م ل ك أ

٣- د ي ع ر ب هـ ك ل أ د ي ش م ش أ ل هـ أ

٤- ر ب أ ب ر ن ص ر و م ر ي أ ل م ر ن و م ر ت ن

٥- و ب ر م ر ي ن أ ل ت و س م ي ت أ (سفر ١٩٦١: ٢٥)

تعليق:

هذا النقش من النقوش المهمة جداً، لأنه أمدنا بمعلومات عن تاريخ الحضر؛ فهو:

أولاً: بين بأن حكم سنطروق كان في النصف الثاني من القرن الأول الميلادي وقد كان ذلك في عام ٧٧م.

ثانياً:كان سنطروق من مؤسسي الملكية في الحظر، أو أنه أسس سلالة جديدة من الملوك في هذه المدينة، إذ إن نصرو لم يكن ملكاً، ويحتمل كثيراً أن سنطروق أول ملك في الحظر، فالمرجح أن هذه المدينة كان يحكمها قبله والده (نصرمريا) ومن قبله (ورود مريا) (سفر ١٩٦١: ٢٤)،

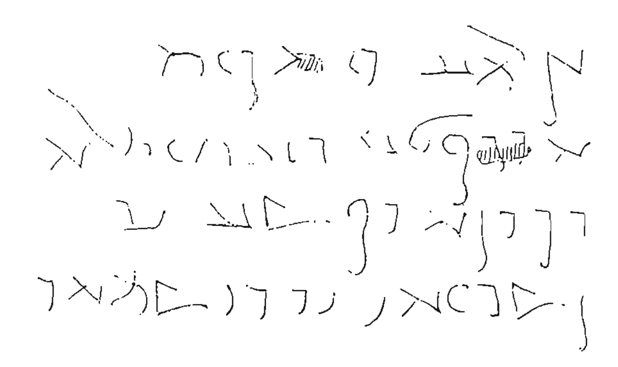
يقرأ اندريه كاكو الكلمة الثانية من السطر الرابع م د ي أ بدلاً من م ر ي أ وكذلك في كلمة (مدى) التي تعني بلاد المذيين أي الفرس، وأن النسبة إليها في الحظرية تأتي بصيغة (مديا)، أي الماذي.

أما الأستاذ سفر فيرى قراءتها الصحيحة (مريا) التي تعني السيد.

ومن الواضح أن قراءة سفر هي الأقرب إلى الصحة؛ لأن نصرو اسم سامي، ولا يعقل أن تكون الزعامة في الحظر لشخص ماذي أو لسلالة ماذية بدون تبرير معقول.

النقش رقم ٨٣:

(سفر ١٩٦١: ٢٥-٢٦)، (Aggoula 1991:59).



قراءة النص:

١-ص ل م أ/ د ي/ ع (؟) ك ي ق (؟)

٢- هـ د ر ف ط أ/ و أ ق ي م/ ل هـ

٣-د ك ر ن هـ / ر ف ش أ / ب ر

٤- ن ش ر ي هـ ب / ب ر / ر و ش م هـ ر

الترجمة:

١- تمثال ع (؟) ك ي ق (ظ)

٢-الهرين الذي أقامه له

٣-(ل) ذكراه ر ف ش ا بن

٤- ن ش ر ي هـ ب بن ر و ش م هـ ر

النقش رقم ١٠٧:

(سفر ١٩٦٢ : ٢٨ ، ٣٠)، (Aggoula 1991:61-62)

قراءة النص:

١-..... ب ر / أ ب أ (؟) [ب ر]

٢-ج د ي / ب ر [أ] ب ي ج ر / ب ر / ك ب ي ر [و]

٣-م ن / ب ن ي / ر ف ش م ش / ع د ر و [ت]

٤-ل ش م ش / أ ل هـ أ / ر ب أ / ع ب [د]

٥- ط ب ت ا / ب ي ت / ح د ي أ / ع ل ي أ [د]

٦-س ج ي / ل هـ ي ك ل أ / ر ب ا / د ي ب ن ا

٧-ب ر م ر ي ن/ ل ش م ش/ أ ب و هـ ي/ ع ل

٨-ح ي و/ و ع ل/ ح ي و/ م ن/ د ي/ ر ح ي م/ ل و ك [ل هـ]

الترجمة:

١-..... ابن أ ب ا (؟) [ابن]

٢-ج د ي بن [أ] ب ي ج ر بن ك ب ي ر [و]

٣-من بني ر ف ش م ش، [الذين هم] جند (أعوان)

٤-لشمش الإله الأكبر، صان [ع]

٥-الخير، بيت الأفراح العالي [الذي] (هو)

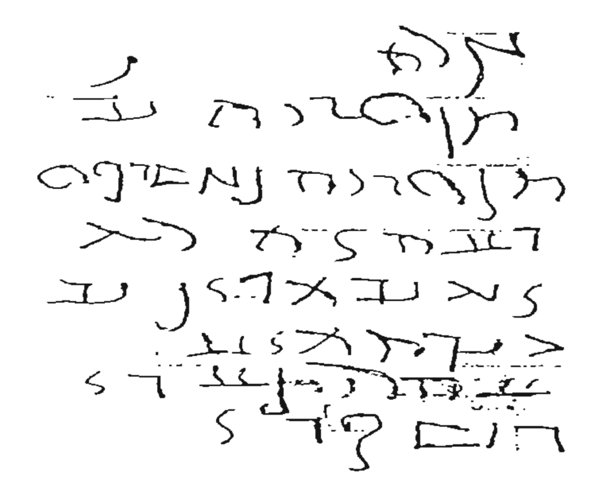
٦-للمعبد الكبير، الذي شيده

٧-[الإله] برمرين لشمش أبيه

٨-لحياته، ولحياة كل من هو عزيز عليهم، كلهم

النقش رقم ١١٢:

(سفر ١٩٦٢: ٣٢-٣٣)، (Aggoula 1991:68-69)



قراءة النص:

١-ص ل م [ا د] ي

٢- س ن ط ر و ق/ ب ر

٣- س ن ط ر و ق/ ن ح ش ر ف ط

٤- د ا ق ي م/ ل هـ

٥- ي هـ/ ب ر م ر ي ن/ ب ر

٦- ع ب د س م ي ا

٧-أ ق ل و ت ا

٨-د و ش ف ر ي

الترجمة:

تمثال س ن ط ر و ق بن س ن ط ر و ق آمر الصيد، الذي أقامه له ي هـ ب ر م ر ي ن بن ع ب د س م ي ا، المعتمد (للأميرة) دوشفري.

النقش رقم ١٣٩:

(سفر ١٩٦٢: ٣٩)، (caquot 1964:258), (vattioni 1981:62)

قراءة النص:

١- ص ل م أ/ د ي/ ن ش ر ي هـ ب/ ب ر/ ن هـ ر ا

٢- ب ر/ س ن ط ر و ق/ م ل ك ا/ د ي/ ا ق ي م

٣- ل هـ/ م ن ي ش [م] هـ ي م ن ا/ ع ل/ ح ي ا

٤- س ن ط ر و ق/ م ل ك ا/ و ع ل/ ح ي .... م ن ي ش

الترجمة:

١-تمثال ن ش ر ي هـ ب بن ن هـ ر ا

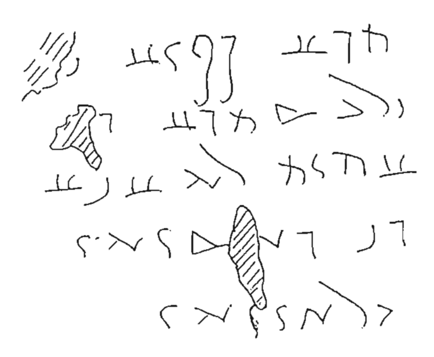
٢-بن س ن ط ر و ق الملك، الذي أقامه

٣-له م ن ي ش أمين السر، لحياة

٤- س ن ط ر و ق الملك، ولحياة.... م ن ي ش

النقش رقم ١٤٠:

(سفر ١٩٦٢: ٤١)، (Aggoula 1991:76)



كتابة مكونة من خمسة أسطر منقوشة على قاعدة تمثال:

قراءة النص:

١- ......

٢- م رأ/ ك ف ي ا/ ب [ر]

٣- و ل ج ش/ م ر أ/ د [ي]

٤- أ ق ي م/ ل هـ/ أ ب ا

٥- ر ب/ د ح ش ي هـ ي

٦- ع ل/ ح ي ي هـ ي

الترجمة:

١- تمثال......

٢- السيد الشيخ بن (الرجل الطاعن في السن الذي انحنى ظهره)

٣- و ل ج ش السيد الذي

٤- أقامه له أ ب ا

٥- رئيس حراسه

٦- ..... لحياته

النقش رقم ١٤٥:

(سفر ١٩٦٢: ٤٣)، (Aggoula 1991:78), Vattioni 1981:63)

قاعدة تمثال من حجر الحلان

قراءة النص:

١- د ي/ ا ق ي م/ ل هـ ب ر ك ل ب أ

٢- [ب ر] ع ب د ش م ش/ ك م ر ا

٣- [د ي] ن ر ج و ل/ د ح ش ف ط ا

٤- ؟؟؟

الترجمة:

الذي أقامه له ب ر ك ل ب ا بن ع ب د ش م ش كاهن الإله نرجول، آمر الحرس.

لم يقرأ سفر الحرفين الواضحين في السطر الرابع واكتفى بوضع علامة استفهام، بينما قرأها أغولا رح [م هـ] وافترض تكملتها بحرفين هما :(م، هـ) أي رحمه. ويرى الباحث أن قراءة اغولا هي الأرجح.

رابعاً:الكتابات التذكارية:

وهي النقوش التي يطلب فيها كاتب النقش من الإله، أو مجموعة من الآلهة مع تسميتهم بأن تحفظه، ويطلب الخير والبركة والذكر الطيب، ومن هذه النقوش:

النقش رقم ٧١:

(سفر ١٩٥٥ : ١١)، (Aggoula 1991:50), (Vattioni 1981:97), (Caqout 1955:269)

قراءة النص:

ن رج ل/ ك ل ب أ/ د ك ي ر/ ج ر ب أ/ ل ط ب

الترجمة:

(اللهم) نرجول كلبا اذكر بالخير ج ر ب ا

النقش رقم ٩٥:

(سفر ١٩٦١ : ٣٠)، (Aggoula 1991:63), (Vattioni 1981:54).

قراءة النص:

ن [ر] ج ل/ ع ب ش ل م ن/ ل ط ب

الترجمة:

(اللهم) نرجول ليذكر بالخير ع ب د ش ل م ن

النقش رقم ١٢٨:

(سفر ١٩٦٢: ٣٧)، (Vattioni 1981:60), (Aggoula 1991:73)

قراءة النص:

ب ل/ ب ر م ر ي ن/ د ك ي ر/ ز م ق/ ب ر/ رف ش م ش/ ل ط ب

الترجمة:

(اللهم) برمرين (ليكن) مذكوراً ز م ق بن ر ف ش م ش بالخير

النقش رقم ١٤٩:

(سفر ١٩٦٢: ٤٥)، (Milik 1972:402), (Aggoula 1991:79)

قراءة النص:

م رن/ د ك ي ر/ ل ط ب/ ي (؟) ن/ ل ع ب د س م ي أ/ ب ر/ ح ي ي

الترجمة:

(اللهم) مرن (ليكن) مذكوراً بالطيبات ع ب د س م ي ا بن ح ي ي

الترجمة:

(اللهم) مرن ليذكر بالخير ع ب ي د و بمرن

قراءة سفر للنقش جاءت بدون كلمة م ر ن واكتفى بوضع فراغ.... مكان الكلمة، وقرأها أغولا بمرن ويرى الباحث أن قراءة أغولا هي القراءة الأكثر قبولاً، فالأحرف واضحة ولا لبس فيها.

النقش رقم ١٨١:

(**سفر ١٩٦٢: ٥١ ، ٥٢**)، (Vattioni 1981:69), (Aggoula 1991:88).

قراءة النص:

م ر ن/ د ك ي ر/ ع ب ي د/ أ ش ر/ ب ر/ أ س ت ن ق

الترجمة:

(اللهم) مرن (ليكن) مذكوراً ع ب [ي] د آ ش ر بن ا س ت ن ق

النقش رقم ٣٢٤:

(**الصالحي ١٩٧٥: ١٨٣**)، (Vattioni 1981:100), (Aggoula 1991:151).

قراءة النص:

[م] ر ن/ د ك ي ر/ ع ب د أ/ ج ي ل و (ي)/ ب ر/ ع ق ب ي (و)/ ط ر ن أ

الترجمة:

(اللهم) [م] ليذكر بالخير ع ب د أ ج ي ل و/ي بن ع ق ب ي /د (عقبو/ي) طرنا

يرى الباحث أن القراءة الصحيحة هي عبد عجيلو، لأن هذا الاسم ورد بهذه الصورة في أكثر من نقش حظري، ويرى أيضاً أن القراءة الصحيحة للأحرف ع ق ب ي (و) هي عقبي لأن الحرف الأخير في الكلمة (؟) هو حرف الياء وهو واضح في النقش ولا داعي للافتراض بأنه حرف الواو كما يرى الباحث.

النقش رقم ٣٢٦:

(الصالحي ١٩٧٥: ١٨٤)، (Aggoula 1991:152), (Vattioni 1981:100), (Degen 1972-1978:107)

قراءة النص:

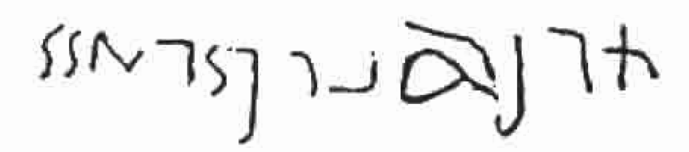
م ر ن/ د ك ي ر/ أ س ت ن ق/ ب ر/ ح ي [ي]

الترجمة:

(اللهم) م ر ن ليذكر بالخير أ س ت ن ق بن ح ي/ ح ي [ي]

النقش رقم ٣٣١:

(الصالحي ١٩٧٥: ١٨٥)، (Aggoula 1991:153), (Vattioni 1981:101).



قراءة النص:

م ر ن/ ل ط ب/ د ك ي ر/ ح ي ي

الترجمة:

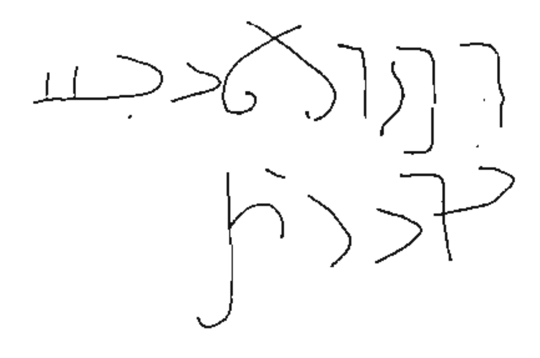
(اللهم) مرن ليذكر بالخير حييُ

خامساً:الأدعية العامة:

وهي الأدعية التي لم يذكر فيها الإله على جهة التعيين، وإنما بعبارة اللهم-التي قدرها الباحثون تقديراً-وذلك لطلب الخير والبركة لصاحب النقش، أو لأبنائه وإخوانه، وذريته، ومن هذه النقوش:

النقش رقم ١١:

(سفر ١٩٥١: ١٧٧)، (Vattioni 1981:28), (Aggoula 1991:11).



قراءة النص:

١-د ك ي ر / ل ط ب / أ ب ا

٢-ب ر ع ل ت

الترجمة:

(اللهم) ليذكر بالخير أ ب ا بن ع ل ت

النقش رقم ١٥:

(سفر ١٩٥١: ١٧٨، ١٧٩)، (Vattioni 1991:29), (Aggoula 1991:13).

قراءة النص:

د ك ي ر/ ع ب د/ س م ي أ/ ب ر/ ع ب د/ ش ل م أ

الترجمة:

(اللهم) ليذكر بالخير ع ب د س م ي ا بن ع ب د ش ل م ا

النقش رقم ١٩:

(سفر ١٩٥١: ١٨٠)، (Aggoula 1991:16)

قراءة النص:

د ك ي ر/ ع ق ب

الترجمة:

(اللهم) ليذكر ع ق ب

النقش رقم ٤٥:

(سفر ١٩٥٣: ٢٤٣)، (Vattioni 1981:40), (Aggoula 1991:37).

قراءة النص:

١-د ك ي ر / ب ر ش و

٢-و أ ن ش ب أ

الترجمة:

(اللهم) ليذكر ب ر ش و و أ ن ش ب ا

النقش رقم ٥٩:

(سفر ١٩٥٥: ٥٥)، (Caqout 1995:263), (Vattioni 1981:44), (Aggoula 1991:64)

قراءة النص:

د ك ي ر/ ح ف [ ] أ

الترجمة:

(اللهم) ليذكر بالخير ح ف [ ] أ

قرأ أغولا الكلمة الثانية من النقش حفأ زي أو حفأ زيو، كذلك قرأها فاتيوني ح ف أ [ز ي]. بعد أن وضع الحرفين الأخرين بين قوسين [ز ي] ويرى الباحث أنه لا يوجد أثر في النقش لحرفي [ز] و [ي].

النقش رقم ٧٦:

(سفر ١٩٥٥: ١٤)، (Vattioni 1981:49) (Caquot 1955:271), (Aggoula 1991:53)



قراءة النص:

د ك ي ر/ ن ش ر ي/ ل ط ب

الترجمة:

(اللهم) ليذكر بالخير ن ش ر ي

النقش رقم ٨٥:

(سفر ١٩٦١: ٢٧)، (Vattioni 1981:52), (Aggoula 1991:60).

قراءة النص:

د ك ي ر/ ع ش ي/ ب ر/ ص ر (د ي م)

الترجمة:

(اللهم) ليذكر (بالخير) ع ش ي بن ص ر [د ي م]

النقش رقم ٨٦:

(سفر ١٩٦١: ٣٧)، (Vattioni 1981:53), (Aggoula 1991:60).

قراءة النص:

د ك ي ر/ ع ب د ل هـ أ

الترجمة:

ليذكر ع ب د ل هـ ا

النقش رقم ٨٧:

(سفر ١٩٦١: ٢٨)، (Vattioni 1981:53), (Aggoula 1991:60).

قراءة النص:

د ك ي ر/ ب ر/ ع ق ب [ي / و]

الترجمة:

(اللهم) ليذكر بن ع ق ب [ي/ و]

النقش رقم ٩١:

(سفر ١٩٦١: ٢٩)، (Vattioni 1981:53), (Aggoula 1991:62)

قراءة النص:

د ك ي ر/ ن ش ر ي/ ب ر ....

الترجمة:

(اللهم) ليذكر (بالخير) ن ش ر ي بن [.....]

النقش رقم ٩٦:

(سفر ١٩٦١: ٣١)، (Vattioni 1981:54), (Aggoula 1991:63)

قراءة النص:

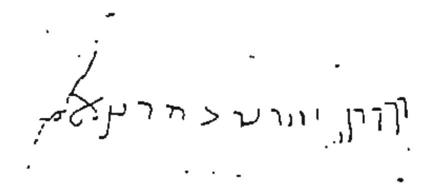
د ك ي ر/ ع ب و/ ب ر/ ع ب س أ/ ل ط ب

الترجمة:

(اللهم) ليذكر بالخير ع ب و بن ع ب س ا

نقش رقم ١٠٢:

(سفر ١٩٦١: ٣٤)، (Vattioni 1981:55), (Aggoula 1991:65)



قراءة النص:

د ك ي ر/ [ل و] ر و د/ ب ر/ ع ق ر ب ن/ ل ط ب

الترجمة:

(اللهم) ليذكر بالخير ورود بن ع ق ر ب ن

هناك حرفان بعد كلمة د ك ي ر لم تتم قراءتهما من قبل سفر أو أغولا ويرجح الباحث أنهما حرفا (ل، و) فتصبح قراءة الكلمة لورود، بدلاً من رود.

النقش رقم ١٥٧:

(سفر ١٩٦١: ٤٧)، (Vattioni 1981:65), (Aggoula 1991:82)

قراءة النص:

ب ل/ د ك ي ر/ م ك م ر ت ن/ ب ر [...] س ق ي ر ح ا

الترجمة:

بلى (اللهم) ليكن مذكوراً م ك م ر ت ن بن [...] س ق ي ح ا

النقش رقم ١٥٨:

(سفر ١٩٦٢: ٤٧)، (Vattioni 1981:65), (Aggoula 1991:82)

قراءة النص:

د ك ي ر / ن ش ر ي / ل ط ب

الترجمة:

(اللهم ليكن) مذكوراً بالخير ن ش ر ي

النقش رقم ١٦٢:

(سفر ١٩٦٢: ٤٨)، (Aggoula 1991:83), (Vattioni 1981:66)

قراءة النص:

د ك ي ر/ أ ش ل م/ ب ر/ أ ش ل م/ ب ر/ ع ق ي ب ا/ ب ر/ أ ش ل م

الترجمة:

ليكن مذكوراً ا ش ل م بن ا ش ل م بن ع ي ب ا بن ا ش ل م

النقش رقم ١٦٣:

(سومر ١٩٦٢: ٤٨)، (Aggoula 1991:83), (Vattioni 1981:64)

قراءة النص:

د ك ي ر/ ع ق ي ب أ/ ل ط ب

الترجمة:

(اللهم ليكن) مذكوراً بالخير ع ق ي ب ا

النقش رقم ١٦٦:

(سفر ١٩٦٢: ٤٩)، (Aggoula 1991:84), (Vattioni 1981:67)

قراءة النص:

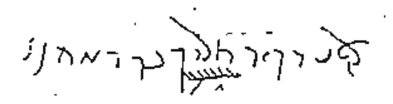
ل ط ب/ د ك ي ر/ س ل و ك/ ب ر/ ر(؟)ح م ن ي

الترجمة:

بالخير مذكور س ل و ك بن ر(؟) ح م ن ي

النقش رقم ١٧٠:

(سومر ١٩٦٢: ٤٩)، (Vattioni 1981:67), (Aggoula 1991:85)



قراءة النص:

ل ط ب/ د ك ي ر/ س ل و ك/ ب ر/ رح م ن ي

الترجمة:

بالخير مذكور س ل و ك بن رح م ن ي

النقش رقم ١٧٢:

(سفر ١٩٦٢: ٥٠)، (Vattioni 1981:68), (Aggoula 1991:86)

قراءة النص:

١-د ك ي ر/ ج د ي/ هـ ب/ ب ر/ ع ج أ

٢-ل ط ب

الترجمة:

(اللهم ليكن) مذكوراً ج د ي هـ ب بن ع ج ا بالخير

النقش رقم ١٧٧:

(سفر ١٩٦٢: ٥١)، (Vattioni 1981:68), (Aggoula 1991:87)

قراءة النص:

ت م ل ت/ ب ر/ ع ب د/ هـ دد/ ل ط ب

الترجمة:

(اللهم ليكن مذكوراً) ت م ل ت (تيم اللات) بن ع ب د هـ د د بالخير

النقش رقم ١٨٠:

(سفر ١٩٦٢: ٥١)، (Vattioni 1981:69), (Aggoula 1991:88)

قراءة النص:

د ك ي ر/ ح ي و ش أ/ ب ر/ ي هـ ب و م/ ر ي ن/ ب ر/ ح ي و ش أ

الترجمة:

(اللهم ليكن) مذكوراً ح ي و ش ا بن ي هـ ب و م ر ي ن بن ح ي و ش ا

النقش رقم ١٨٢:

(سفر ١٩٦٢: ٥٢)، (Vattioni 1981:69), (Aggoula 1991:88)

قراءة النص:

د ك ي ر/ أ ش ل م/ ب ر/ أ ش ل م/ ل ط ب/ و ل ش ن ف ي ر

الترجمة:

(اللهم ليكن) مذكوراً ا ش ل م بن ا ش ل م بالخير والحسنى

النقش رقم ١٨٣:

(سومر ١٩٦٢: ٥٢)، (Vattioni 1981:69), (Aggoula 1991:88)

قراءة النص:

د ك ي ر/ ح ر و ش و/ ب ر/ ن ش ر ي هـ ب

الترجمة:

(اللهم ليكن) مذكوراً ح ر و ش و بن ن ش ر ي هـ ب

النقش رقم ١٨٧:

(سفر ١٩٦٢: ٥٣)، (Vattioni 1981:70), (Aggoula 1991:89)

قراءة النص:

د ك ي ر/ ح ر (؟؟ ي ش و/ ب ر/ ش م ش/ ع ق ب

الترجمة:

(اللهم ليكن) مذكوراً ح ر ي ش و بن ش م ش ع ق ب

النقش رقم ٣٠٤:

(الصالحي ١٩٧٥: ١٧٦، ١٧٧)، (Vattioni 1981:97), (Aggoula 1991:146)

قراءة النص:

١-ل ط ب

٢-د ك ي ر/ ع ب س أ/ ب ر/ ش د ق

الترجمة:

١-بالخير

٢- ليكن مذكوراً ع ب س ا بن ش د ق

النقش رقم ٣٠٥:

(الصالحي ١٩٧٥: ١٧٧)، (Vattioni 1981:97), (Aggoula 1991:197)

قراءة النص:

د ك ي ر/ ل ط ب/ ي هـ ب ش/ ش م ش/ أ ر د ك ل ا

الترجمة:

(اللهم ليكن) مذكوراً بالخير ي هـ ب ش ش م ش أرد كلا (المهندس) رئيس البنائين

النقش رقم ٣١٢:

(الصالحي ١٩٧٥: ١٧٩، ١٨٠)، (Vattioni 1981:98), (Aggoula 1991:149)

قراءة النص:

د ك ي ر/ ش م و

الترجمة:

(اللهم ليكن) مذكوراً ش م و

النقش رقم ٣٦٠: (Aggoula 1991:165)

قراءة النص:

د ك ي ر/ ع ق ب/ و ش ر ي هـ ب

الترجمة:

(اللهم ليكن) مذكوراً ع ق ب و ش ر ي هـ ب

سادساً:الكتابات القانونية:

وهي الكتابات التي تتناول جانباً مهماً وهو السرقة والتي تتضمن أنه سيرجم كل من سرق خيمة أو مظلة أو فأساً أو معولاً أو طشتاً من العمل الخاص بمعبد مرن، وكذلك على من يأخذ قربة ماء من معبد برمرين. فإنه سيرجم فيما إذا كان السارق من مواطني الحضر أما إذا كان رومانياً فإن عقوبته الجلد، وقد كان القانون الحضري صارماً بحيث أن سرقة قطعة نقد صغيرة ستؤدي بسارقها إلى الرجم، كذلك سرقة

مواد البناء كالحجر والجص والتبن، وقد كان موضع هذه النصوص القانونية في بوابات سور المدينة الرئيس (إبراهيم ١٩٨٢: ١٢١-١٢٢).

النقش رقم ٣٤٣:

(إبراهيم ١٩٨٢: ١٢٣)، (Aggoula 1991:159)

قراءة النص:

١- ب ي ر ح/ ك ن و ن/ د ١٠٠/ ٢٠/ ٢٠/ ٢٠/ ٢٠ / ١١١ ب م ل ك أ/ د ي

٢- أ ل هـ أ/ أ ص ط ب و/ ش م ش ب ر ك/ ر ب ي ت

٣- و ح ط ر ي أ/ ق ش ي ش أ/ و ر ر ق أ/ و ع ر ب ي ا

٤- ك ل هـ و ن/ و ك و ل/ د ي/ ع م ر/ ب ح ط ر أ/ و هـ ك ي ن/ ف س ق

٥- د ي ك و ل/ ب ل ج و/ م ن/ م ل أ/ هـ د ي ن

٦- و ل ج و/ م ن/ ش و ر أ/ ب ر ي أ/ أ ي ن/ ج ب ر أ

٧- ح د/ ج د ي ا/ ل ق ط ي ل/ ب م و ت/ د ي

٨- أ ل هـ أ/ و أ ي ن/ ج ب ر ا/ هـ و/ ب ر ي أ

٩- ل ر ج ي م

الترجمة:

١- بشهر كانون من (سنة) ٤٦٣ (١٥١م) بمشيئة

٢- الله ش م ش ب ر ك اختير سادناً

٣- من بين الحضريين كباراً وصغاراً (شيباً وشباناً) والأعراب

٤- كلهم، وكل القاطنين في الحضر، ولهذا قرروا:

٥- أن أي شخص سوف يسرق من داخل هذا المخزن

٦- ومن داخل السور الخارجي، إن كان (هذا) رجلاً من

٧- من المجتمع (الحضري) فإنه سيقتل (يعدم) بالموت (الذي يسلطه

٨- الإله، وإن كان أجنبياً (غريباً).

٩- فإنه سوف يرجم.

النقش رقم ٣٤٤:

(إبراهيم ١٩٨٢: ١٢٤)، (Aggoula 1991:160)

قراءة النص:

١- ب م ل ت/ ش م ش ح ر ي [ت]

٢- و ح ف ي ز ي/ ق ش ش/ و ح ط [ر ي أ]

٣- ك ل هـ و ن/ ف س ق [ ]

٤- ش ل ح ي/ أ ن ش/ د ل ز ب ي ن/ ل ك ف [أ]

٥- و ل ك ص ر أ/ و ل ج ص أ/ م ن/ ح د [أ]

٦-ع ج ل أ/ د ي/ ب ي ت/ أ ل هـ أ

٧- م ن ط ل ت/ د ي/ ن ص ي ب و/ أ ج ز

٨- ب ر ي هـ و ن/ م ن/ ب ي ت/ أ ل هـ أ

٩- و أ ي ن/ ل ز ب ي/ م ن/ هـ و ن/ ك ف أ

١٠- أ و ك ص ر ا/ أ و/ ج ص أ

١١- أ و/ ج ص أ ل ج ر/ م ن/ هـ و ن

١٢- ع ج ل ت أ/ ل م و ت/ م و ت أ

١٣- أ ل هـ أ

الترجمة:

١- بأمر شمش -حر [يث]

٢- وحفيزو الأرشدين [و] الحظ [ريين]

٣- كلهم، هكذا هم أقروا:

٤- أي شخص فقير (من الطبقة الدنيا) الذي سيحمل [حفنة] حجراً

٥- وتيناً وجصاً من حافة (حد).

٦-ع ج ل أ العائدة إلى بيت الإله (المعبد)

٧- على أرضيات (؟) التي تؤخذ

٨- من خارج بيت الإله (المعبد)

٩- وإذا باع من هنا حجراً (؟)

١٠- أو تيناً أو جصاً

١١- أو جصاً لغرض المنفعة منها

١٢- حالاً سيموت

١٣- بقوة الإله.



الفصل الثالث

الديانة
عند الحظريين



blank

الديانة عند الحظريين:

يشكل الدين عند الحظريين عنصراً أساسياً ومهماً في مناحي الحياة جميعها :الاجتماعية، والسياسية، والعسكرية، والاقتصادية، وشأنهم في ذلك شأن غيرهم من الشعوب.

وسنستخلص من الآثار الحظرية كل ما له علاقة بدراسات العبادات وبخاصة أسماء الآلهة الواردة في النقوش والكتابات، وانطلاقاً من الديانات السابقة والديانات اللاحقة نستطيع تفسير ديانة الحظر والتي اشتقت أصولها من:

١- **الديانة الآشورية البابلية**، التي ترجع أصولها إلى السومريين، الذين أوجدوا آلهتهم بتفاعلهم مع البيئة التي يعيشون فيها.

٢- **الديانة الإغريقية الرومانية**، التي نشأت ونمت خارج العراق، ودخلت إليه مع الإسكندر المقدوني.

٣- **الديانة الفارسية القديمة** من مزدائية وزرادشتية.

٤- **ديانة القبائل العربية**، التي تمتاز بميلها إلى التبسيط والتوحد في المعتقد والعبادة قوامها المظاهر الطبيعية، والعوامل المؤثرة في حياة الرعي والتنقل.

ولهذا فإن الباحث في الديانة الحظرية يجد أنها تمتاز بطابع خاص يميزها عن الديانات الأربع السابقة، حيث تتألف من مزيج منها (سفر ١٩٧٤: ٤١).

"ومن الجدير بالذكر أن جوانب من عبادات الحظر وعقائدها ظلت مستمرة إلى يومنا هذا مثل الديانة اليزيدية التي تمارس في بعض من القرى الواقعة في منطقة سنجار المجاورة لمنطقة الحظر" (سفر ١٩٧٤: ٣٥).

١-الآلهة في النقوش الحظرية

١-الإلهة اللات:

وهي من الآلهة المعبودة عند العرب حتى ظهور الإسلام، وقد جاء ذكرها في القرآن الكريم في سورة النجم (**أفرأيتم اللات والعزى، ومناة الثالثة الأخرى**). الآيتان ١٨، ١٩.

وقد اختلف في تفسير سبب التسمية؟ فابن منظور يرى أنها من لتّ يلت السويق الذي كان يقدم نذوراً للآلهة. وابن الكلبي يرى أنها سميت باسم رجل كان يلت السويق عند صخرة مربعة، أما الطبري فيشير إلى صعوبة التفسير ويقول الله أعلم (أغولا ١٩٩٧).

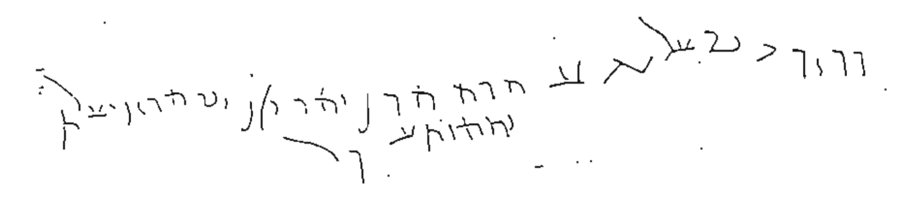
وقد عرفت عبادتها في تدمر، وجعل هيرودت اللات والعزى مساوية للآلهة الإغريقية (أورانيا) و (أفروديت). وعبدت في محيط الحضارة النبطية على أنها الإلهة الأم، وكانت تتمتع بشعبية فائقة في تدمر وضواحيها، بدليل المنحوتات الكثيرة التي تصورها على شكل الإلهة أثينا، حيث نراها معتمرة الخوذة، ومتسلحة بالترس والرمح (خياطة ١٩٩٦: ١٦٧).

وقد ظهر من القطع المهمة المنحوتة في الحظر ما مثل الإلهة اللات بخوذتها وهي واقفة على ظهر أسد وإلى جانبها امرأتان، وقد ظهرت أيضاً في معبدها داخل المعبد الكبير بموكب على ظهر جمل (الشمس ١٩٨٨: ١٠٦).

وورد ذكر اللات في النقوش التالية:

النقش رقم ١٥١:

(سفر ١٩٥١: ١٧٨، ١٧٩)، (Milik 1972:402), (Vattioni 1981:64), (Aggoula 1991:80)



قراءة النص:

١-د ك ي ر/ ع ب د/ أ ل هـ ا/ ق د م/ م ر ن/ و م ر ت ن/ د ب ر م/ ر ي ن/ و أ ل ت

٢-و س م ي ت ا / ك ل (هـ و ن)

الترجمة:

١-ليكن مذكوراً ع ب د ا ل هـ ا، قدام الآلهة مرن ومرتن وبرمرين واللات.

٢-والآلهة سميتا جميعهم.

ولعل الترجمة:الآلهة السماوية جميعها أو الآلهة التي لها رايات جميعها .

النقش رقم ٣٤٥:

(النجفي ١٩٨٣: ١٨٨، ١٨٩)

قراءة النص:

١- ص ل م أ/ د ي/ س ن ط رق

٢- م ل ك ا/ د ي/ ع ر ب/ ب ر

٣- ن ص ر و/ م ر ي ا/ ا ب ي ا

٤- ر ب ا/ ا ف ك ل ا/ ر ب ا

٥- د ش م ش/ ا ل هـ ا/ د ي

٦-ا ق ي م ل هـ ع و ي د ا ل ت

٧-ر ب ي ت ا د ي م ر ن

الترجمة:

١-تمثال س ن ط ر ق

٢-ملك العرب بن

٣-ن ص ر و مريا الرئيس

٤-الأعظم والكاهن الأكبر

٥-لأجل (الإله) شمش

٦-أقامه له ع و ي د ا ل ت

٧-سادن (الإله) مرن

٢-الآلهة اترعتا:

يعتقد أنها قرينة الإله بعلشمين، واسمها مركب من لفظين أحدهما محرف عن اسم عشتار، والثاني لا يعرف معناه. وقد انتقلت عبادتها من سوريا إلى أوربا والأقطار التابعة للرومان، حيث لقيت رواجاً ملحوظاً.

وتمثل الآلهة اترعتا في الحضر بتماثيل صغيرة بهيئة سيدة جالسة على كرسي وعلى جانبيها أسدان يرمزان إليها (سفر ١٩٧٤: ٤٣) وقد شيد لها في الحضر معبد خاص لها وهو المعبد الرابع (صالح ١٩٧٤: ٤٣).

وقد ورد ذكر الإلهة اترعتا في النقش رقم ٢٩ (Aggoula 1991:24)

(لا يوجد للنقش كتابة تفريغية).

لعنة مرن وبرمرين وشحرو وبعلشمين واترعتا على من يدخل بنعاله هنا (الشمس ١٩٨٨: ٩٨).

٣-بعلشمين (بعل شمن):

أمدتنا التنقيبات في الحضر بكتابات تحمل اسم إله له شهرة في الشرق العربي القديم وهو بعلشمين، الذي يعني اسمه سيد السموات، والذي كانت عبادته تنتشر انتشاراً واسعاً. ورد اسمه على شكل (بعل شميم) في نص وجد بمنطقة جبيل، وفي كتابات أخرى فينيقية وكنعانية وجدت في (لارنكا) و(سردينيا)، و(قرطاجة) و(صور) و(كليكيا)، وفي رسالة آرامية من القرن السابع قبل الميلاد، وكذلك وجد ذكر الإله بعل شمين في كتابات صفوية ونبطية من حوران تعود لسنة ١٣١م. وفي (أديسا) كما ذكر إسحاق الأنطاكي في القرن الخامس الميلادي، وقد عرف باسم (بعل قرنيم) في تونس، و(بعل كرم اللوز) في الكرمل، حيث استمرت عبادته حتى القرنين الثالث والرابع بعد الميلاد (خياطة ١٩٩٦: ١٦٧).

وقد عُبد الإله (بعل شمن) (بعل شمين) في تدمر وعند اللحيانيين والصفويين، وقد وجد اسمه في كتابة تعود إلى القرن الثاني قبل الميلاد تشير إلى أنه كان معبوداً في بعلبك باسم (بعل بقاع) وأن المدينة سميت باسمه. (خياطة ١٩٩٦: ١٦٦، ١٦٧)

ويرى سفر أن بعل شمن هو الشمس ويرى أيضاً أنه الإله (حدد) (إله الأعاصير والبرق والجو البابلي وقد منح صفاته إلى بعلشمين). (الشمس ١٩٨٨: ١٠٢)

هذا وقد وجد تمثال له في المعبد الخامس بمدينة الحضر، ويبدو أنه كان إلهاً رئيساً في الحضر. وقد ورد في كتابة عثر عليها في المعبد الخامس تعبير (اشربل) وقد افترض سفر بأنها تعني سيد المكان (١٩٥٢: ١٩١)، وفسر مليك عبارة (اشربل) بمعنى (فرحة بل) (الصالحي ١٩٧٩: ٤٦٢)

وكان تمثال الحضر على شكل شخص واقف رأسه مفقود ويداه ممدودتان إلا أنهما مقطوعتان ويرتدي البزة الرومانية العسكرية، ويظهر في قسمه العلوي على شكل إله الشمس، وله جناحان كبيران يلفان الإله من أعلى إلى أسفل، ويظهر في الأعلى وجه إنسان، وعلى جانبه النسر، وعلى قاعدة التمثال نشاهد الإلهة الحارسة. (الشمس ١٩٨٨: ١٠٣)

ولو تتبعنا فحص نتائج حفريات مدن شرقية ترجع إلى العصر الآشوري الإمبراطوري لوجدنا أن التماثيل المكتشفة في زنجيرلي (سمأل) ومن (كركميش) في بلاد الأناضول يُرى فيها خصائص مماثلة لتمثال الحظر الذي وجد في المعبد الخامس، وقد حمل اسم (اترلحس) أي ما يشبه اشربل، حيث إنه شخص له جناحان في الخلف وإلى جانبه نسران وفي الأمام الآلهة الحارسة وهذا يذكرنا برمز (مردوخ) أو (مشخشو) أو (سيروش). (الشمس ١٩٨٨: ١٠٤)

ويرى ماجد الشمس أن تمثال الحظر يمثل كوكب المشتري الذي دعاه البابليون (مردوخ)، وقد ورد اسم (اشربل) في النصوص التالية حسب قراءة سفر بموجب رأي مليك.

النص ٣٤ :

(بشهر آذار سنة ٥٤٦-٣٢٣٦) تمثال مرتبو كاهنة اشربل) الذي أقامه لها ابنها عبد شنبا بن بدا الكاهن وعبد لبوشا أخوه لحياتهما وحياة بنيهما ولحياة من هو عزيز عليهما. (شبز النحات)

النص ٣٥:

(بايلول ٥٤٩=٢٣٨) تمثال قيمي بنت عبد سيما بائع الخمور، زوجة نشر عقب كاتب برمرين، (التمثال) الذي وعدتها به أشربل (الآلهة) البتول وقد أقامته (قنمي) لنفسها من أجل حياتها وحياة نشر عقب زوجها وعبسا أخيها وحياة كل الساكنين داخلاً وخارجاً في (معبد) برمرين ولحياة كل من هو صديق لهم وللجميع).

النص ٣٨:

(تمثال .... ابن استنتق، الذي أقامته له أشربل العذراء...)

ويرى الشمس عند تعليقه على هذا النص ضرورة التركيز على الاسم (أشربل) كصيغة لبعلشمين، على الرغم من أن (فرحة بل) يمكن أن تكون ترجمة حرفية، إلا أن، المعنى لا يستقيم تماماً بموجب تحليل مليك. ولو ذهبنا إلى تدمر لوجدنا أن

الإله (بل) يحتل مكانة مرموقة. ويرى البني أن الرب (بل) في تدمر هو (مردوخ) البابلي نفسه، وهو يعادل (زيوس) و(جوبيتر) لدى اليونان والرومان، كما أنه رأس ثالوث التدمريين الشهير (بل، يرحبول، وعجلبول) (١٩٨٧: ١٧٩).

ولكن (خياطة) يرى بأن (بل) التدمري هو صيغة محرفة عن اسم الإله الكنعاني المعروف (بعل)، وأن (بل) هو الإله السامي الغربي لكل الشعوب السامية القاطنة غرب بلاد الرافدين التي نطلق عليها اسم الآمورية حيناً، والكنعانية حيناً آخر، أو الشعوب السامية الشمالية الغربية، ويرى أيضاً أن سبب لفظ (أدد) و(بل) بدلاً من (بعل) و(هدد)، راجع إلى النصوص المسمارية الرافدية تأتي على ذكر الإلهين الوافدين إلى بلاد ما بين النهرين مع القادمين الجدد من الشعوب السامية المهاجرة من غرب الرافدين بإسقاط حرف العين الحلقي من اسم الإله بعل وحرف الهاء في اسم الإله هدد؛ لأن الخط المسماري لا يعرف الحروف الحلقية. هذا وقد عُرفا في مصر بلفظي (أدو) و(بعل). وقد جاء بعل في صفة الجمع في أسفار العهد القديم على شكل (بعليم) أي (بعول) (صموئيل الأول ٤: ٧) (خياطة ١٩٩٦: ١٦٦)

وفي القرآن الكريم يتكرر ذكر السموات والأرض، ويرى (أغولا) أن بعل شمين هو إله السموات والأرض وهو صفة أكثر منه اسماً، وقد تحدث القرآن الكريم عنه بصيغة المفرد حيث جاء في الآية الكريمة **(أتدعون بعلاً وتذرون أحسن الخالقين)** (الصافات، الآية ١٢٥).

ونستنتج من الآية الكريمة السابقة أن العرب قبل الإسلام عرفوا عبادة الإله بعل أيضاً إبان جاهليتهم.

٤-الإله برمرين:

هو الإله الابن للإله الأكبر شمش، ومن آلهة التثليث الحضري، وله منزلة سامية عند الحضريين، إذ يتردد اسمه في كتاباتهم كثيراً، وهو يتردد على ألسنتهم في الأدعية والصلوات، وإليه يُنسب بناء معبد شمش والده، وكان يعتبر في مقدمة الآلهة الحضرية، فقد كانت عبادة الإله الابن، قد انتشرت وامتدت في العصر الفرثي قبل الميلاد إلى

معظم أقاليم الشرق القديم، ولا عجب أن يُفرد جناح خاص لعبادته في المعبد الكبير، ويحتمل أنه جمع لنفسه صفات كانت من خصائص أبولو وديونيس ومثرا، الذين هم أقران له لكونهم أبناء الإله الأكبر إذ إن أبولو وديونيس هما أبناء زيوس، ومثرا هو أبن أهورامزدا، وهذا يفسر لنا العثور في البناء المخصص لبرمرين على رأسين لأبولو وديونيس، ويعلل لنا وجود العجول التي ترتبط عادة بعبادة مثرا.

وكل هذه الأدلة وأدلة أخرى ترجح أن الحظريين بسطوا المعتقدات والعبادات، ودمجوا فيما بينها، فأصبح برمرين يُنعت بصفات كثيرة، اقتبست من صفات غيره من الآلهة. (سفر ١٩٧٤: ٤٢)

هذا وقد وجدت صورة لآلهة التثليث الحظري على ثلاث منحوتات في مكان واحد من المعبد الكبير، وعلى إحداها صورة مرن الإله الشمس، بهيئة رجل كهل مقطب الجبين، حول رأسه هالة مشعة، وفوق جبينه طوق وقرنان، يخرج من وراء الجبال أو الغيوم، وعلى المنحوتة الثانية صورة نصفية أيضاً، تمثل الآلهة مرتن (سيدتنا) بهيئة امرأة ترتدي ثوباً شفافاً، ويخرج جسمها من وسط ورقة للأكانثوس منحوتة بشكل هلال أو كأس، مما يحملنا على الظن أن مرتن قد تكون القمر. وقد وجد الهلال أيضاً على رأس سيدة مصورة بجانب الإله الشمس في وسط دائرة من اثني عشر برجاً، وقد وجد هذا النقش على أحد الجدران في الحظر، وعلى المنحوتة الثالثة صورة برمرين، وهو شاب قوي البنية، حول رأسه هالة مشعة، ووراءه هلال، ويخرج جسمه من هلال ثان. وقد تعني هذه الأشعة والهلالان أن برمرين هو ابن الشمس والقمر، وأنه يجمع بين صفاتهما، إذ هو إله حاضر في النهار والليل. (سفر ١٩٧٤: ٤٢)

ومن النقوش التي ورد فيها ذكر الإله برمرين:

النقش رقم ١٠٩:

(سفر ١٩٦٢: ٣١)، (Aggoula 1991:68) (Vattioni 1981:57), (Caquot 1964:253).

قراءة النص:

١-[أ] ب أ/ ر ب ي ت ا/ د ي/ ب ر م [ر] ي ن.

الترجمة:

أ ب ا سادن للإله برمرين.

النقش رقم ١١٦:

(سفر ١٩٦٢، ٣٤)، (Aggoula 1991:71) (Vattioni 1981:58) ,(Caquot 1964:255).

قراءة النص:

١-ح ز ب ر (؟) ي/ ب ر/ ن ش ر ي هـ ب

٢-ر ب ي ت ا/ د ك ي ر/ ق د م/ ب ر/ م ر ي ن

٣-[ع ل ح ي ي] هـ ي/ و م ن/ د ي/ ر ح ي م/ ل هـ

الترجمة:

١- ح ز ب ر (؟) ي بن ن ش ر ي هـ ب

٢- السادن، ليكن مذكوراً قدام برمرين

٣- لحياته (وحياة) من هو محب له

النقش رقم ١٢٨:

(سفر ١٩٦٢: ٣٧)، ((Aggoula 1991:73)) (Vattioni 1981:60), (Caquot 1964:257), (Milik 1972:378)).

قراءة النص:

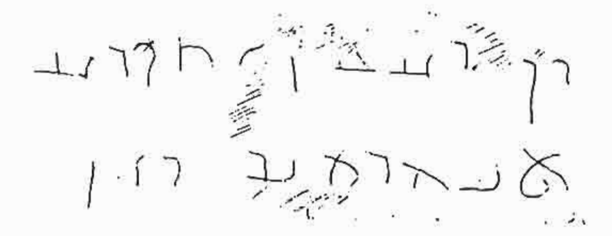
١- ب ل/ ب ر/ م ر ي ن/ د ك ي ر/ ز (؟) م ق/ ب ر/ ر ف ش م ش/ ل ط ب

الترجمة:

اللهم برمرين ليكن مذكوراً ز (؟) م ق بن ر ف ش م ش بالخير

النقش رقم ٢١٥:

(سفر ١٩٦٥: ٣٤)، (,(Degen 1970:224), (Vattioni 1981:77), (Aggoula 1991:106), (Milik 1972:323))



قراءة النص:

١-د ك [ي] ر/ ا ش ت ط/ س ف ر ا

٢-ل ط ب/ ق د م/ ب ر/ (م) ر ي ن

الترجمة:

ليكن مذكوراً ش ت ط الكاتب بخير بحضور الإله برمرين

النقش رقم ٢٢٣:

(سفر ١٩٦٥: ٣٨-٣٩)، (Vattioni 1981:78), (Aggoula 1991:109)

قراءة النص:

١- ص ل م ا/ د ي/ ا ف ر هـ ط

٢- ر ب ي ت ا/ د ي/ ع ر ب

٣- ا ق ي م/ ل هـ/ ع ق ب ا

٤- ر ب ي ت ا/ د/ ب ر م ر ي ن/ ب ر

٥- ش م ش ي/ ر ب ي ت ا/ ع ل

٦- ح ي ا/ ع ب د س م ي ا

٧- م ل ك ا/ م ر هـ/ و ع ل/ ح ي ا

٨- ب ن ي هـ ي

الترجمة:

تمثال افرهط سادن العرب، أقامه له ع ق ب ا سادن (الإله) برمرين ابن شمش السادن لحياة ع ب د س م ي ا الملك سيده، ولحياة بنيه.

النقش رقم ٢٢٤:

(سفر ١٩٦٥: ٣٩)، (Degen 1970:229), (Vattioni 1981:79), (Aggoula 1991:110)

قراءة النص:

١- ص ل م ا/ د [ي] ا ف ر هـ ط

٢- ر ب ي [ت] ا/ د ي/ ا ف ر هـ ط

٣- ر ب ي ت ا/ د ا ق ي م

٤- ل هـ/ ع ق ب ا

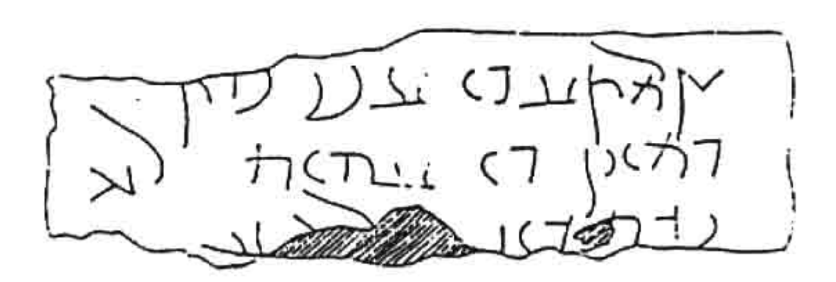
٥- ر ب [ي] ت ا/ د/ ب ر م ر ي ن

الترجمة:

تمثال ا ف ر هـ ط السادن ابن ا ف ر هـ ط السادن، أقامه له ع ق ب ا سادن (الإله) برمرين.

النقش رقم ٢٢٨:

(سفر ١٩٦٥: ٤٠)، (Degen 1970:230-233),) (Vattioni 1981:79), (Aggoula 1991:111),
(Milik 1972 323-324))



قراءة النص:

١-ص ل م ت ا/ د ي/ أ ب و/ ب ر ت

٢-د م ي و ن/ د ي/ ا ق ي م/ ل هـ

٣-ب ر م ر ي ن/ [ا] ل هـ ا

الترجمة:

تمثال ابو بنت د م ي و ن، أقامه لها برمرين الإله.

النقش رقم ٢٨٠:

(سفر ١٩٦٨: ٣٠-٣١)، (Vattioni 1981:89) ,(Aggoula 1991:133)

قراءة النص:

س م ي ا/ د ي/ آ ق ل ت ا/ د ي/ ب ر م ر ي ن/ ب ر/ ش م ش/ أ ل هـ ا

الترجمة:

العلم العائد لقبيلة اقلوتا الخاصة برمرين ابن شمش الإله.

٥-الإله جد:

معنى الاسم:جدا هو الحظ، (السعد)، وتقابلها بالعربية لفظة الجد والتي تعني أيضاً الحظ (سفر ١٩٦١: ١٢)

وهو إله الحظ عند الحظريين ودخل في أسماء أعلامهم المركبة مع الآلهة عندهم مثل جديهب، عبد جدا

وقد ورد ذكر الإله جد في:

النقش رقم ٢٧:

(سفر ١٩٥١: ١٨٤)، (Vattioni 1981:33-34), (Aggoula 1991:22)

قراءة النص:

١- ن ش ر [ي]

٢-[ع ب د س م] ي ا

٣- ب ر/ ع ب د ش ا

٤-ع ق ب ش م ا

٥-ب ر ع ي

٦-ك م ر ا

٧-ع ب د/ ج د ا

الترجمة:

١-ن ش ر ي/ ع ب د/ س م ي ا / بن/ ع ب د/ ش ا ع ق ب ش م ا/ بن الكاهن ع ب د/ ج د ا

٦-الإله هدد:

هو إله الرعد والبرق والمطر عند الحضريين، وقد عرفت عبادته في بلدان الشرق القديم، وكان يعبد من قبل الآشوريين وغيرهم في العراق، وعرف قديماً باسم (رومانو) وكان العجل والبرق من رموزه الرئيسة. (سفر ١٩٧٤ ٤٣)

وقد تم العثور على معبد له في مدينة الحضر، وورد في أسماء أعلامهم، وورد ذكر الإله هدد في:

النقش رقم ١٧٧:

(سفر ١٩٦٢: ٥١)، (Milik 1972:402), (Vattioni 1981:68), (Aggoula 1991:87)

قراءة النص:

ب ر/ ع ب د/ هـ د د

الترجمة:

بن/ ع ب د/ هـ د د

٧-زقيقا:

ويرد ذكر هذا الإله في النقوش الحظرية ولكن لا نعرف عنه شيئاً (سفر ١٩٧٤: ٤٦)، وقد ورد ذكره في عدد من النقوش منها:

النقش رقم ١٣:

قراءة النص:

١- ل أ

٢- د ك ي ر/ ج د ي هـ ب/ ب ر/ ن ش ر ي/ ب ر

٣- ع ج أ/ و ع ب ش أ/ ب ر/ ع ب د/ ن رج و ل

٤- ك ص ر أ/ رح م هـ/ ل ط ب/ ق د م/ زق ي ق ا

٥- و ك و ل/ د ل/ د ك ر

٦- هـ ن و/ د ك ي ر/ ل ط ب

الترجمة:

[اللهم] ليذكر بالخير والطيبات ج د ي هـ ب بن ن ش ر ي بن ع ج أ بن ع ب د ن ر ج و ل ك ص ر ا رحيمه قدام زقيقا (الإله) وكل من ذكر بالخير والطيبات.

٨-مرلاتا:

يرد ذكر هذا الإله في النقوش الحظرية ولكن لا نعرف عنه شيئاً، (سفر ١٩٧٤: ٤٦) وقد ورد ذكره في عدد من النقوش منها:

النقش رقم ٤٨:

قراءة النص:

١- ب ل/ د ك ي ر

٢- د ك ي ر/ ع ج ا/ ب ر/ ح ي ر و/ ا ر ي ك ا/ ل ط ب/ ق د م/ م ر ل ت ا

الترجمة:

[اللهم] ليذكر بالخير ع ج ا بن ح ي ر و ا ر ي ك ا قدام مرلاتا

قرأ أغولا الكلمة الأخيرة في النقش مربأتا (م ر ب أ ت ا) ويرى الباحث قراءتها مرلاتا لوضوح الأحرف (م ر ل ت ا) في النقش وضوحاً تاماً.

٩-الإله مرن:

وهو أحد آلهة التثليث الحظري، ويتألف من مرن ومرتن وبرمرين (سيدنا وسيدتنا وابن سَيِّدَيْنَا) وهم الآلهة الأب والأم والابن، ومرن هو سيدنا، ولقد عُبدت الشمس في أول الأمر باسم مرن أكثر من عبادتها باسم شمش، ووجدت صورة للإله مرن على

هيئة رجل كهل مقطب الجبين في مكان واحد من المعبد الكبير، مع صورة أخرى للآلهة مرتن والإله برمرين على منحوتات ثلاث مجتمعة (سفر ١٩٧٤: ٤٢)

ومن النقوش التي أوردت ذكر الإله مرن:

النقش رقم ١٤٧:

(سفر ١٩٦٢: ٤٤-٤٥)، (Aggoula 1991:79)

قراءة النص:

١-[م] ر ن/ د ك ي ر ي ن/ ق د م ي ك/ ش م ش ع ق ب/ و ش م ش ب ر ك

٢-الترجمة:

اللهم مرن ليكونوا مذكورين قدامك ش م ش ع ق ب و ش م ش ب ر ك

النقش رقم ١٤٩:

(سفر ١٩٦٢: ٤٥)، (Aggoula 1991:79), (Milik 1972:402)

قراءة النص:

١-م ر ن/ د ك ي ر/ ط ب ي ن/ ل ع ب د س م ي ا/ ب ر/ ح ي ي

الترجمة:

اللهم مرن ليكن مذكوراً بالطيبات ع ب د س م ي ا بن ح ي ي

النقش رقم ١٧٥ :

(سفر ١٩٦٢: ٥٠-٥١)، (Vattioni 1981:68), (Aggoula 1991:86-87)

قراءة النص:

د ك ي ر/ ل و ط ب/ ل ط ب/ ق د م/ م ر ن

الترجمة:

ليكن مذكوراً ل و ط ب بالخير قدام مرن

النقش رقم ١٧٩ :

(سفر ١٩٦٢: ٥١-٥٢)، (Milik 1972:402), (Vattioni 1981:69), (Aggoula 1991:87)

قراءة النص:

١-م ر ن/ د ك ي ر/ ع ب ي د و ب م ر ن

٢-ل ط ب

الترجمة:

[اللهم] مرن ليكن مذكوراً ع ب ي د و ---بالخير

النقش رقم ١٨١:

(سفر ١٩٦٢: ٥١-٥٢)، (Aggoula 1991:88), (Vattioni 1981:69)

قراءة النص:

م رن/ د ك ي ر/ ع ب ي د/ أ ش ر/ ب ر/ أ س ت ن ت ق

الترجمة:

اللهم مرن ليكن مذكوراً بالخيرع ب ي د آ ش ر بن ا س ت ن ت ق

النقش رقم ١٨٤:

(سفر ١٩٦٢: ٥٢)، (Aggoula 1991:88-89), (Vattioni 1981:69)

قراءة النص:

١- م ر ن/ د ك ي ر/ ت ي م ل ت/ ب ر/ ع ق ي ب ا/ ب ر/ ت ي م

٢-ل ط ب/ل ع ل م/ ق د م/ أ ل هـ ا/ ك ل هـ و ن/ ل ط ب/ و ل ش ن/ ن ف ي ر

الترجمة:

اللهم مرن ليكن مذكوراً ت ي م-اللات بن ع ق ي ب ا بن ت ي م بالخير إلى الأبد-قدام الآلهة كلهم.

١٠ - الإلهة مرتن:

هي إحدى آلهة التثليث الحضري، وتعني سيدتنا، ويرى سفر أن مرتن قد تكون القمر، ويؤيده في ذلك آخرون، معززاً رأيه بقطع فنية تظهر فيها امرأة وهلال (سفر ١٩٧٤ : ٤٢)، ويخالفه الرأي ماجد الشمس، ويرى أن الإلهة شحيرو هي إلهة القمر وليست الإلهة مرتن، إضافة إلى أنها ليست إلهة الصبح (سحر) ذلك بأن معبد شحيرو يتجه نحو الجنوب، ويمكن منه ملاحظة تحركات القمر، وأن سيد الدورة الشمسية هو (مرن) والزهرة (مرتن) والمريخ (برمرين). ويدعم رأيه بالقول: إن القمر في العراق القديم أو سوريا لم يكن مؤنثاً فقد عُبد تحت اسم (سن) و(ننا) عند السومريين وعند الأكاديين (الشمس ١٩٨٨ : ١٠٠).

ومن خلال دراسة الأسباب التي يعتمد عليها ماجد الشمس في الدفاع عن آرائه نرى أنه يوغل في الربط بين آلهة الحضر والآلهة التي كانت موجودة عند شعوب وحضارات العالم القديم المتنوعة، وأنه يكثر من أسلوب المقارنة والافتراض.

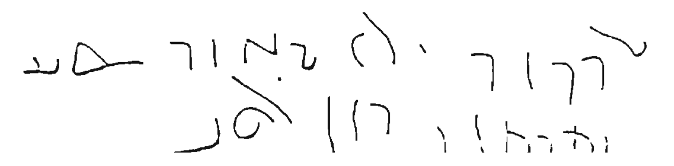
ونحن نرى من خلال بحثنا في الديانة الحضرية أنها استمدت أصولها من الديانات الآشورية، والبابلية، والإغريقية الرومانية، والفارسية القديمة، وديانة القبائل العربية القديمة، إلا أنها قد امتازت بطابع خاص ميزها عن تلك الديانات السابقة.

مما يدفعنا إلى القول بأنه ليس من الضرورة الربط التام، بين ديانة الحضريين والديانات السابقة دائماً، كما يفعل ماجد الشمس، وأن ما يجب الأخذ به والاعتماد عليه هو ما تركه الحضريون من نقوش وكتابات عن آلهتهم، وما يتم الكشف عنه لاحقاً لاستجلاء أي غموض في المفاهيم الدينية وخصائص الآلهة وارتباطاتها ببعضها.

ومن النقوش التي ورد بها ذكر الإلهة مرتن:

النقش رقم ١٦٠:

(سفر ١٩٦٢: ٤٧)، (Aggoula 1991:82), (Vattioni 1981:66)



قراءة النص:

١-ب ل/ د ك ي ر/ [ع ب د] ل ي ب ر/ ح ر ي ش أ/ ق د م/ م ر[ن]

٢-و م رت ن/ و [ب ر م] ر ي ن/ ل ط ب

الترجمة:

اللهم ليكن مذكوراً [ع ب د] ل ي بن ح ر ي ش ا قدام مرن ومرتن وبرمرين بالخير.

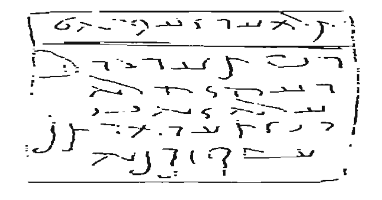
وهذه قراءة سفر أما قراءة أغولا فهي :

اللهم ليكن مذكوراً ع ل ي بن ح ر ي ش ا قدام مرن ومرتن وبرمرين بالخير.

ويرى الباحث أن قراءة سفر للنقش أدق من قراءة أغولا لأن قراءة اسم عبدلي لاسم العلم المفرد الذكر في النقش هو افتراض منطقي، وذلك لورود الاسم على هذه الصيغة في نقوش أخرى أما قراءة أغولا لاسم العلم المفرد الذكر (علي) بدلاً من عبدلي هو افتراض لا تدعمه النسخة التي اعتمدها لان الاسم (علي) لم يرد في النقوش الحظرية المكتشفة حتى الآن أيضاً.

النقش رقم ٣٦٤:

(النجفي ١٩٨٣: ١٨٦، ١٨٧)، (Aggoula 1991:166)



قراءة النص:

١- ص ل م ا/ د ي/ ا ف هـ ط

٢- ر ب ي ت ا/ د ي

٣- د/ أ ق ي م/ ل هـ

٤- ا ل هـ ي/ هـ ب و

٥- ر ب ي ت ا/ د/ م ر ت ن

٦- ا ش ف ز/ ك ن هـ

الترجمة:

١-تمثال أفرهط

٢-سادن العرب

٣-أقامه له

٤-الهيبو

٥-سادن (الإله) مرتن

٦-وكيله على الضيافة أو الرزق

١١-الإله نبو:

أدى نبو دوراً مهمًا في المعتقدات الدينية لسكان وادي الرافدين، وبخاصة فيما يتعلق بمشاركة مردوخ باحتفالات السنة الجديدة في بابل، وهو إله فن الكتابة والحكمة لدى البابليين والآشوريين، وهو الكاتب وحامي الكتاب وسيد القلم الذي يمسك بقصبة الكتابة (Drijvers 1980:69)، وامتدت عبادته إلى سوريا منذ عصر الإمبراطورية الآشورية الحديثة، وتطابق مع أبولو عند السلوقيين، كما عرف

بهرمز؛ لكونه رسول الإله (الصالحي ١٩٨٥: ١٨٢)، ويصف سترابو في كتاباته مدينة (بورسيا) بأنها مدينة (آرتيمس) و (أبولو) ويعني بذلك الإلهين (نانايا؟ تشمتو) و (نابو). (خياطة ١٩٩٦: ١٦٧)

وهذا التطابق بين أبولو ونابو يرجع إلى تشابه صفاتهما في مجموعة الآلهة فكل منهما إله الحكمة والمعرفة. وتكتسب عبادة نبو شعبية خاصة في تدمر، فهو يعتبر من مجموعة الآلهة التي يرأسها بعل، الذي تطابق مع مردوخ، ويتأكد ذلك من خلال تخصيص معبد مهم له في المدينة، ويدخل اسمه في تركيب الإعلام عندهم مثل برنبو، نبو جدي، نبو زبد، نبو يدع. أما في مدينة الحضر فقد احتل الإله نبو مركزاً ثانوياً في المعتقدات الدينية، لعدم ورود اسمه مع الآلهة الرئيسة، ولكن الحضريين شيدوا معبداً خاصاً له هو المعبد الثاني عشر الذي خصص لعبادته، ودخل في تركيب بعض أسماء الأعلام عندهم مثل نبو بنا، بر نبو، ونبو دين في النقوش المرقمة ٩٨، ٢١٢، ٢٧٩. كما ورد كاسم علم أيضاً اسم نبو جبر، حيث ورد على لوحة بالنحت البارز تمثل إلهاً حامياً يقف بوضعية أمامية وعن يمينه آلهة السماء والتي رمز لها بالكواكب السبعة كاملة. وعليها الكتابة التالية:

(دكير نبويهب برنبو جبر لطب)

(مذكور بالخير نبويهب بن نبو جبر).

وورد الاسم بصيغة نبو عبد على قاعدة لتمثال كاهن، وُجد مكسراً إلى قطع بالقرب من الدعامة الجنوبية للخلوة الموجودة في معبد الإله نبو، وقد عُثر على منصة التمثال أمام تلك الدعامة، ووجد على قاعدة التمثال والمنصة الكتابة التالية:

(تمثال نبو عبدالكاهن بن أدي الذي أقامه له عقبشما بن اخته لحياته ولحياة أبناء الكاهن ولحياة كل من هو رحيم له كلهم "بشهر" آذار عام ٥١٦). (الصالحي ١٩٧٥: ١٨٢)

وقد ورد ذكر الإله نبو في عدد من النقوش:

النقش رقم ٣٨٩:

(عبدالله ١٩٨٤: ١١١)

قراءة النص:

١-د ك ي ر/ د د ا/ (د ر ا)/ ل ط ا/ و ل ش ن ف ر ق د م/ ن ب و س ف ا

٢-د ي/ م ر ن/ هـ و/ و م ن/ د ر/ ح م ل هـ/ ك ل هـ/ و د ك ي ر

٣-ح ن ي ن ا/ أ ب و هـ و

الترجمة:

مذكور عمه (درا) بالخير والحسنى أمام نبو (الإله) كاتب مرن هو وكل من هو صديق له كلهم. ومذكور حنينا أبوه.

النقش رقم ٣٩٠:

(عبدالله ١٩٨٤: ١١١)

قراءة النص:

د ك ر ن ا/ ل ط ب ا/ ل ب ن ي/ ر هـ ط

ب ر/ أ ف ح (و) ي/ ق د م/ ن ب و

الترجمة:

ذكر الخير لبني رهن بن أ ف ح (و) ي أمام الإله نبو .

قرأ عبدالله الكلمة الثانية في السطر الثاني أ ف ح و ي مع أن القراءة واضحة وهي أ ف ح ي ولعله افترض وجود حرف الواو إلا أنه لم يُشر في نقحرته للنقش إلى ذلك.

النقش رقم ٤٠٣:

(عبدالله ١٩٨٤: ١١٥، ١١٦)

قراءة النص:

١-[ل ط] ب/ د ك ي ر/ ش م ش/ ع ق ب/ ب ر/ ح ن ي ن ا

ا ر د ك ل ا/ د ب ن ا/ [ا د]

٢-ز ا هـ د ي ن/ ل ن ب و/ ا ل هـ ا/ ع ل ح ي ا/ ب ن

٣-[ي هـ ي]/ ك ل هـ و ن

الترجمة:

بالخير مذكور ش م ش ع ق ب بن ح ن ي ن ا المعمار الذي بنى المعبد (المزار) لنبو (الإله) لحياة أبناء [ء ه ---؟] كلهم.

نقش رقم ٤٠٤:

(عبدالله ١٩٨٤: ١١٦)

قراءة النص:

١-م ر ت/ م ش ح ا/ ش م ي ع ا

٢-د ي/ ن ب و/ ا ل هـ ا

الترجمة:

١-امرأة (زوجة) م ش ح ا سامع (عايد)

٢-نبو الإله

١٢-الإله نرجول (نرجل)

وهو من الآلهة المشهورة عند الحظريين بحيث لم يخل معبد في الحظر من صنم ما واحد له أو أكثر، وقد اقتبس الحظريون عبادته من الآشوريين الذين كان يعرف لديهم باسم نرجال أو (نركال)، وهو عندهم إله الحرب وإله العالم الأسفل والحارس لعالم تحت الأرض حيث مصير الأرواح (سفر ١٩٧٤: ٤٣)، ويرى الشمس أنه أيضاً إله الحظ وحامي الجند اعتماداً على تمثال كشفه في البوابة الشمالية، (١٩٨٨: ٩٩)، ويوافقه في ذلك سفر، ويرى أنه الإله المحارب المنتصر في المعارك جميعها وكانوا يصورونه في تماثيلهم بالشكل الذي كان يصور فيه هرقل عند اليونان، أي عاري الجسم بيده هراوة، وعلى ساعده جلد الأسد التيمي الذي تمكن من قتله، والذي كان يهدد الناس ويفتك بالماشية.

وخصص لنرجول خمسة من المعابد الصغيرة، هي: الأول، والسابع، والثامن، والعاشر، والحادي عشر، وقد لقب نرجول في نصوص أخرى بنرجول الكلب، للدلالة على أنه كان حارساً أميناً يقظاً وفياً، وقد ترسخت عبادة نرجول في الحظر بسبب اختصاصه بما تحتاج إليه المدينة من حماية لأسوارها وحراسة لمدافنها. (سفر ١٩٧٤: ٤٤)

ومن النقوش التي ورد بها ذكر الإله نرجول:

النقش رقم ١٤٥:

(سفر ١٩٦٢: ٤٣)، (Vattioni 1981:68), (Aggoula 1991:78)

قراءة النص:

١-د ي/ أ ق ي م/ ل هـ/ ب ر/ ك ل ب ا

٢-(ب ر)/ ع ب د ش م ش/ ك م ر ا

٣-[د ي] ن ر ج ل/ د ح ش ف ط ا

٤-ر ح [م هـ]

وهذه قراءة سفر ولم يقرأ السطر الرابع فيما قرأه أغولا رح (م هـ)

الترجمة:

الذي أقامه له ب ر ك ل ب ا بن ع ب د ش م ش كاهن الإله نرجول، آمر الحرس، بينما قرأ سفر (اسم العلم) ع ب د ش م ش فيما قرأه أغولا ع ق ش م ش كذلك لم يقرأ سفر السطر الرابع، بينما قرأه أغولا ر ح (م هـ).

ويرى الباحث أن قراءة أغولا هي الأرجح، ولا سيما في قراءته للسطر الأخير، بينما يرى في المقابل أنه يمكن القبول بكلتا القراءتين لاسم العلم في السطر الثاني حيث يمكن قراءته ع ب د ش م ش، أو ع ق ش م ش، وذلك لعدم وضوح الحرف الثاني من اسم العلم في النقش وضوحاً تاماً.

وكانت قراءة أغولا للنقش كالتالي:

١-د ي/ أ ق ي م/ ل هـ/ ب ر/ ك ل ب أ

٢-(ب ر)/ ع ق ش م ش/ ك م ر ا

٣-(د)/ ن رج ل/ د ح ش ف ط ا

٤-رح (م هـ)

الترجمة:

الذي أقامه له ب ر ك ل ب ا بن ع ق ش م ش كاهن الإله نرجل آمر الحرس رحمه.

النقش رقم ٢١٤:

(سفر ١٩٦٥: ٣٢، (Vattioni 1981:77), (Aggoula 1991:106)

قراءة النص:

١-ب ش ن ت/ ٣٠٩/ أ ق ي م/ أ ر ز ا/ ل ن رج ل/ ب ن ي/ ت ي م و

٢- و ب ن ي/ ب ل ع ق ب/ ع ل/ ح ي ي هـ و ن/ وح ي ا/ أ ب هـ ت هـ و ن/ من ك ي س هـ و ن.

الترجمة:

في سنة ٣٠٩= (٣ أو ٢ قبل الميلاد) أقام بنو تيمو وبنو بلعقب من مالهم معبداً لحياتهم وحياة آبائهم؟؟

النقش رقم ٢٢٥:

(سفر ١٩٦٥: ٢٢٥-٢٢٦)، (Drijvec 1970:370), (Aggoula 1991:110-111)

قراءة النص:

١- ي هـ ب/ أ ب ا/ أ ر (د ك ل) أ/ ل ن (ر) ج [ل]/ و ل ا س ف ف ي

٢-ب ر ي ك/ هـ و/ أ ب أ/ و ب ن ي هـ ي

الترجمة:

أهدى أ ب ا المهندس للإله نرجول؟ مبارك هو أ ب ا وبنيهي.

١٣-الإله النسر:

اتخذ الحظريون هذا الطير كإله يرمز إلى الحماية والقوة، وقد ورد ذكره في نقوشهم بصيغة (نشرا)، كما ورد قبل اسمه كلمة (مرن) أي سيدنا، وقد عرفت عبادته في مصر باسم حورس (الشمس ١٩٨٨: ١٠٧)، وفي الجزيرة العربية قبل الإسلام، وقد ورد ذكره في القرآن الكريم في سورة نوح إذ قال تعالى: ﴿وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا﴾ الآية ٢٣.

ومن الغريب أنه لم يشيد له معبد في الحظر حسب ما كشفته التنقيبات حتى الآن، على الرغم من أهميته الدينية عندهم، واهتمامهم البالغ به، إلا أن صالح يرى أن المعبد الثامن بمدينة الحظر كان مخصصاً لعبادته (١٩٨٧: ٦٤) وقد ظهر النسر إلى جانبي إله الشمس في المنحوتات، كما نحتوه في أعلى بعض أقواس المدينة كالبوابة الشرقية تجاه الشمال في سور المعبد الثامن، ويُرى في لوحات منحوتة إلى جانب الراية الحظرية، وفي الإيوان الجنوبي أشكاله منحوتة وهو باسط جناحيه. (الشمس ١٩٩٨: ١٠٨)

ويرى سفر أن النسر كان في الحظر من رموز إله الشمس، كما كان لدى الرومان من رموز (جوبيتر) الذي هو عندهم بمقام إله الشمس. (١٩٦١: ١٤).

ومن النقوش التي ورد بها ذكر الإله النسر:

النقش رقم ١٥٥:

(سفر ١٩٦٢: ٤٦): (Milik 1972 402), (Aggoula 1991:80)

قراءة النص:

١- د ك ي ر/ ل ط [و] ب ن/ ب ر/ ع ز أ ل ط ب

٢-ق د م/ م رن/ ن ش ر ا

الترجمة:

ليكن مذكوراً بالخير ل ط [و] ب ن بن ع زا، قدام مرن-نشرا

النقش رقم ٨٨:

(سفر ١٩٦١: ٢٨)، (Vattioni:1981:53)

قراءة النص:

١- د ك ي ر/ ن ش ر ي هـ ب/ ب ر/ ح ي ش أ

٢- (   ) ق د م/ م ر ن/ ن ش ر ا

الترجمة:

١- ليكن مذكوراً ن ش ر ي هـ ب بن ح ي ش ا

٢- (   ) قدام سيدنا نشرا

١٤- الراية الحظرية:

ورد اسمها في النصوص بشكل سميا، وقد تمكن أندريه كاكو أن يثبت أن المقصود بكلمة (سميا) الراية (Caquot:1955) التي تظهر على المنحوتات بأشكال مختلفة في الحظر وللراية أهمية كبيرة في حياة الإنسان منذ القدم وحتى العصر الحاضر؛ لأنها ذات دلالة ومغزى كبير، فهي بالنسبة له الكيان المصغر للدولة أو المجموعة البشرية التي ينتسب إليها، وما نراه اليوم شاهد على ذلك، فإن لكل مجموعة سياسية أو اقتصادية رمزاً أو راية تعرف بها، كما لكل دولة راية (علم) تدل عليها.

وقد كانت للراية دلالة عظيمة لدى الحظريين كما كان للأفراد رايتهم الخاصة بهم ويحدثنا أحدهم عن رايته قائلاً: تمثال "عبد سميا صاحب العلم، ابن استنتق بن ادي" النص ٥٦، ويعود ويفخر برايته في النص ٦٥.

وللعائلة والعشيرة رايتها، فها هي قبيلة اقلتا تخبرنا عن علمها الخاص ببرمرين ابن شمس الإله) النص ٢٨٠ (اغولا ١٩٩١: ١٣٢، ١٣٣).

وكتابة أخرى تحدثنا عن راية بيت عقيبا (سفر ١٩٦٢: ٥٩، ٦٠) النص ٢٠٠ وقد عبدت الراية في الحظر وبنيت لها المعابد، (معبد سميا) الذي يقابل معبد شحيرو (صالح ١٩٨٧: ٦٢).

والراية هي أحد العناصر المهمة في معتقدات الحظريين، وفي فنهم أيضاً، فهي عنوان الصمود والنصر، ويحمل العلم ويقوم على حراسته شخص ذو مرتبة عسكرية مرموقة يطلق عليه (رب سميا) أي صاحب العلم.

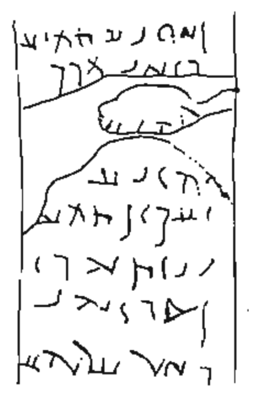
ويدل على ذلك كثرة تصويرها وتمثيلها في المنحوتات، كما ورد ذكرها في الكثير من النصوص الحظرية، وبالرغم من ذلك فلم يصلنا حتى الآن نموذج حقيقي

للراية، ولكن سفر يرى بصورة عامة أن العلم يتكون من سارية على رأسها نسر ويليه إلى الأسفل هلال وصورة نصفية لإله شمسي حول رأسه أشعة، وثلاثة أكاليل للنصر وأحياناً نسور باسطة أجنحتها أو ثلاثة أقراص يرى (الشمس) أنها تمثل الكواكب السيارة (سفر ١٩٧٤: ٤٥) وقد كتب في موضوع الراية انكهولت (Ingholt) وكاكو (Caqout) وداوني (Dawney) ، إلا أن أهم من كتب في الموضوع هو انكهولت، ورجح أن الراية إنما تعني الراية العسكرية، وقال إن سميا تدعى في اليونانية (سميون) وتعني السماء، في حين أشارت سوزان داوني إلى أن وجود النسر يجعلها ترتبط بالإله الشمس، بينما يرى الشمس أن شعار الحضر هو إشارة إلى دورة الحياة وتجددها (١٩٨٨: ١١١) ويرى سفر أن الكتابات التي ورد فيها ذكر (سميتا) تعني النسر، أنها جمع مؤنث سالم للاسم (سميا) (١٩٦١: ٢٤) ولا يتفق معه في هذا الرأي الشمس الذي يرى أنها الإلهة الحارسة في الحضر التي لم يذكر اسمها في المدينة، وأن ورودها في النصوص بعد ذكر الإلهة اللات يدل على الحماية والحرب، وأن العلامات الموجودة على الملابس والحلي، التي تتكرر بشكل دائم على شكل دائرة يرتبط بها شكل مختصر للنسر الذي يمثل الإله الحامي للحضر.

وقد ورد ذكر الإله سميا أو سميتا في النقوش التالية:

النقش رقم ٢٠٠:

(سفر ١٩٦٢: ٥٩)، (Vattioni 1981:73), (Aggoula 1991:94-95)



قراءة النص:

١- ن ح ط ب/ ب ر/ س م ي أ

٢- د ي هـ ب/ م رن

٣-ل ؟؟/ ق ي أ

٤- ع ق ي ب أ

٥- و أ ك ي ن/ س م أ

٦- ب ب ي ت هـ/ د ي

٧- ن ش ر ي هـ ب

٨- د ح ل/ أ ل هـ ا

الترجمة:

١-ن ح ط ب (الشافي) بن الإله سميا

٢-الذي وهبه (الإله) مرن

٣-ل ....

٤-ع ق ي ب ا

٥- فأوجد العلاج

٦ في بيت

٧- ن ش ر ي هـ ب

٨- المتعبد لله

النقش رقم ٢٠١:

(سفر ١٩٦٢: ٦١)، (Aggoula 1991:96), (Milik 1972:402), (Vattioni 1981:73)

قراءة النص:

س م ي ا / م ج ن ا

الترجمة:

الإلهة سميا (أو الراية) ذو الأقراص

١٥-الإلهة شحيرو:

يرى سفر أنها من الآلهة المعبودة في الحضر، تمثل آلهة السحر ونجمة الصبح، وقد عرفت عبادتها في سوريا، وكان بعلها الإله (شلم)، يرجح بأن موضع عبادتها في الحضر كان في البناء المقابل لمعبد شحيرو من جهة الجنوب (١٩٦٢: ٢٥) ويخالفه في هذا الرأي الشمس ويقول إن شحيرو هو إله القمر وليست آلهة السحر (نجمة الصبح)، معللاً ذلك بأن معبد شحيرو يتجه نحو الجنوب، حيث يمكن ملاحظة تحركات القمر (١٩٨٨: ١٠٠)، وقد ورد ذكر الإلهة شحيرو في النقوش التالية:

النقش رقم ١٤٦:

(سفر ١٩٦٢: ٣٤، ٣٥)، (Aggoula 1991:63-64), (Vattioni 1968)

قراءة النص:

١- د ك ي ر/ م ك ي/ ب ر/ ن ش ر ي/ و ب ر ي ك/ ق د م/ ش ح ي ر و

٢- د ك ي ر/ م ل ي ك و/ ب ر /ر ب ن/ و ب ر ي ك/ ق د م/ ش ح ي ر و

٣- م ر ي

الترجمة:

١- ليكن مذكوراً م ك ي بن ن ش ر ي ومباركاً أمام الإلهة شحيرو

٢-ليكن مذكوراً م ل ي ك بن ر بن ومباركاً أمام الإلهة شحيرو

٣- سيدي

النقش رقم ١٥٣:

(سفر ١٩٦٢: ٤٦)، (Vattioni 1981:61), (Aggoula 1991:80-81)

قراءة النص:

١- د ك ي ر/ ل ط ب/ ح ب أ/ ب ر/ ع ب د/ ع ج ي ل [و]/ ق د م/ م ر ن و (؟)

٢- ش ح ر و/ ع ل م ن/ د ي/ ل و س ي ف ن (؟)

الترجمة:

١- ليكن مذكوراً بالخير ح ب ا بن ع ب د ع ج ي ل و قدام مرن

٢- وشحرو....

هذه هي القراءة الواردة عند (سفر) وكذلك عند (أغولا) إلا أن كلا منهما لم يقرأ النقحرة ع ل م ن د ي ل و س ي ف ن والتي اكتفى سفر بقراءة النقحرة في السطر الثاني ش ح ي ر و فقط بينما قرأ أغولا الحروف ع ل م ن د ي دون ترجمتها، ويفترض الباحث أن ترجمتها كالتالي:"ويلعن كل من يفني هذه الكتابة" قياساً على ما ورد في نقوش سابقة كالنقش رقم ٢٩ والنقش رقم ١٢٥.

١٦-الإله الشمس:

خص الحضريون الشمس بوضع خاص في عباداتهم، وهي عندهم مذكر يعرف باسم شمس، ويعتبرونه كبير الآلهة، ومما يدل على تعظيمهم له وأن الحضر كانت جميعاً ملكاً له، إذ دونت على المسكوكات المضروبة فيها عبارة (حطرا دي شمش) وتعني (الحضر مدينة الشمس) (سفر ١٩٦١: ١٥).

وقد كان معبد شمش مركزاً للنشاط الديني والاجتماعي، ليس لأهل الحضر وحدهم، بل لسكان بلاد العراق جميعهم، فقد كانت تنتشر حوله الأسواق التجارية، وتنزل بجواره القوافل التجارية القادمة والمغادرة طلباً للراحة.

وقد بُني في الحضر بناء مكعب الشكل، يرجح أنه كان كعبة من الكعبات التي كانت للعرب في جاهليتهم، ويبدو أنه كان مخصصاً لعبادة الإله الشمس بصفته إلهاً للعلاج والشفاء (وكان في وثنية الحضر قبل الميلاد، أو منذ بداية القرن الأول قبل الميلاد، عبادة ثلاثة آلهة تكون تثليثاً خاصاً بهذه المدينة وهي م رن/ و م ر ت ن/ و ب ر م ر ي ن (مرن ومرتن وبرمرين) ويتردد كثيراً في أدعيتهم وكتاباتهم، وهم الآهلة الأب، والأم، والابن) (سفر ١٩٦٢ :٢٢).

ويظهر أن عبادة شمش أخذت تبرز نحو منتصف القرن الثاني للميلاد، حين تأسست الملكية في الحضر. وقد عبدت الشمس في أول الأمر باسم مرن، الذي هو أحد أركان التثليث الحضري أكثر من عبادتها باسم شمش، إذ شيد في المعبد الكبير مصلى لمرن

قبل ما لا يقل عن نصف قرن من تشييد المصلى المربع لشمش. (سفر ١٩٧٤: ٤٢)

وعبد الحظريون الشمس بصفته المهيمنة في السماء، وذلك باسم بعلشمين أي سيد السموات، وورد هذا الاسم بشكلين مخففين هما: بعشمين وبعلشمين، وقد نعتوه في كتاباتهم باسم الملك والإله الأكبر، وخالق الأرض. كما عبدوا الإلهة اترعتا التي يُعتقد بأنها قرينة بعل شمين، وهي تمثل في الحظر بتماثيل صغيرة على هيئة سيدة جالسة على كرسي عن يمينها وشمالها أسدان يرمزان إليها (سفر ١٩٧٤: ٤٣).

وقد عُبد الإله (بعل شمين) في تدمر وعند اللحيانيين والصفويين وعند غيرهم أيضاً. كما وجد اسمه في كتابة تعود إلى القرن الثاني قبل الميلاد، يتبين منها أنه كان معبوداً في بعلبك. كما ذكر (جواد علي ١٩٦٩: ٣٣٠).

ويخالف الشمس رأي سفر بأن بعلشمين أو بعشمين هو الشمس بعينها مستشهداً في ذلك بالنصين رقم ٢٤ ورقم ٢٩.

النص رقم ٢٤:

كذلك مذكور برزقيقا أمام مرن وبعشمين (الإلهين) العظيمين. أنا عبدي كتبت (هذا) كذلك مذكور شمعنو بخير. أنا عبدي كتبت....

النص رقم ٢٩:

لعنة مرن ومرتن وبرمرين وشحرو وبعشمين واترعتا على من يدخل بنعاله هنا. ويقول: إنه لو كان مرن إله الشمس هو عينه بعلشمين لما ذكر ثانية في النصوص ذاتها. (الشمس ١٩٨٨: ٩٨)

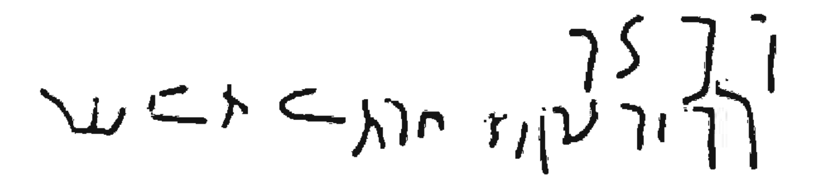
ومعبد شمش هو أبرز أبنية الحظر وأضخمها، وتبلغ مساحته نصف أو سدس مساحة المدينة. (أغولا ١٩٩٧: ٣)

ومن النقوش التي ورد بها ذكر اسم الإله شمش:

النقش رقم ٢:

(سفر ١٩٥٣ : ٨)،

(Aggoula 1991:2), (Vattioni 1981:23), (Caqout), Syria 1952:92) (Milik 1972:391)



قراءة النص:

١- د ك ي ر

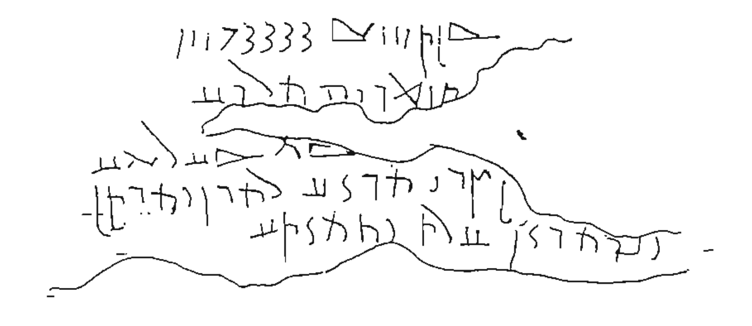
٢- د ك ي ر/ ب ر ن ن ي/ ق د م/ ش م ش أل [هـ ا]

الترجمة:

ليذكر ب ر ن ن ي بالخير قدام الإله شمش

النقش رقم ٨٢:

(سفر ١٩٦١: ٢١-٢٥)، (Caquot 1963:7-8), (Aggoula 1991:58), (Milik 1972 pp.), (Vattioni 1981 pp:51-52) (356,360-361 and 408).



قراءة النص:

١-.... ش ن ت/ ٣٠٠-٨٨

٢-...س ن ط ر و ق/ م ل ك أ

٣- ش م ش/ ال هـ أ

٤-... ن ص ر و/ م ر ي أ ل/ م ر ن/ و م ر ت ن

٥-.... و ب ر م ر ي ن/ أ ل ت / و س م ي ت أ

الترجمة:

١-[بشهر] ٣٨٨ (٧٧م)

٢-[ب ن أ] س ن ط ر و ق الملك

٣-[د ي ع ر ب هـ ك ل أ د ي] ش م ش أ ل هـ أ

٤-[ابن] ن ص ر و السيد العظيم لمرن ومرتن

٥-وبرمرين واللات وسميتا

١٧-التثليث الحظري:

يرد في بعض النقوش الحظرية منذ بداية القرن الأول قبل الميلاد عبادة ثلاثة آلهة تكون تثليثاً خاصاً بهذه المدينة، وهي:مرن، مرتن، برمرين (سيدنا وسيدتنا وابن سيدينا) وهم الآلهة الأب والأم والابن.

وقد سمي هذا بالتثليث الحظري تمييزاً عن الثالوث؛ لأن الثلاثة لم يرقوا إلى درجة الاندماج معاً في إله واحد، ولأن الحظريين لم يصلوا بإلههم الرئيس لمرحلة التوحيد (سفر ١٩٧٤: ٢١)، وقد خصص معبد خاص لعبادةالتثليث الحظري (صالح ١٩٨٧: ٦٦).

وقد ورد ذكر هذا التثليث في النقش:

نقش رقم ١٧٣:

(سفر ١٩٦٢: ٥٠)، (Aggoula 1991:86), (Vattioni 1981:68)

قراءة النص:

١-[ل ع] ل م/ د ك ي ر/ م ك م ر ت ن/ ق د م/ أ ل هـ ا

٢- م ر ن/ و م ر ت ن/ و ب ر م ر ي ن/ و ك و ل/ أ ل هـ/ ك و ل و هـ

٣- ......

الترجمة:

ليكن مذكوراً م ك م ر ت ن قدام الآلهة مرن ومرتن وبرمرين والآلهة كلهم.

قراءة سفر للكلمة الأخيرة في السطر الثاني ك و ل و هـ بينما قراءة أغولا ك و ل هـ.

ويرى الباحث أن قراءة سفر هي الأرجح لوضوح حرف الواو الثاني في الكلمة الأخيرة، أما السطر الثالث فلم يحاول كل منهما قراءته

١- الآلهة في النقوش الحظرية :

١) اللات : وعرفت عبادتها في تدمر على شكل الآهلة أثينا وعند العرب حتى ظهور الإسلام وجعل هيرودوت اللات والعزى مساوية للآلهة الإغريقية (أورانيا) و(أفروديت) وعبدت في محيط الحضارة النبطية على أنها الآلهة الأم.

٢) أترعتا: يعتقد أنها قريبة للآهلة بعلشمين وقد انتقلت عبادتها من سوريا إلى أوربا والأقطار التابعة للرومان.

٣) بعلشمين (بعل شمين): ويعني اسمه سيد السموات. وقد انتشرت عبادته انتشاراً واسعاً ووجد في كتابات فينيقية وكنعانية وآرامية. كذلك وجد في كتابات صفوية ونبطية من حوران تعود لسنة (١٣م) وقد عرف باسم (بعل قرنم) في تونس. وقد عبد في تدمر وعند اللحيانيين والصفويين وفي بعلبك باسم (بعل بقاع) وأن المدينة سميت باسمه.

٤) برمرين : وهو الإله الابن للإله الأكبر شمش، وله منزلة سامية عند الحظريين وانتشرت عبادته إلى معظم أقاليم الشرق القديمة.

٥) الإله جد : ومعنى الاسم هو الجد والتي تعني الحظ، كما عبدو مجموعة الآلهة السبعة وتمثل الكواكب الخمسة المعروفة لديهم مضافاً إليها الشمس والقمر، وقد كان لكل من آلهة هذه المجموعة يوم من أيام الأسبوع، ولا تعرف أسماء هذه الآلهة باستثناء الشمس والقمر. على خلاف الآلهة عند الرومان إذ كانت أيام الأسبوع تسمى عندهم بأسماء تلك الآلهة.وقد كانت عبادة الآلهة السبعة تمارس في مدن أخرى معاصرة للحظر منها: حران في سوريا، وعبدوا كذلك إلهة اليونان (تايخه) التي كانت مهمتها حراسة المدن.

٦) هدد: وهو إله الرعد والمطر عندهم وعرفت عبادته في بلدان الشرق القديم وقد عبد من قبل الآشوريين وغيرهم في العراق.

٧) زقيقا: ورد ذكره في النقوش الحظرية ولكن لا نعرف عنه شيئاً.

٨) مرلاتا: ورد ذكره في النقوش الحظرية ولكن لا نعرف عنه شيئاً.

٩) مرن : وهو أحد آلهة التثليث الحظري التي تتألف من مرن ومرتن وبرمرين (سيدنا وسيدتنا وابن سيِّدَينا) وهم الآلهة الأب والأم والابن.

١٠) مرتن : وهي إحدى آلهة التثليث الحظري وتعني سيدنا ويرى (سفر) أن مرن قد تكون القمر وقد عبد في العراق القديم وسوريا وعند السومريين والآكاديين.

١١) نبو : وأدى دوراً مهماً في الشؤون الدينية لسكان وادي الرافدين وهو إله فن الكتابة والحكمة عند البابليين والآشوريين وامتدت عبادته إلى سوريا منذ العصر الآشوري.

١٢) نرجول : وهو من الآلهة المشهورة عند الحظريين وقد اقتبسوا عبادته من الآشوريين الذين كان يعرف لديهم باسم (نرجال) أو (نركال) وهو إله الحرب وحامي الجند.

١٣) النسر : وكان يرمز إلى الحماية والقوة وذكر في نقوشهم بصيغة (نشرا) وقد عرفت عبادته في مصر باسم حورس وعبد في الجزيرة العربية قبل الإسلام.

١٤) الراية الحظرية : ورد اسمها في النصوص بشكل سميا وكانت للراية دلالة عظيمة لدى الحظريين.

١٥) شحيرو: ويمثل آلهة السحر ونجمة الصبح وقد عرفت عبادته في سوريا وكان بعلها الإله (شلم)

١٦) الشمش: خص الحظريون الشمش بوضع خاص حتى أن عبارة (حظر ادي شمش) تعني الحظر مدينة الشمش

١٧) التثليث الحظري: (سيدنا وسيدتنا وابن سيّدينا) وسمي بالتثليث الحظري تعبيراً عن الثالوث، لأن الثلاثة لم يرقوا إلى درجة الاندماج في إله واحد.

٢-طبقات رجال الدين :

كان رجال الدين عند الحضريين طبقات أعلاها الأفكل وورد في النقش رقم ٦٧، (Aggoula 1991:49) ويليه من رتب رجال الدين (كمرا) و(كمرتا) الكاهن والكاهنة، ووردت في النقوش رقم ٢٥ (Aggoula 1991:21)، والنقش رقم ٢٧ (Aggoula 1991:22)، ثم (قشيشا) أي القسيس وورد في النقوش المرقمة (٢٠٢، ٢٣٦، ٢٣٨)، ودون ذلك رتب صغيرة يساعد الموسومون بها على تأدية الطقوس، وخدمة المعبد، ويعرف الشخص الأكبر المسؤول عن المعبد باسم (رب بيتا)، أي رب المعبد أو سيد المعبد، وورد ذكره في النقش رقم ١٠٩ (سفر ١٩٦٢: ٣١) والنقش رقم ١١٦ (Aggoula 1991:71)، وهي من الرتب الكبيرة في المدينة، وقد كان سكان المدينة كلهم يشتركون في انتخابه كما ورد في الكتابة رقم ٣٣٦ (Aggoula 1991:155)، وهو المسؤول عن سلامة بناء المعبد والمحافظة عليه وعلى زيادة إيراداته. (سفر ١٩٧٤: ٤٧)

ومن خلال النقوش أيضاً استطعنا التعرف إلى بعض الألقاب والرتب الدينية مثل أفرهط، الذي كان سادن العرب المسؤول عن السلطة الدينية وورد في النقوش المرقمة ١٣٣، ٢٢٣، ٢٢٤)، وأكبر من السدنة الذين كان كل واحد منهم مسؤولاً عن معبد واحد أو إله واحد، سواء للإشراف على المعبد، أو للقيام بالضيافة أو السقاية (سقاية الحجاج)، وكانوا بمثابة وكلاء له لتيسير الأمور المنوطة بهم من قبله.

وظهرت أهمية أفرهط خاصة في عهد الملك عبد سميا الأول، بعد استقلاله عن السلطة الدنيوية، فقد كان الملك سنطروق الأول يجمع بين السلطتين الدينية والدنيوية وسمى نفسه بالملك الكاهن كما ورد في النقش رقم ٣٨٤. (الصالحي ١٩٨٥: ١٩٨)

ونحن نعلم أن الملك سنطروق الثاني كان زاهداً متعبداً وأطلق على نفسه صفة (وزدق) التي تعني الورع، ولكنه لم يطلق على نفسه صفة الكهنوتية كما فعل الملك سنطروق الأول. (سومر ١٩٨٣: ١٩٨)

وكانت هناك أيضاً مرتبة دينية تسمى عقبا ووردت هذه الكلمة في النقش رقم ٢٢٤ (سفر ١٩٦٥: ٣٩)، وهي أقل رتبة من أفرهط، شاغلها مختص بسدانة جزء من المعبد الكبير مخصص لعبادة الإله برمرين ولأهمية أفرهط سادن العرب، فقد وجد له أكثر من تمثال. (سفر ١٩٦٥: ٣٨)

ومن الرتب الدينية أيضاً مسيقر:وتعني الشخص المسؤول عن جمع التبرعات وحث الناس على التبرع والإهداء للمعبد، وعن وضعها في مكان أمين وقد وردت هذه الكلمة في النقش رقم ٢١٨ (Aggoula 1991:107). وسفرا وتعني الشخص المسؤول عن الكتابة في معبد الإله وقد وردت هذه الكلمة في النقش رقم ٢١٥ (سفر ١٩٦٥: ٣٤) وكان لكل إله في الحضر كاتب خاص به لكتابة النصوص الدينية المتعلقة بالإله، والمحافظة على كتب الدين وصحة استنساخها والتمسك بعدم التحريف فيها شأنه في ذلك شأن الكتبة في التوراة الذين كان لهم عند العبرانيين حرمة لا تقل عن حرمة رجال الدين (سفر ١٩٧٤: ٤٧) وهناك رتبة دينية باسم زمرا (زمرتا) وهن العازفات اللواتي يرتلن الأدعية والأناشيد الدينية في المعبد ووردت هذه الكلمة في النقش رقم ٢١٩ (Aggoula 1991:108)، ورتبة دينية أخرى باسم قنيتا وهن المرتلات اللاتي يرتلن الأدعية الدينية والأناشيد في المعبد ووردت هذه الكلمة في النقش رقم ٢٠٢ (Aggoula 1991:97)

هذا وقد كان لرجال الدين دور كبير في الحضر، ذلك بأنهم كانوا القيمين على المعابد والمهتمين بها وعلى زيادة إيراداتها وتحسين أمورها ورعاية شؤون الإلهة والأفراد القادمين لزيارة المعابد وقد أدى رجال الدين دوراً كبيراً في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية في الحضر بالاشتراك مع الحكام وقادة الجيش والتجار، وقد اكتسب رجال الدين هذه الأهمية؛ لأن الحضر كانت مركزاً دينياً للقبائل والسكان المجاورين لمدينة الحضر، فقد كانوا يأتون إليها للحج والتجارة وزيارة المعابد، وقد كان للدين تأثير كبير على الحكام والأفراد في آن واحد وقد رأينا سابقاً كيف أن الملك سنطروق الأول جمع بين يديه السلطة الدينية والدنيوية، وسمى نفسه بالملك الكاهن، وحتى بعد انفصال السلطة الدينية عن الدنيوية فقد بقي للدين تأثير كبير فقد كان بعض ملوك الحضر يطلقون على أنفسهم لقب (وزدق) والتي تعني الورع.

ونحن نعلم أن العامل الديني كان من أهم أسباب نشوء وازدهار الحضر، وهذا يفسر سبب نجدة القبائل العربية للحضر في معاركها المختلفة خاصة ضد الرومان في أثناء محاولاتهم المستمرة لمحاصرتها والقضاء عليها. ولا شك لأن لرجال الدين دوراً وتأثيراً كبيرين في ذلك.


طبقات رجال الدين
كمرا (الكاهن)
كمرتا (الكاهنة)
قشيشا (القسيس)
رب بيتا (سيد المعبد)
أفرهط (رئيس السدنة)
السادن (المسؤول عن المعبد)
عقبا (مسؤول عن جزء من المعبد الكبير)
مسيفر (مسؤول عن جمع التبرعات ووضعها في مكان أمين)
سفرا (مسؤول عن الكتابة في معبد الإله والمحافظة على كتب الدين)
زمرا أو زمرتا (وهن العازفات اللواتي يرتلن الأدعية والأناشيد في المعبد)
قنيتا (وهن المرتلات اللواتي يرتلن الأدعية والأناشيد في المعبد)

٣-المعابد:

يوجد كثير من المعابد المنتشرة في مدينة الحظر وهي:

معبد الشمس (المعبد الكبير):

وهو من أبرز أبنية الحظر وأضخمها، مشيد بالحجر المنحوت والجص وبالنورة والرماد، ويقع في وسط المدينة، ويمثل مركزها وقلبها النابض؛ وأن المعبد كان بالإضافة لكونه مكاناً للعبادة ساحة رئيسة تدار فيه أمور اقتصادية وسياسية وأدبية واجتماعية مختلفة، حوله الأسواق التجارية، وإليه تفد القوافل، وفيه تتم أمور البيع والشراء، (إن المعبد وما حوله يعتبر الملجأ الآمن للتاجر فهو برعاية الآلهة). (أغولا ١٩٩٧)

وبني المعبد على شكل مستطيل، له بوابة رئيسة، والبناء موجه نحو الشرق وأنه كان مخصصاً لعبادة الشمس، وقد أطلق الحظريون عليه مصطلح الهيكل الكبير (هيكلا ربا). (سفر ١٩٦٢: ٢٩)

ومن أبنية هذا المعبد مرن، وهو أقدم الأبنية، ومعبد اللات ومعبد السقاية ثم مصلى معبد شحيرو، ومقابل هذا المعبد معبد سميا، وهو بثلاثة أواوين، وقد شيد بالأسلوب الإغريقي الذي تقوم فيه الأعمدة مقام الجدران. (صالح ١٩٨٧: ٦٢)، وإلى جهة الجنوب يوجد بناء ثلاثي الأواوين هو معبد التثليث، وسمي كذلك لاكتشاف ثلاث لوحات منحوتة تمثل سيدنا وسيدتنا وابن سيدينا في ظهر البناء، وخلوة الشمس (المعبد المربع) الذي أتم بناءه سنطروق الأول، هو من المعابد التي شيدت في دور السادة والملوك، أما أواوينه فهي ثمانية متجاورة، ويقع خلفها خلوة الشمس، وهي مخصصة للإله شمش. (صالح ١٩٨٧: ٦٢)

ويمتاز هذا المعبد بأنه يشتمل على خاصية خاصة به، وهو أنه يتكون من كعبة مركزية صغيرة في الوسط يُدخل إليها من باب واحد، خالية من التماثيل والكتابة، إلا من أسماء بعض العملاء التي نُقرت في السقف، وحولها كعبة أخرى أكبر حجماً تترك فراغاً بينها وبين الكعبة الأصلية لكي تصنع مجازاً يدار حوله، ومنفذاً للأواوين الأخرى.

وأما معبد شحيرو فإنه مشيد على الطراز الهلنستي الروماني. وأما معبد سميا، فإنه موجه نحو الشمال، ويتكون من إيوان كبير على جانبيه إيوانان صغيران، ومذبح، وهناك معبد السقاية، وفي نهايته الجنوبية دكة المذبح. وللمعبد ثلاث بوابات ضخمة تسندها أربعة أبراج من الجوانب، ولا نعرف بالضبط لأي الأغراض كانت تستعمل هذه الأواوين الكثيرة؟ ولأهمية هذا المعبد يكفي أن نعرف أنه يشكل نصف أو سدس مساحة مدينة الحظر. (أغولا ١٩٩٧)

وهناك عدة معابد أو دور أصنام خاصة بعائلات أو قبائل، وتبلغ اثني عشر معبداً موزعة كالتالي:

١ - المعبد الأول:

ويقع إلى الجنوب من المعبد الكبير، وقد عُثر فيه على أصنام كثيرة، ويتكون من مصلى يفضي إلى خلوة الإله وأمام المصلى فناء مربع الشكل تقريباً على كل جانب من جوانبه صف من الحجرات لسكنى الكهنة وإقامة الزوار، ويعتقد أنه كان مخصصاً لعبادة الإله نرجول. (سفر ١٩٧٤: ٤٤)

٢ - المعبد الثاني:

وبناؤه محكم، وزواياه قائمة، وجدرانه مستقيمة، مشيدة بألواح من الحجر، وفي داخله مجموعة من الأصنام الصغيرة تضم صنمًا لإله المعبد على مذبح في وسط الخلوة وبه أوانٍ مصنوعة من النحاس وكوانين للبخار والنار ومساند توضع عليها بعض التماثيل. (سفر ١٩٧٤: ٤٦)

٣-المعبدان الثالث والرابع:

(مبعدا بعلشمين واترعتا) وهما متجاوران، ومشيدان بطراز واحد، ويقعان إلى الغرب من المعبد الكبير.

٤-المعبد الخامس (معبد أشربل):

ويتكون من المصلى والخلوة وفناء كبير، على جانبه الشمالي صف من الأواوين

ويعتقد أن نصرو السيد هو الذي بنى هذا المعبد كما يقول سفر وعثر فيه على تمثال للربة اليونانية (تايخه)، وقد خصص لعبادة الإلهة اللات التي يرجح أنها كانت تسمى باسم أشربل أي (فرحة الإله بل) وتنعت بالبتول. (سفر ١٩٧٤: ٤٥)

٥-المعبد السادس:

ويقع في القسم الشمالي من المدينة، وأمامه فناء واسع، ويوجد فيه مجموعة من الأصنام الصغيرة، وأوانٍ لوضع البخور والنار ومجموعة من الأثاث المصنوع من الخشب والجلد، وأدوات من المعادن النفيسة. (سفر ١٩٧٤: ٤٦)

٦-المعبد السابع (معبد نرجول)

ويتصل بالشارع المحاذي للسور الجنوبي للمعبد الكبير، وقد وجدت فيه ثلاثة تماثيل لهرقل.

٧-المعبد الثامن:

ويقع على الشارع المحاذي للسور الجنوبي للمعبد الكبير، وله بيتان للأصنام، وهو غني بالمكتشفات واللقى الأثرية، ومن بينها سبعة تماثيل من الرخام الأبيض، (وهو مخصص لعبادة الإله نسر، وخصص في البداية لعبادة الإله نرجول، وبنته عشيرتا تيمو وبنو بلعقب من مالهم الخاص) وكان مخصصاً لعبادة الإله نرجول. (سفر ١٩٧٤: ٤٦)

٨-المعبد التاسع:

ويقع على نحو مئتي متر جنوب المعبد الكبير، وهو متجه نحو الشرق، وكان مقاماً لعبادة الإله شمش، وهرقل، والنسر، وهي الآلهة الثلاثة المحببة إلى الجيوش الحظرية.

٩-المعبد العاشر (معبد نرجول):

ويقع على بعد ستمئة متر إلى الغرب من المعبد الكبير وهو موجه نحو الشرق

أيضاً، ويعتقد سفر أن نصرو السيد هو الذي بنى هذا المعبد، (سفر ١٩٧٤: ٣٠)

وعثر فيه على مجموعة من التماثيل ، وجدت عليها كتابات رومانية . ومن بين هذه التماثيل تمثال كبير من الرخام الناصع للملك المشهور سنطروق.

١٠-المعبد الحادي عشر (معبد نرجول):

ويقع على نحو ثلاثمئة متر من الجانب الغربي للمعبد الكبير وقد كُشف فيه عن تمثال كبير من الرخام فاقد الرأس يمثل هرقل، وآخر لامرأة جالسة؛ يرجح أنها قرينته.

١١-المعبد الثاني عشر (معبد نابو):

وهو غني باللقى الأثرية والكتابات، وأهمية هذه الكتابات أنها تشير ولأول مرة في كتابات الحضر إلى الإله نبو.

وهناك معبد خاص بالمقابر، ومعابد أخرى لم يتم التنقيب فيها بعد. (صالح ١٩٨٧: ٦٢)

١٢-المعبد الثالث عشر (معبد هدد):

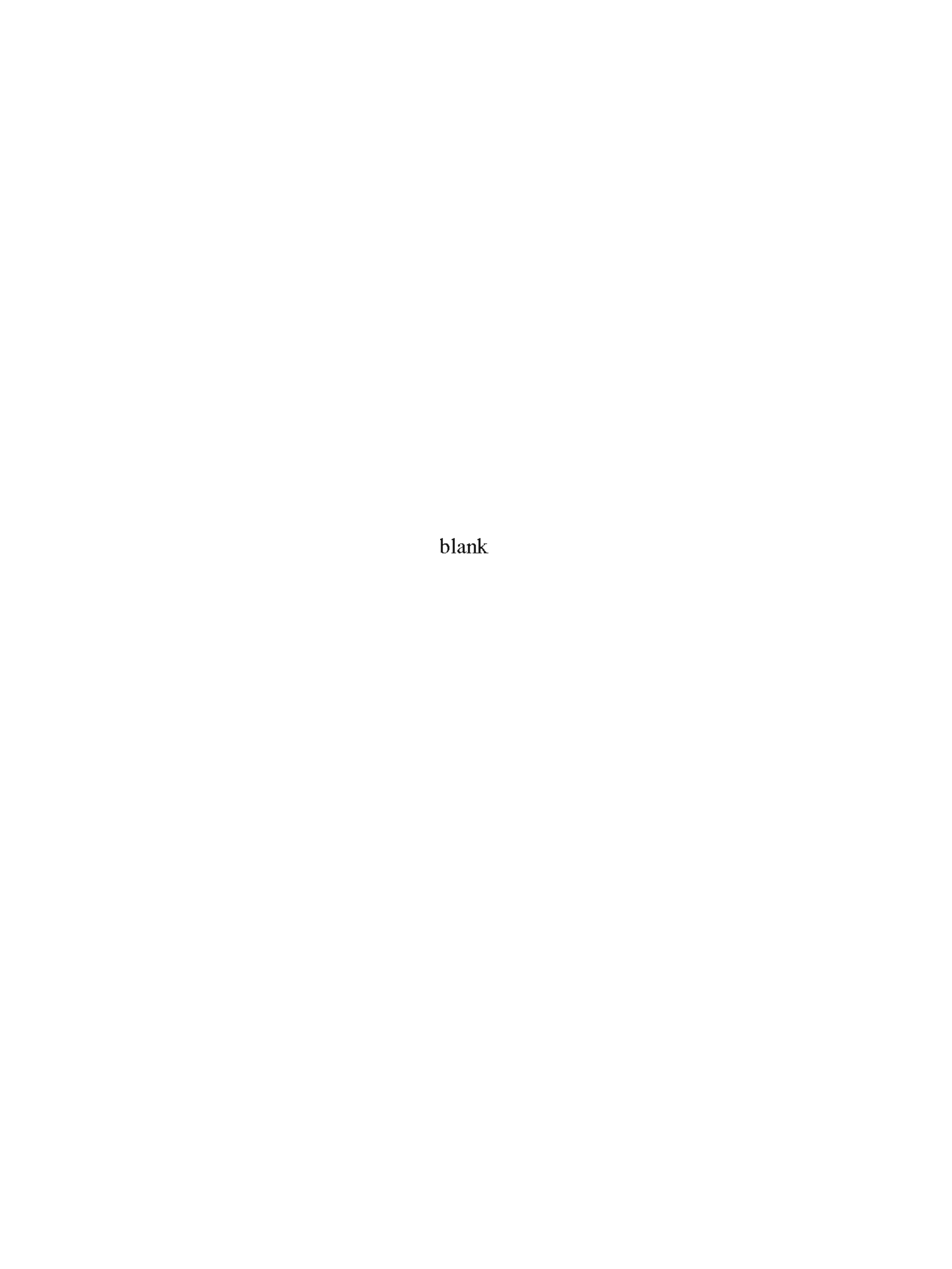
وهو من المعابد المنتشرة في مدينة الحضر كانت تمارس به الشعائر الدينية وتقدم إليه الهدايا والنذور ويعتقد بأنه معبد للإله هدد.

١٣-المعبد الرابع عشر (معبد مثرا):

وهو معبد كبير كانت تمارس فيه الشعائر والطقوس الدينية ويمتاز بمدخله الجميل المكون من الأعمدة والأقواس والعقود والذي يدل على فن البناء عند الحضر ومدى اهتمامهم بمعابدهم.

الفصل الرابع

أسماء الأعلام المركبة
مع الآلهة في النقوش الحضرية


blank

سيتناول الفصل أسماء الأعلام المركبة مع الآلهة في النقوش الحضرية، ولأهمية هذا الموضوع فقد أفرد له فصل خاص، ذلك بأنه يدل على مدى ارتباط الحضر بآلهتهم، وتسمية أبنائهم بأسماء مركبة تيمناً بتلك الآلهة، ونظراً لأن دراسة أسماء الأعلام دراسة تحليلية ولغوية مقارنة مع اللغات السامية الأخرى سيخرج بهذه الرسالة عن هدفها الرئيس، فإنني سأكتفي هنا بذكر الاسم والنقوش التي ورد فيها مع تعليق بسيط عليه، وذلك على الرغم من أن هذا الجانب لم يدرس إلا في رسالة صبري العبادي المنشورة بالألمانية عام ١٩٨٣م وأن مجموعة غير يسيرة من النقوش الحضرية الجديدة التي تضم معلومات لم ترد في النقوش المنشورة من قبلها، قد نشرت بعد ذلك.

أما أسماء الأعلام الحضرية المركبة مع الآلهة فهي:

أولاً: أسماء أعلام مركبة مع الله:

ويرد لفظ الجلالة مكتوباً في النقوش الحضرية ا ل هـ. ومن أسماء الأعلام المركبة معه:

زبيدو (زبيد الله) عبد الها، عبد الهي.

١ - زبيدو (زبيد الله):

اسم علم مفرد مذكر مركب من زبيد وحرف الواو في نهاية الاسم، وأصله مخفف من الضمير (هو) الذي يقوم مقام أحد الآلهة، وعليه فإن اسم زبيدو مخفف من (زبيدهو) أي من زبيد الله كما هي الحال في عبدو المختصر من (عبدالله). (سفر ١٩٦٢: ٢٧)، وربما كانت الواو هنا كالواو في نهاية أسماء الأعلام النبطية.

ومن النقوش التي ورد بها هذا الاسم:

النقش رقم ٤٦:

(سفر ١٩٥٣: ٢٤٣)، (Vattioni 1981:40), (Aggoula 1991:37)

قراءة النص:

ج ل ف/ أ د ي/ و ز ب ي د و

٢- عبد لها:

اسم علم مفرد مذكر مركب من كلمتين عبد ولها (والتي هي صيغة مختزلة لالها) بمعنى عبدالله. (سفر ١٩٥٥: ٢٧)

ومن النقوش التي ورد بها هذا الاسم:

النقش رقم ٨٦:

(سفر ١٩٦١: ٢٧)، (Vattioni 1981:53), (Aggoula 1991:60)

قراءة النص:

د ك ي ر/ ع ب د/ ل هـ ا

النقش رقم ٨٦	(Aggoula 1991:60)
النقش رقم ١/١٥١	(Aggoula 1991:80)
النقش رقم ١/٢٣٦	(Aggoula 1991:118)

ويرد في نقوش أخرى غيرها.

ثانياً : أسماء أعلام مركبة مع اللات:

اللات :

وهو من الآلهة المعبودة عند العرب حتى قبيل الإسلام، وقد ورد ذكرها في القرآن الكريم في سورة النجم ﴿أفرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الآخرى﴾ الآيتان ١٨، ١٩.

ومن الأسماء المركبة مع الآلهة اللات:

جرم اللات (جدم اللات)، زيد اللات، عويد اللات، تيم اللات.

أ-جرم اللات (جدم اللات):

اسم علم مركب من كلمتين هما:(جدم) التي تعني ما يعنيه اللفظ ذاته في العربية أي (قطع). والكلمة الثانية فهي اللات، الإلهة العربية المشهورة ومعنى الاسم:قطع اللات أو ضرب اللات. (سفر ١٩٦٢: ٥٦)

النقش رقم ٣/١٩٣:

(سفر ١٩٦٢: ٥٦)، (Vattioni 1981:71), (Aggoula 1991:92)

قراءة النص:

أ ق ي م/ ل هـ/ ج د/ ر م/ أ ل ت

ويمكن أن يكون قراءة الحرف الثاني من اسم العلم الوارد في النقش السابق على الوجهين (جرم، جدم) وقد قرأها كذلك كثير من الباحثين.

ب-زيد اللات:

اسم علم مفرد مركب من كلمتين هما:زيد واللات وهو من الأسماء العربية القديمة المشهورة. وزيد هو من الزيادة (الهبة، والعطاء) وهو هنا بمعنى هبة الله أو عطاء الله. (المعجم الوسيط مجلدا:مادة زيد).

قرأ أغولا زيد اللات عويد اللات، بينما قرأها سفر زيد اللات وأيده في ذلك العبادي ويرى الباحث أن قراءتي سفر والعبادي هما الأكثر دقة.

النقش رقم ١٩٥/٣:

(سفر ١٩٦٢: ٥٧-٥٨)، (Abbadi 1981:18), (Aggoula 1991:92-93)

قراءة النص:

ز ي د أ ل ت/ ع ل ح ي ا/ ع ب د س ق ي ا/ ف ش ج ر ي ا/ ب ر هـ

ثالثاً: أسماء أعلام مركبة مع الإله أشر (أشريل):

يعتقد بعض الباحثين أن الإله أشريل هو صفة للإله بعلشمين وقد دخل في أسماء أعلامهم المركبة مثل:

١-أشريبرك:

وهو اسم علم مفرد مذكر مركب من كلمتين هما: أشر ويبرك بصيغة المضارع من (برك) وهو بمعنى الإله أشور يبارك. (سفر ١٩٦٢: ٤٢)

وقد ورد هذا الاسم في النقش التالي:

النقش رقم ١٤١/٢:

(سفر ١٩٦٢: ٤٢)، (Vattioni 1981:63), (Aggoula 1991:76)

قراءة النص:

و أ ش ر/ ي ب ر ك ...

٢-نتون أشر:

وهو اسم علم مفرد مذكر مركب من كلمتين هما: نتون وأشر بمعنى عطية الإله أشر (أشربل)، أو عطية أشور. (سفر ١٩٦٢: ٣٣). والاسم بهذا المعنى أيضاً عند صبري العبادي في تحليله لأسماء الأعلام الحضرية. (Abbadi 1983:131)

وقد ورد هذا الاسم في النقش التالي:

النقش رقم ٢/١١٣:

(سفر ١٩٦٢: ٣٤)، (Aggoula 1991:70), (Vattioni 1981:58)



قراءة النص:

.... ن ت ن/ أ ش ر

٣-عبد أشر:

وهو اسم علم مفرد مذكر مركب من كلمتين هما :عبد وأشر بمعنى خادم أو عبد الإله أشر (أشربل). (المعجم الوسيط:مادة عبد)

وقد ورد هذا الاسم في النقش التالي :

نقش رقم ١٨١:

(سفر ١٩٦٢: ٥١)، (Vattioni 1981:69), (Aggoula 1991:88)

قراءة النص:

.....ع ب د/ أ ش ر ...

٤- عويد أشر:

اسم علم مفرد مذكر مركب من كلمتين هما: عويد وأشر وعويد هو تصغير لكلمة عودة وهو بمعنى الاستعاذة بأشر (أشريل). (سفر ١٩٦٢: ٦٤)

وقد ورد هذا الاسم في النقش التالي:

النقش رقم ٢/٢٠٤:

(سفر ١٩٦٢: ٦٤)، (Vattioni 1981:75), (Aggoula 1991:101)

قراءة النص:

.....ع و ي د/ أ ش ر

رابعاً: أسماء أعلام مركبة مع الإله بعلشمين:

وهو أحد الآلهة المعبودة في الحضر والذي يعني سيد السموات. ويرى سفر أنه الشمس وقد دخل في أسماء أعلامهم المركبة مثل:

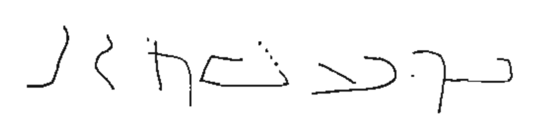
١-بربعلشمين:

اسم علم مفرد مذكر مركب من كلمتين هما: بر و بعل شمين بمعنى ابن الإله بعلشمين، لأن كلمة بر في الآرامية بمعنى كلمة ابن في العربية. (وليفنستون ١٩٨٠: ٢٨٣).

وقد ورد هذا الاسم في النقشين التاليين:

أ- النقش رقم ٣١٤:

(الصالحي ١٩٧٥: ١٨٠)، (Vattioni 1981:98), (Aggoula 1991:149)



قراءة النص:

ب ر/ ب ع ل ش م ي ن

ب- النقش رقم ١/٢٩١

(Aggoula 1991:142), (Vattioni 1981:94)

٢-عبد بعشمين:

اسم علم مفرد مذكر مركب من كلمتين هما :عبد وبعشمين ووردت هنا مخففة عن بعل شمين كما ترد في العربية عبشمي مخففة من (عبد شمس) وهي بمعنى عبد أو خادم بعل شمين. (المعجم الوسيط مجلد ١ :مادة عبد)

وقد ورد هذا الاسم في النقش التالي:

النقش رقم ٢٧٥:

(سفر ١٩٦٨: ٢٨)، (Vattioni 1981:89), (Aggoula 1991:131)

لا توجد كتابة تفريغية للنقش.

قراءة النص:

ع ب د/ ب ع ش م ي ن

خامساً: أسماء أعلام مركبة مع الإله برمرين:

يهبر مرين:

وهو اسم علم مفرد مذكر مركب من كلمتين هما يهبر ومرين وهو بمعنى يهب (يعطي) الإله مرن. (سفر ١٩٦٢: ٥٠)، وهو بهذا المعنى عند العبادي أيضاً (Abbadi 1983: ١١٥)

قد ورد الاسم في النقوش الحظرية التالية:

١- النقش رقم ١١٢/٥:

(سفر ١٩٦٢: ٣٢-٣٣)، (Abbadi 1983:22), (Vattioni 1981:58), (Aggoula 1991:68-69)



النقحرة:

ي هـ ب ر م ر ي ن

٢- النقش رقم ٤٤/١ (Aggoul 1991:93-94)

٣- النقش رقم ٧٩/٧ (Aggoul 1991:54-57)

٤- النقش رقم ٧٩/٥ (Aggoul 1991:54-57)

٥- النقش رقم ١٨٠ (Aggoul 1991:54-57)

سادساً:أسماء أعلام مركبة مع الإله جد:

وهو إله الحظ عند الحظريين وقد دخل في أسماء أعلامهم المركبة مع الآلهة مثل: جديهب، عبد جدي.

١-جديهب:

اسم علم مذكر مفرد مركب من كلمتين هما جد ويهب، وهو بمعنى الإله جد يعطي أو (يهدي) أو الحظ وهب. (سفر ١٩٦٢: ٥٠)

وقد ورد هذا الاسم في النقوش التالية:

أ- النقش رقم ١/١٣:

(سفر ١٩٥١: ١٧٥)، (Vattioni 1981:28), (Aggoula 1991:12)

قراءة النص:

د ك ي ر/ ج د ي هـ ب

ب-٢/٤، ٣ (Aggoula 1991:3-4)

ج-١٧٢ (Aggoula 1991:86)

ويرد الاسم في نقوش أخرى.

٢-عبد جدي:

اسم علم مذكر مركب من كلمتين هما:عبد وجدي وهو بمعنى عبد أو خادم الإله جد. (المعجم الوسيط مجلد ١:مادة عبد)

وقد ورد هذا الاسم في النقش التالي:

النقش رقم ٢٢:

(سفر ١٩٥١: ١٨١)، (Aggoula 1991:17-18)

قراءة النص:

ع ب د/ ج د ي (هـ)

سابعاً: أسماء أعلام مركبة مع الإله هدد (حدد):

وهو إله الرعد والبرق عند الحظريين وقد دخل في أسماء أعلامهم المركبة مثل عبد حدد (هدد).

١-عبد هدد (حدد):

اسم علم مفرد مذكر مركب من كلمتين هما: عبد وهدد وهو بمعنى عبد أو خادم الإله هدد. (المعجم الوسيط، مجلد ١: مادة عبد).

قرأ سفر اسم العلم الوارد في النقش عبد هدد وأيده في ذلك صبري العبادي بينما قرأها أغولا جبر حدد (والمعروف أن هنالك عشيرة مشهورة عاشت في الحظر تسمى عشيرة جبر) ويرى الباحث أن قراءة سفر للنقش (عبدد هدد) أكثر دقة من قراءة أغولا. لأنه ورد بهذا الشكل في عدد من النقوش الحظرية.

وقد ورد هذا الاسم في النقش التالي:

النقش رقم ١٧٧:

(سفر ١٩٦٢: ٥١)، (Vattioni 1981:68), (Aggoula 1991:87)

قراءة النص:

ب ر/ ع ب د/ هـ د د   قراءة سفر

ب ر/ ج ب ر/ ح د د   قراءة أغولا

٢- روح حدد:

اسم علم مفرد مذكر مركب من كلمتين هما:روح وحدد وهو بمعنى روح الإله حدد أو وحي حدد (المعجم الوسيط:مادة روح)، وقد حلل العبادي هذا الاسم بمعنى صنع حدد أو روح حدد. (Abbadi 1983:162)

وقد ورد هذا الاسم في النقش التالي:

النقش رقم١/٢٩٨:

(الصالحي ١٩٧٥: ١٧٤، ١٧٥)،

(Aggoula 1991:145), (Vattioni 1981:96), (Abbadi 1983:48)

قراءة النص:

روح [؟] د د

ثامناً:أسماء أعلام مركبة مع الإله مرن:

الإله مرن:

وهو أحد آلهة التثليث ويعني بالآرامية سيدنا.

ومن الأسماء المركبة مع مرن ما يلي:

أ-مرن يهب:

وهواسم علم مفرد مذكر مركب من كلمتين هما مرن ويهب، وهو بمعنى الإله مرن يعطي أو مرن وهب (سفر ١٩٦٢: ٥٠)، (المعجم الوسيط مجلد ١ :مادة وهب).

النقش رقم ١/١٧١:

(سفر ١٩٦٢: ٥٠)، (Abbadi 1983:27), (Vattioni 1981:85), (Aggoula 1991:85)

قراءة النص:

د ك ي ر/ م ر ن/ ي هـ ب/ ل ط [ب]

النقش رقم ٢/٢٠٠:

(سفر ١٩٦٢: ٥٩)، (Abbadi 1983:22), (Vattioni 1981:73), (Aggoula 1991:94)

تاسعاً:أسماء أعلام مركبة مع الإلهة مرتن:

وهي إحدى آلهة التثليث الحظري أيضاً، وتعني بالآرامية سيدتنا وهناك أسماء أعلام مركبة مع مرتن ومن هذه الأسماء:

١-مكمرتن:

وهو اسم علم مفرد مركب من كلمتين هما:مك ومرتن، ومك، وتعني المتضرع والمتوسل فيكون معناه (الخاضع لمرتن). (سفر ١٩٦٢: ٤٧)، وكأنها مختصرة من كلمة مكن مرتن أي أن النون أدغمت بالميم، انظر مكن مع اسم العلم شمش مكن ويرى العبادي أنها بمعنى السائل عن مكن أو الباحث عنه. (Abbadi 1983:122)

النقش رقم ١٥٧:

(سفر ١٩٦٢: ٤٧)، (Vattioni 1981:65), (Aggoula 1991:82)

قراءة النص:

.... م ك م ر ت ن/ ب ر/ س ق ي ر ح ا

النقش رقم ١/١٧٣:

(سفر ١٩٦٢: ٥٠)، (Abbadi 1983:25), (Aggoula 1991:86)

عاشراً:أسماء أعلام مركبة مع الإله نبو:

نبو:

هو أحد الآلهة التي عُبدت في الحظر، وقد احتل مركزاً ثانوياً في معتقداتهم، ودخل في أسماء أعلامهم المركبة مثل:

بر نبو، نبو بنا، نبو دين.

١-برنبو:

اسم علم مفرد مذكر مركب من كلمتين هما:بر ونبو وهو بمعنى ابن الإله نبو. (ولفنستون ١٩٨٠: ٢٨٣)

وقد ورد هذا لاسم في النقش التالي:

النقش رقم ٢١٢/١:

(Aggoula 1991:105), (Vattioni 1981:76), (Texidior 1964:79-80)



قراءة النقش:

ب ر/ ن بو

٢-نبو بنا:

اسم علم مفرد مذكر مركب من كلمتين هما:نبو وبنا وهو بمعنى (الإله نبو الباني).

ونبو بنا:اسم آشوري مركب من (نبو) وهو إله الحكمة لدى البابليين والآشوريين ومن (بنا) والتي تعني بالآشورية والآرامية ما تعنيه هذه الكلمة بالعربية أي شيد أقام عمَّر. (سفر ١٩٥٥: ٣٢)

وقد ورد هذا الاسم في النقش التالي:

النقش رقم ٩٨:

(سفر ١٩٦١: ٣٢)، (Aggoula 1991:64), (Vattioni 1981:54)

قراءة النص:

.... ن ب و/ ب ن ا...

٣-نبو دين:

اسم علم مفرد مذكر مركب من كلمتين هما:نبو ودين وهو بمعنى (نبو القاضي) أو (نبو المجازي أو المحسن). (المعجم الوسيط مجلد ١:مادة دين). وأيد العبادي أن كلمة دين تعني القاضي. (Abbadi 1983:128)

وقد ورد هذا الاسم في النقش التالي:

النقش رقم ٢٧٩:

(سفر ١٩٦٨: ٣٠)، (Vattioni 1983)، (Aggoula 1991:132)

قراءة النص:

... ن ب و/ د ي ن ...

حادي عشر:أسماء أعلام مركبة مع الإله نرجول:

وهو من الآلهة المشهورة عند الحظريين، ويمثل إله العالم السفلي، حيث مصير الأرواح ولقب أيضاً بـ (كلبا) دلالة على الأمانة والوفاء، ودخل أسماء أعلامهم المركبة مثل:

١-بر كلبا:

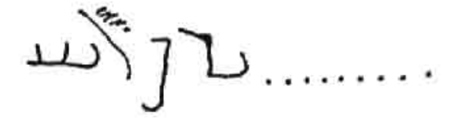
اسم علم مفرد مذكر مركب من كلمتين بر و كلبا. والمقصود بكلبا (الإله نرجول)

وسُمي كلبا بهذا الاسم تقرباً للإله نرجول؛ لأن والد صاحب الاسم كان كاهناً في معبد نرجول. (سفر ١٩٦٢: ٤٣)، وهو بمعنى ابن نرجول. ولفظ كلبا بالآرامية تعني ما تعنيه كلمة كلب بالعربية . (ولفنستون ١٩٨٠: ٢٩١)

وقد ورد هذا الاسم في النقش التالي:

النقش رقم ١/١٤٥:

(سفر ١٩٦٢: ٤٣)، (Vattioni 1981:63), (Aggoula 1991:78)



قراءة النص:

... ب ر/ ك ل ب ا

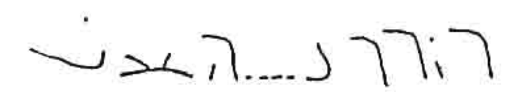
٢-عبد نرجول (نرجل):

اسم علم مفرد مذكر مركب من كلمتين هما:عبد ونرجل، وهو بمعنى عبدالإله نرجول أو (خادم الإله نرجول). (المعجم الوسيط:مادة عبد).

ويرد هذا الاسم في النقش التالي:

النقش رقم ٢/١٣:

(سفر ١٩٥١: ١٧٨)، (Aggoula 1991:12)



قراءة النص:

ع ب د/ ن ر ج و ل

ثاني عشر: أسماء أعلام مركبة مع الإله النسر:

كان للإله نسر مكانة سامقة عند الحضريين، وكان يمثل الإله مرن، ويرمز إلى سطوته وهيمنته، وقد دخل في أسماء الأعلام المركبة مثل:

١-برنشرا:

اسم مفرد مركب من كلمتين هما: بر ونشرا، وهو بمعنى ابن الإله النسر، وكلمة بر في الآرامية بمعنى كلمة ابن في العربية. (ولفنستون ١٩٨٠: ٢٨٣)

وقد ورد هذا الاسم في النقوش التالية:

النقش رقم ٢/٢٨٩:

(سفر ١٩٧١: ١٠-١١)، (Vattioni 1981:93), (Aggoula 1991:140)

قراءة النص:

د ك ي ر/ ب ر/ ن ش ر ا/ ج ل ب ا

٢- نشريهب :

اسم علم مفرد مركب مكون من كلمتين هما:نشر ويهب وهو بمعنى الإله النسر يعطي. (المعجم الوسيط:مادة وهب)

النقش رقم ١٦٤/١:

(سفر ١٩٦٢: ٣٨)، (Aggoula 1991:84)

قراءة النص:

[د ك] ي ر/ ن ش ر/ ي هـ ب/ ب ر/ ق ي م ت ي

٢- النقش رقم ٦/٤ (Aggoula 1991:3-4)

٣- النقش رقم ١/٢٥ (Aggoula 1991:21)

٤- النقش رقم ١/٥٢ (Aggoula 1991:42)

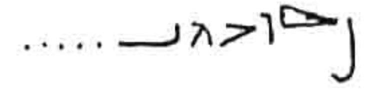
ويرد هذا الاسم في عدد آخر من النقوش الحضرية وتبلغ ٢٢ نقشاً.

٣- نشر عقب:

اسم علم مفرد مذكر مركب من كلمتين هما:نشر وعقب، وهو بمعنى ذرية الإله النسر. (المعجم الوسيط:مادة عقب).

١- النقش رقم ٢٣: ٢:

(سفر ١٩٥١: ١٨٢)، (Vattioni 1981:32), (Aggoula 1991:18)



قراءة النقش:

ن ش ر/ ع ق ب...

٢- النقش رقم ٥/٢٣ (Abbadi 1983:30)

٣- النقش رقم ٣/٣٥ (Abbadi 1983:30)

٤- النقش رقم ٦/٣٥ (Abbadi 1983:30)

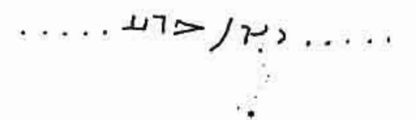
٤-عبد نشرا:

اسم علم مفرد مذكر مركب من مقطعين عبد ونشرا وهو بمعنى خادم أو عبد الإله النسر. (المعجم الوسيط:مادة عبد)

ويرد هذا الاسم في النقش التالي:

١-النقش رقم ١٦٧:

(سفر ١٩٦٢: ٤٩)، (Vattioni 1981:67), (Aggoula 1991:84)



قراءة النص:

...ع ب د/ ن ش ر ا

وانظر الاسم في النقش رقم ١٦٥ (Aggoula 1981:84)

ثالث عشر: أسماء أعلام مركبة مع الإله سميا:

وسميا جمعها سميتا، وهي الآلهة التي كانت تعبد عند الحضريين، لرمزها إلى صمود الوطن وانتصاره، وقد شيدت لها المعابد، ودخلت في أسماء اعلامهم المركبة حتى إن أحد ملوكهم عرف بهذا الاسم (عبد سميا).

ومن الأسماء المركبة المنسوبة إليه:

برسميا، بت سميا، عبسميا، عقب سما، عقب سميا.

أ- برسميا:

اسم علم مفرد مركب من كلمتين هما: بر وسميا بمعنى ابن الإله سميا. حيث إن كلمة بر في الآرامية بمعنى كلمة ابن في العربية. (ولفنستون ١٩٨٠: ٢٨٣)

قرأ سفر الكلمة الثانية في النقش (ب ر) ووافقه على ذلك فاتيوني، بينما قرأها أغولا (ب د). ويرى الباحث أن قراءة سفر هي القراءة الأكثر دقة.

النقش رقم ٢٠٠/١:

(سفر ١٩٦٢: ٥٩)، (Vattioni 1981:73), (Aggoula 1991:94-95)

قراءة النص:

ن ح ط ب/ ب ر/ س م ي ا

ب- بت سميا:

وهو اسم علم مفرد مركب من كلمتين هما: بت وسميا وهو بمعنى بيت الإله سميا. وكلمة بت في الآرامية تعني ما تعنيه كلمة بيت في العربية. (ولفنستون ١٩٨٠: ٢٨٥)، وربما تعني بيت الرايات!!

وقد ورد هذا الاسم بت سميا كاسم علم بمعنى بنت الإله سميا كما يرى العبادي في تحليله لأسماء الأعلام الحضرية. (Abbadi 1983:93)

وقد ورد هذا الاسم في النقش التالي:

١- النقش رقم ٣٦/٤:

(سفر ١٩٥١: ١٩١-١٩٢)، (Vattioni 1981:37-38), (Aggoula 1991:30)

قراءة النص:

م ل ك أ/ و ب ت س م ي ا/ م أ د/ ي ف ز ج ر ي ب أ

ج- عبد سميا:

اسم علم مفرد مذكر مركب من كلمتين هما:عبد وسميا وهو بمعنى عبد الإله سميا (المتعبد/ خادم لسميا) وعبد بمعنى انقاد وخضع للإله. (المعجم الوسيط:مادة عبد)

وقد ورد هذا الاسم في النقوش التالية:

١-النقش رقم ١/٧٥:

(سفر ١٩٥٥: ١٢، ١٣)، (Milik 1972:408), (Vattioni 1981:48), (Aggoula 1991:53)

قراءة النص:

ب ر/ ع ب د/ س م ي ا

٢- **النقش رقم ٢٠** (Aggoula 1991:16-17)

٣- **النقش رقم ١/٢٦** (Aggoula 1991:21-22)

وقد ورد أيضاً في عدد من النقوش الحضرية الأخرى والتي تبلغ ثلاثة وعشرين نقشاً.

د-عبسميا:

اسم علم مفرد مركب من كلمتين ع ب و س م ي ا وعبسميا مخففة من عبد سميا وهي كمثيلتها في اللغة العربية (عبشمي) المخففة من (عبد شمس) وهو بمعنى عبد (خادم) الإله سميا. (المعجم الوسيط:مادة عبد)

وقد ورد هذا الاسم في النقوش التالية:

١-النقش رقم ١/٢١٣:

(Aggoula 1991:106), (Vattioni 1981:76), (Abbadi 1983:40), (Teixidor 1964:80)

قراءة النص:

د ك ي ر/ ع ب سم ي أ/ ب ر

٢- النقش رقم ٣٣٣ (Aggoula 1991:153)

٣- النقش رقم ١/٣٤١ (Aggoula 1991:157)

هـ-عقب سما:

اسم علم مفرد مركب من كلمتين هما:عقب وسما وهو بمعنى ذرية الإله سميا أو (نسل الإله سميا). (المعجم الوسيط:مادة عقب)

وقد ورد هذا الاسم في النقش التالي:

النقش رقم ٤/٢٧:

(سفر ١٩٥١ : ١٨٤)، (Vattioni 1981:33-34), (Aggoula 1991:22)

قراءة النص:

ع ق ب/ س م ي ا

و-عقب سميا:

اسم علم مفرد مركب من كلمتين هما: عقب و سميا، وهو بمعنى ذرية الإله سميا أو

نسل الإله سميا. (المعجم الوسيط:مادة عقب)

وقد ورد هذا الاسم في النقش التالي:

النقش رقم ٣/٦٩:

(سفر ١٩٥٥: ١٠-١١)، (Vattioni 1981:46-47), (Aggoula 1991:50)



قراءة النص:

ع ق ب / س م ي ا

رابع عشر:أسماء أعلام مركبة مع الإله شمش:

١-برإله شمش:

وهو اسم علم مفرد مذكر مركب من كلمات بر وإله وشمش وتعني ابن الإله شمش. حيث إن كلمة بر بالآرامية تعني ما تعنيه كلمة ابن في العربية. (ولفنستون ١٩٨٠: ٢٨٣)

أ- النقش رقم ١/١٠:

السطر الأول

(سفر ١٩٥١: ١٧٧)، (Abbadi 1983:4), (Vattioni 1981:27-28), (Aggoula 1991:9)

قراءة النص:

ب ر/ ا ل هـ/ ش م ش

ب- النقش رقم ٣/٤٠:

(سفر ١٩٥٢: ١٩٣-١٩٤)، (Abbadi 1983:4), (Milik 1972:340), (Aggoula 1991:34)

قراءة النص:

[ب] ر/ ا ل هـ/ ش م [ش]

٢-حن شمش:

اسم علم مفرد مركب من كلمتين حن وشمش، بمعنى عطف شمش، أو حنان الإله شمش. (سفر ١٩٦٢: ٥٤)، المعجم الوسيط مجلد١ :مادة حن)، وهو بمعنى شفقة أو عطف عند صبري العبادي. (Abbadi 1983:111)

أ-النقش رقم ١/١٩٢:

(سومر ١٩٦٢: ٥٥)، (Abbadi 1983:21), (Vattioni 1981:71), (Aggoula 1991:91)



قراءة النقش:

.... [ح] ن ش م ش

ب-النقش رقم ٣/١٩٢:

نفس المصادر السابقة

ج-نقش رقم ١/١٩١:

(سفر ١٩٦٢: ٥٤)، (Abbadi 1983:21), (Vattioni 1981:71), (Aggoula 1991:90-91)

٣-يهب شمش:

اسم علم مفرد مذكر مركب من كلمتين هما يهب وشمش بمعنى الإله شمش يعطي أو (عطية الإله). أو شمش وهب. (سفر ١٩٦٢ : ٥٠)

أ-النقش رقم ٣٠٥:

(سفر ١٩٧٥: ١٧٧)، (Abbadi 1983:26), (Vattioni 1981:97), (Aggoula 1991:147)

قراءة النص:

.... ي هـ ب/ ش م ش

ب-النقش رقم ٢/٣٣٤:

(الصالحي ١٩٧٥: ١٨٧)، (Abbadi 1983:23), (Vattioni 1981:101), (Aggoula 1991:153)

٤-لطب شمش:

وهو اسم علم مذكر مركب من كلمتين هما لطب وشمش، بمعنى خير شمش. (سفر ١٩٦٢: ٤٩).

نقش رقم ٣٣٠:

(Aggoula 1991:153)

قراءة النص:

ل ط ب/ ش م ش

٥-مقيم شمش:

وهو اسم علم مفرد مذكر مركب مكون من كلمتين هما مقيم وشمش بمعنى المقيم لشمش. أي المتفرغ والمتعبد لشمش. (المعجم الوسيط ج٢ :مادة قوم)، وكأن من سمى الشخص بذلك الاسم ينتظر أن يداوم على التعبد للإله شمش.

وقد ورد هذا المعنى في القرآن الكريم ﴿يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَّهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ﴾ سورة التوبة الآية ٢١.

النقش رقم ٦٠:

(سفر ١٩٥٥ : ٥)، (Vattioni 1981:44), (Aggoula 1991:46)

قراءة النص:

م ق ي م/ ش م ش/ ب ر/ و ر و د

٦-عبد شمش:

اسم علم مفرد مذكر مركب من كلمتين هما:عبد وشمش وتعني عبد الإله شمش (المتعبد والخادم له).

وكلمة عبد الحضرية مشابهة لفظاً ومعنى لكلمة (عبد) العربية حيث إن كلمة (عبد) في أسماء الأعلام المركبة تضاف إلى أسماء الآلهة مثل عبد مناف وعبدشمس... إلخ، وقد تضاف إلى أسماء أشخاص مشهورين حتى في العصور الإسلامية مثل عبد حارثة وعبد رب إيل وعبد الحسين وعبد الرضى. (سفر ١٩٦٢: ١٩)

وهو أيضاً بمعنى الانقياد والخضوع للإله. (المعجم الوسيط المجلد الثاني :مادة عبد)

النقش رقم ٢/١٤٥:

(سفر ١٩٦٢: ٤٣)، (Vattioni 1981.63), (Aggoula 1991:78)

قراءة النص:

[ب ر] ع ب د/ ش م ش/ ك م ر ا

٧-عقوب شمش:

وهو اسم علم مفرد مذكر مركب من كلمتين هما :عقوب وشمش، بمعنى ذرية شمش، وورد بهذا المعنى في القرآن الكريم، قال تعالى في سورة الزخرف ﴿وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون﴾ الآية: ٢٨

وهي بمعنى ذرية أو نسل عند صبري العبادي في تحليله لأسماء الأعلام الحضرية. (Abbadi 1983:155)

النقش رقم ١/٦٤:

(سفر ١٩٥٥: ٧)، (Abbadi 1983:45), (Vattioni 1981:54), (Aggoula 1991.48)

قراءة النص:

ع ق و ب/ ش [م ش]

٨ - أ - رفشمش:

وهو اسم علم مفرد مذكر مركب من كلمتين هما:(رفش) التي تعني (المجرفة) ومن اسم الإله شمش، وهو بمعنى معول أو مجرفة الإله شمش. (سفر ١٩٦٢: ٢٩)، وهو بمعنى سر الإله أو خاصية الإله عند صبري العبادي ويرد هذا الاسم بكثرة في كتابات الحضر. (Abbadi 1983:165)

وربما معنى الاسم رفأ شمش تماماً كالاسم رفائيل

وقد ورد هذا الاسم في النقوش التالية:

النقش رقم ١٠٧/٣:

(سفر ١٩٦٢: ٢٨-٣٠)، (Abbadi 1983:50), (Vattioni 1981:56-57), (Aggoula 1991:67)

قراءة النص:

م ن ب ن ي/ ر ف ش م ش/ ع د ر ي

ب- النقش رقم ١٢٨ (سفر ١٩٦٢: ٣٧)، (Aggoula 1991:73),

ج- النقش رقم ٢/٢١٣ (Teixidor 1964:80), (Vattioni 81:76)

٩-رحم شمش:

اسم علم مفرد مركب من كلمتين هما:رحم شمش بمعنى رحمة الإله شمش. وجد كذلك عند صبري في تحليله لأسماء الأعلام الحظرية. (Abbadi:1983:163)، (المعجم الوسيط:مادة رحم)

النقش رقم ٩/٢٨٨:

(سفر ١٩٧١: ٨-١٠)، (Aggoula 1991:136), (Vattioni 1981:92-93), (Abbadi 1983:49)

قراءة النص:

ع ل [ح] ي هـ ل/ رح م/ ش م ش

١٠ - شمش برك:

وهو اسم علم مفرد مذكر مركب من كلمتين هما:شمش وبرك بمعنى بركة الإله شمش. أو شمش بارك. (المعجم الوسيط:مادة برك)، (سفر ١٩٦١: ٣١)

نقش رقم ١١٥:

(سفر ١٩٦٢: ٣٤)، (Aggoula 1991:70), (Vattioni 1981:58)

لا يوجد للنقش كتابة تفريغية

قراءة النص:

ص ل م ا/ د ي/ ش م ش/ ب ر ك

ب-النقش رقم ٤/٣٣٦:

(الصالحي ١٩٧٨: ٦٩، ٧٠)، (Aggoula 1991:155)

قراءة النقش:

ش م ش/ ب ر ك/ ر ب ي ت ا/ و ح ط ر ي ا

وانظر أيضاً النقوش التالية التي ورد فيها الاسم:

ج- النقش رقم ٣/٢٣٠ (سفر ١٩٦٥: ٤٢، ٤٣) (Aggoula 1991:112)

د- النقش رقم ٢/٢٤٣ (سفر ١٩٦٨: ١٦) (Vattioni 1981:84)

هـ- النقش رقم ٥/٧٩، ٦ (سفر ١٩٦٥: ١١، ١٧) (Aggoula 1991:54)

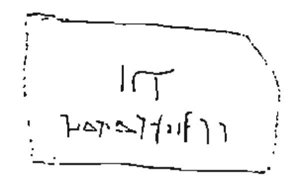
ويرد في نقوش أخرى غيرها.

١١-شمش جد:

وهو اسم علم مفرد مذكر مركب من كلمتين هما:شمش وجد وهو بمعنى حظ (الإله) شمش. (سفر ١٩٦٢: ٥٠)

أ-النقش رقم ٣٥٤:

(Aggoula 1991:164)



قراءة النص:

د ك ي ر/ و ب ر ي ك/ ش م ش ج د

١٢-شمش حريت:

اسم علم مفرد مكون من كلمتين هما:شمش وحريت. ويعتقد سفر أن المقطع الثاني هو حريث، فيكون المعنى حينئذ حريث شمش أي بمعنى الثمار والخير من شمش ؟؟ على من المرجح بأنه من فعل (حرش) الذي يعني سحر فيكون المعنى عندئذ سحر شمش. (سفر ١٩٦٢ : ٤٦) وهي عند العبادي بمعنى الصديق (صديق شمش). (Abbadi 1983:170)

أ-النقش رقم ٣/١٠:

(سفر ١٩٥١ : ١٧٧)، (Aggoula 1991:9), (Vattioni 1981:27-28), (Abbadi 1983:52)

قراءة النص:

ب ر/ أ ف ح و/ ب ر/ ش م ش ح د (ر) ي ت

ب- النقش رقم ٣/١١٩ (Aggoula 1991:90-91)

ج- النقش رقم ٩٤ (Aggoula 1991:62-63)

١٣-شمش يهب:

وهو اسم علم مذكر مركب من كلمتين هما:ش م ش و ي هـ ب بمعنى الإله شمش يعطي أو شمش وهب. (سفر ١٩٦٢: ٥٠)

وانظر الاسم في النقوش التالية:

النقش رقم ١٥٢:

(سفر ١٩٦٢: ٤٦)، (Abbadi 1983:52), (Aggoula 1991:80), Vattioni 1981:64,65)

قراءة النص:

ب ر/ ش م ش/ ي هـ ب/ ق د م/ م ر ن

النقش رقم ٢/٢٣٢، ٤:

(سفر ١٩٦٨:٧-١٠)، (Aggoual 1991:113)

النقش رقم ١/٣٣٢:

(سفر ١٩٦٨: ٧-١٠)، (Aggoual 1991:113)

ويرد في نقوش أخرى غيرها.

١٤-شمش لطب:

وهو اسم علم مفرد مركب من كلمتين هما:شمش ولطب وهو بمعنى الإله شمش الخير أو خير شمش. (سفر ١٩٦٢: ٤٩)

النقش رقم ٣/٣٠:

(سفر ١٩٥٢: ١٨٦-١٨٧)، (Aggoula 1991:25), (Vattioni 1981:35), (Abbadi 1983:52)

قراءة النص:

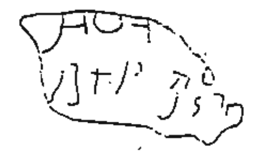
أ ش أ/ ب ر/ ش م ش/ ل ط ب

١٥-شمش مكن:

وهو اسم علم مفرد مركب من كلمتين هما:شمش ومكن، بمعنى المتضرع، المتوسل لشمش. (سفر ١٩٦٢: ٤٧)، وربما تعني أيضاً تمثال الإله، وهي عند العبادئ السائل عن شمش أو الباحث عنه. (Abbadi 1983:22)

أ-النقش رقم ٢/٤١:

(سفر ١٩٥٢: ١٩٥)، (Aggoula 1991:35),(Vattioni 1981:39)



قراءة النص:

[..] د ب ي ت [..]

[..] ش م ش م ك ن

[..] م ر ي ن

١٦-شمش عدري:

وهو اسم علم مفرد مركب من كلمتين هما:شمش وعدري بمعنى الإله شمش مساعدي. (سفر ١٩٦٢: ٢٨)، وهي بهذا المعنى عند العبادي في تحليله لأسماء الأعلام الحضرية. (Abbadi 1983:171)

النقش رقم ١/٢١٨:

(سفر ١٩٩١: ٣٥)، (Aggoula 1991:107)

لا توجد كتابة تفريغية للنقش.

قراءة النص:

د ك ي ر/ ش م ش ع د ر ي/ ر ب ي ت ا/ و ع ب د ا ل [هـ ا]

١٧-شمش عقب:

وهو اسم مذكر مركب من كلمتين هما:شمش وعقب، بمعنى ذرية شمش، (نسل شمش) وورد بهذا المعنى في القرآن الكريم في سورة الزخرف، قال تعالى ﴿وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون﴾ الآية: ٢٨

وانظر الاسم في النقوش التالية:

نقش رقم ١٥٢:

(سفر ١٩٥٢: ١٩٥)، (Abbadi 1983:45), (Vattioni 1981:64-65),(Aggoula 1991:80)

قراءة النص:

.... ش م ش ع ق ب/ ب ر/ ش م ش ي هـ ب

ب- النقش رقم ٢/٢٢٧ (Aggoula 1991:111)

ج- النقش رقم ١/٢٠٤ (سفر ١٩٦٢: ٦٤) (Aggoula 1991:101)

د- النقش رقم ١/١٠ (سفر ١٩٥١: ١٧٧) (Aggoula 27-28)

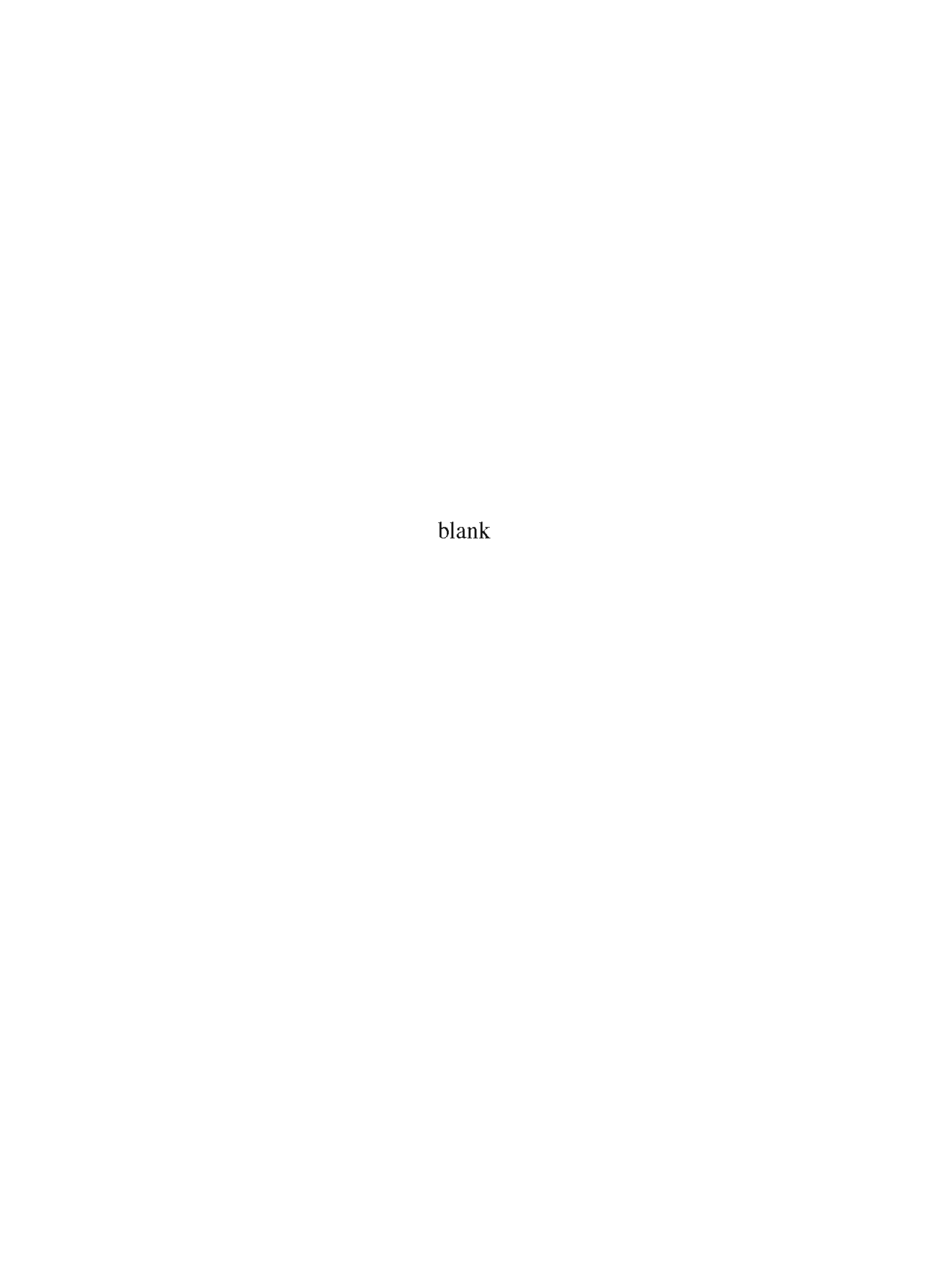
وقد ورد هذا الاسم في عدد من النقوش الحضرية الأخرى.

قراءة النص:

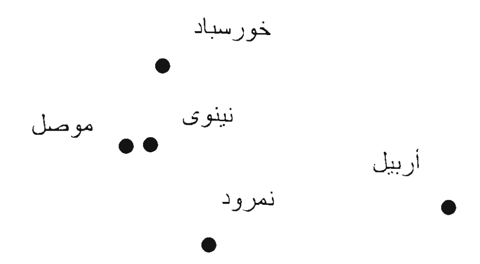
[ب] ر/ ي هـ ب/ م ر ن

قرأ أغولا الحرف الأول (٦) (د) بينما قرأه العبادي (ر) وافترض أن هناك حرفاً ناقصاً هو الباء فيصبح ب ر قياساً على نقوش سابقة، وهي القراءة التي أثبتها هنا.

الملاحق

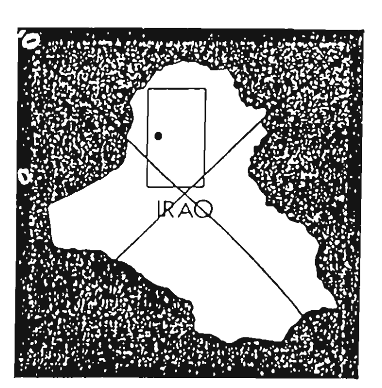


دهوك



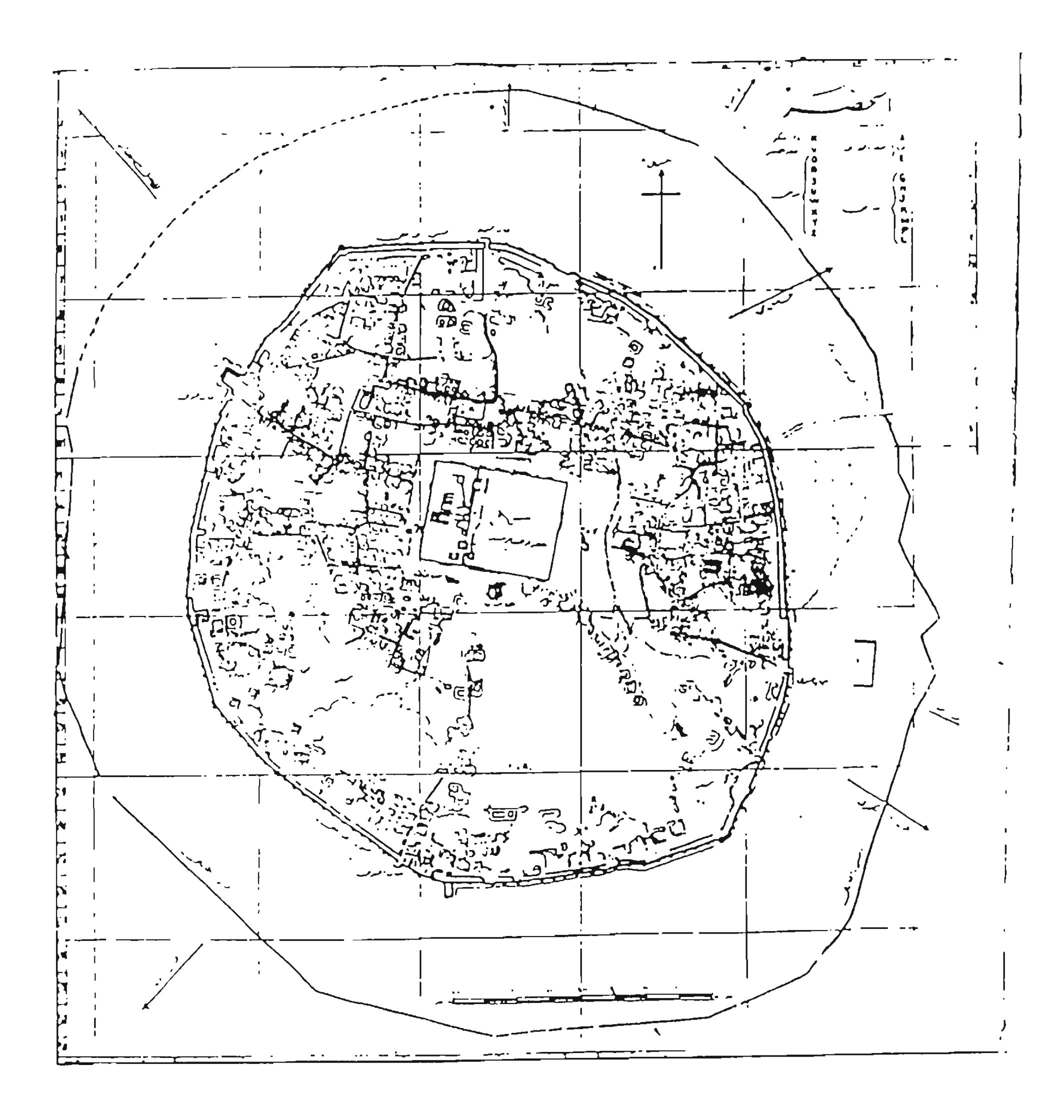
الحضر

اشور



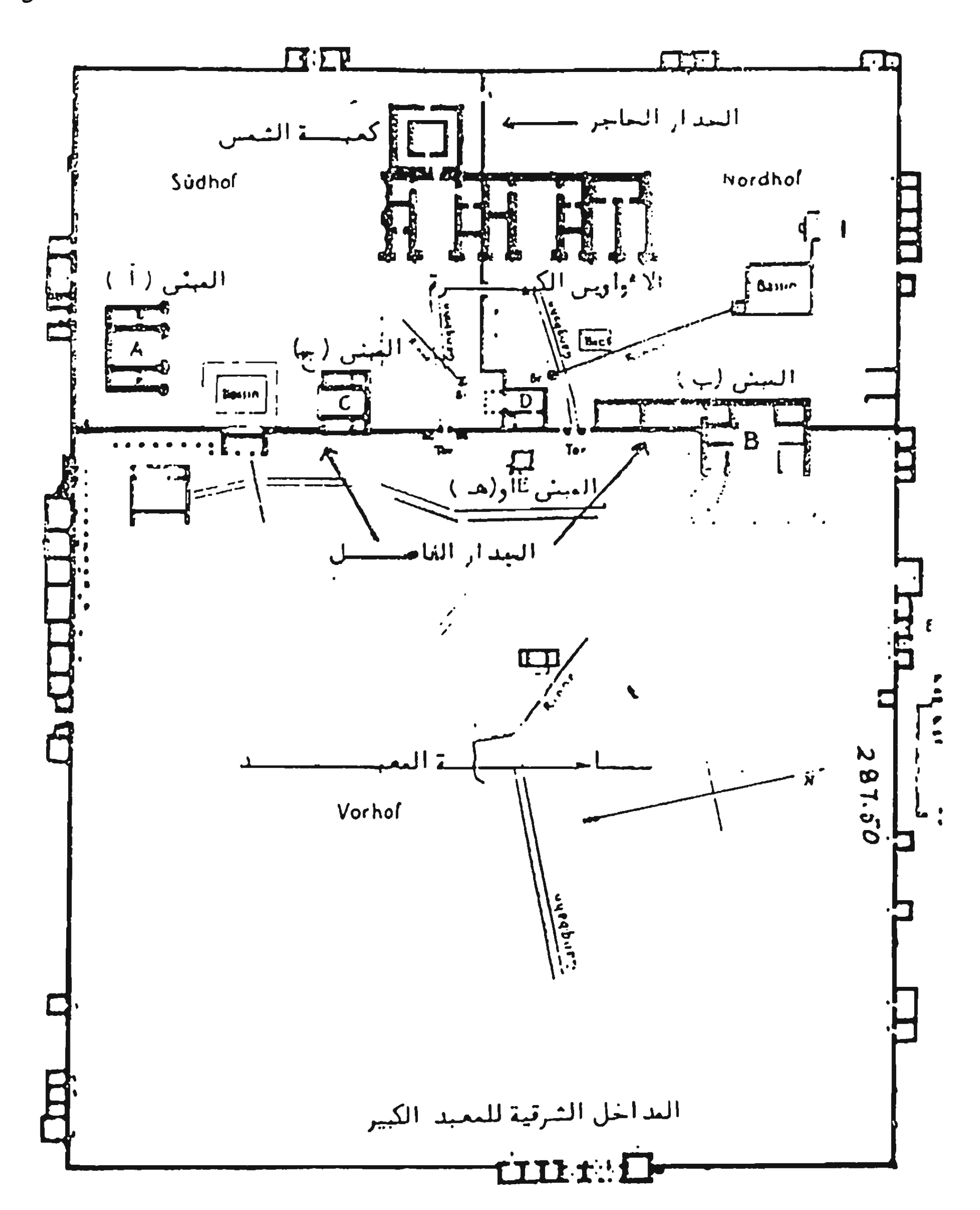
مخطط لموقع الحضر

(مخير و امين ١٩٨٨ :٢٠٣)



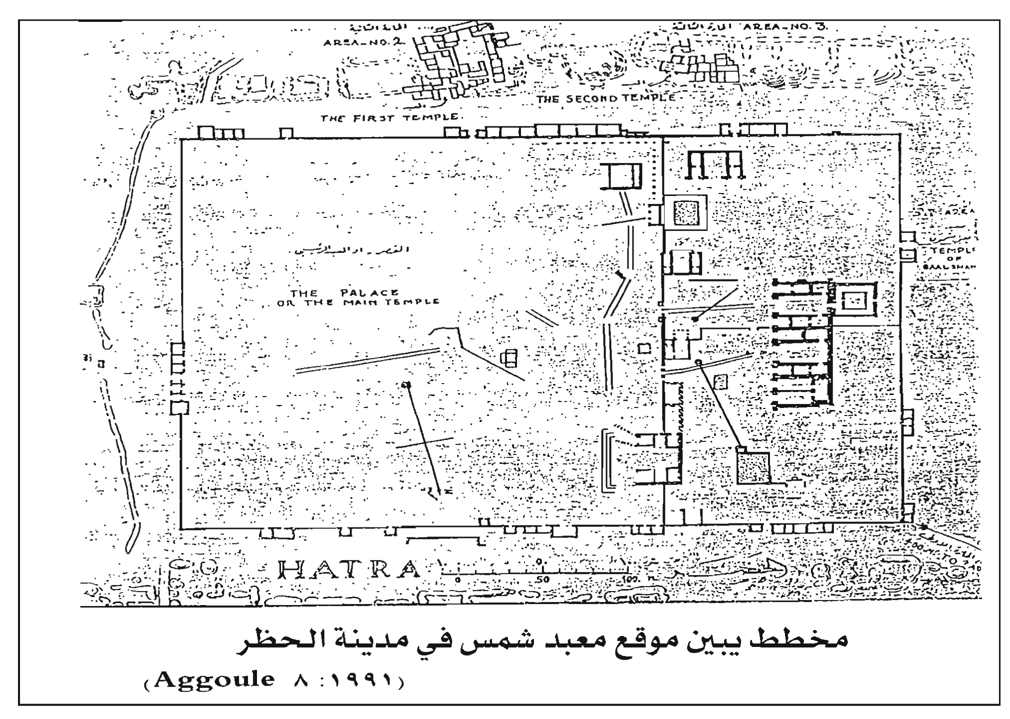
مخطط السور الذي يحيط بمنطقة المعابد في مدينة الحظر
ومواقع أهم المعابد داخل هذا السور ومخططاتها

(مخير وامين ١٩٨٨ : ٢٠١)



مخطط السور الذي يحيط بمنطقة المعابد في مدينة الحضر
ومواقع أهم المعابد داخل هذا السور ومخططاتها

(مخير وامين ١٩٨٨ : ٢٠٦)



مخطط يبين موقع معبد شمس في مدينة الحضر
(Aggoule ٨ :١٩٩١)



المعبد الكبير (معبد شمس)

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- القرآن الكريم.
- إبراهيم جابر. كتابات الحضر نصان قانونيان، سومر، المجلد ٣٣: ١٢٠- ١٢٥، ١٩٨٢م.
- أغولا، باسيل. الديانة عند الحضريين. محاضرة غير منشورة، أربد، جامعة اليرموك:١-٧ ، ١٩٩٧م.
- أنيس، إبراهيم وآخرون.، المعجم الوسيط. ج ٢، ط٢، مصر:دار المعارف ١٩٧٣م.
- البغدادي، صفي الدين.، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع؛ تحقيق علي البجادي، ج٢. – مصر، ١٩٥٤م.
- البني، عدنان. تدمر والتدمريون، دمشق، ١٩٧٨م.
- الحموي، ياقوت. معجم البلدان.- بيروت:دار صادر، ١٩٧٩م.
- ابن خرداذبة، أبو القاسم. المسالك والممالك.- لايدن:مطبعة بريل، ١٨٨٩م.
- ابن خلكان، شمس الدين. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان. تحقيق إحسان عباس.- بيروت، ١٩٦٨م.
- خياطة، محمد وحيد. الندوة الدولية عن آثار تدمر وطريق الحرير، الحوليات الأثرية العربية السورية. المجلد ٤٢: ١٦٦-١٦٧، سوريا:المديرية العامة للآثار والمتاحف، ١٩٩٦م.
- سفر، فؤاد. كتابات الحظر، سومر، المجلد ٧: ١٧٠-١٨٤، ١٩٥١م
- سفر، فؤاد. كتابات الحظر، سومر، المجلد ٩: ٢٤٠-٢٥٩، ١٩٥٣م

- سفر، فؤاد. كتابات الحظر، سومر، المجلد ١١: ٣، ١٩٥٥م.
- سفر، فؤاد. كتابات الحظر، سومر، المجلد ١٧: ٩-٤٢، ١٩٦١م
- سفر، فؤاد. كتابات الحظر، سومر، المجلد ١٨: ٢١-٦٤ ، ١٩٦٢م
- سفر، فؤاد. كتابات الحظر، سومر، المجلد ٢١: ٣١-٤٤، ١٩٦٥م.
- سفر، فؤاد. كتابات الحظر، سومر، المجلد ٢٧: ٣-١٤، ١٩٧١م.
- سفر، فؤاد. مصطفى، محمد علي. ١٩٧٤م، الحضر مدينة الشمس. العراق:مديرية الآثار العامة.
- سهراب. عجائب الأقاليم السبعة إلى نهاية العمارة، فيينا، ١٩٢٩م.
- الشمس، ماجد عبدالله. الحضر العاصمة العربية، بغداد:مطبعة التعليم العالي، ١٩٨٨م.
- صالح، قحطان. الكشاف الأثري في العراق. العراق:المؤسسة العامة للآثار والمتاحف، ١٩٨٧م.
- الصالحي، واثق. كتابات الحضر. سومر، المجلد ٣١: ١٧١-١٨٨، ١٩٧٥م.
- الصالحي، واثق. منجنيق. سومر، المجلد ٣٣: ١٦٤-١٦٨، ١٩٧٧م.
- الصالحي، واثق. كتابات الحضر. سومر، المجلد ٣٤: ٦٩-٧٤، ١٩٧٨م.
- الصالحي، واثق. بعل شمين إله البرق والمطر في الحظر، مجلة كلية الآداب، العدد ٢٥: ٤٦٢-٤٦٤.- العراق:جامعة بغداد، ١٩٧٩م.
- الصالحي، واثق. الإله نبو في الحضر سومر، المجلد ٤١: ١٨١-١٨٣، ١٩٨٥م.
- الطبري، محمد بن جرير. تاريخ الأمم والملوك، م١، دار الكتب العلمية، ١٩٨٧م.
- عبدالله، محمد. معهد الإله نبو، سومر. المجلد ٤٣: ٦٩-٧٤، ١٩٨٤م
- أبو عساف، علي. الآراميون (تاريخاً ولغة وفناً).- سوريا:دار أماني، ١٩٨٨م.

- علي، جواد. المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام. ج٦.- العراق:المجمع العلمي العراقي، ١٩٦٩م.
- علي، خالد. ألفاظ التقويم الحظري، مجلة كلية اللغات، العدد ١ : ٣-١٢.- العراق:جامعة بغداد، ١٩٨٤م.
- كمال، ربحي. التضاد في ضوء اللغات السامية: (دراسة مقارنة).- بيروت:دار النهضة العربية، ١٩٧٥م.
- مخير، محظوظ. نضال، أمين. مبادئ الآثار السياحية، بغداد:منشورات مطبعة بغداد، ١٩٨٨م.
- موسكاتي، سبتينو. الحضارات السامية القديمة. ترجمة:السيد يعقوب بكر.- بيروت:دار الرقي، ١٩٨٦م.
- ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري. ١٩٧٠م، لسان العرب، مجلد ١٠، بيروت:دار صادر، ١٩٧٠م.
- النجفي، حازم. كتابات الحضر، سومر، المجلد ٣٩: ١٧٥-١٩٩، العراق:مديرية الآثار العامة، ١٩٨٣م
- ابن هشام. السيرة النبوية؛ تحقيق السقا وآخرين.- ط١ .- دمشق: دار الخير، ١٩٩٦م.

ولفنستون، أ.، تاريخ اللغات السامية.- ط١ .- بيروت:دار القلم، ١٩٨٠م.

ثانياً: المراجع الإنجليزية

Abbadi. S. 1983	Die Personennamen der Inschriften aus Hatra, (Text and Studien zur Orientalistik Band 1), Hildesheiln-Zurich-New York.
Aggoula, B. 1991	Inventaire des Inscriptions Hatreen.nes. Paris, Libraire Orientaliste Paul Geuthner
Andrae. W.	Hatra,nach Aufnahmen von Mitliedern der Assur-Expedition der Deutschen Orient Geselschaft,l, leipzig.
Cantineau, J. 1930-1933	Inventaire des inscriptions de Palmyre, I-IX, Beyrouth.

Caquot. A.

1952 “Nouvelles inscriptions arameennes de Hatra”, Syria, XXIX, pp. 89- 118.

1955 “Nouvelles inscriptions arameennes de Hatra”, IV, Syria, XXXII, pp. 261-272.

1963 “Nouvelles inscriptions arameennes de Hatra”, V, Syria. XL, pp. 1-14.

1964 “Nouvelles inscriptions arameennes de Hatra”, VI, Syria, XLI. pp. 251-272..

Degen, R. 1970	“Neue aramische Inschriften aus Hatra”, Wo. V. pp. 222-236.
Degen, R. Muller, W.RoIlig, w. 1972-1978	Neue Ephemeris fur Semitsche Epigraphik, I-III, Weisbaden.’
Dri jvers, l-1.J.W. 1970	“Aramese Inscripties uit Hatra”, Phoenix XVI,pp. 316-380.

1980 Cults and Beliefs at Edessa, (EPRO, 82), P.69. Leiden.

Gibson J.C.L. 1975	Textbook of Syrian Semitic Inscriptions,II. Aramaic Inscriptions. Oxford:Clarendon.

Harding, G,L. 1971 — An Index and Concordance of Pre-Islamic Arabian Names and Inscriptions, Toronto.

Insorth. 1840 — Travels and Records 11,p 170-179.

Milik, J.T. 1972 — De'dicaces faites par des dieux (Palmyre, Hatra, XL, pp. 1-14.

Oxtoby, W.G. 1968 — Some Inscription of the Safatic Bedouin, New Haven

Rosenthal, F . et coll 1967 — An Aramic Handbook Weisbaden: Oxford, 77- 82.

Stark, J. K,. 1971 — Personal Names In palmyrene Inscriptions, Oxford, Clarendon.

Teixidor, J, 1964 — «Aramaic Inscriptions of Hatra», Sumer, XX, PP.77-82.

1965 «The Altars found at Hatra», XXI, pp .85 -92.

1986 Bulletin d, emitiques, (B.A.H, CXXVII), paris.

Vattioni, F. 1981 — Le Iscrizioni di Hatra, Naples(«Suppl. n. 28 d` Alon, XLl, Fasc.3).

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- القرآن الكريم.
- إبراهيم جابر. كتابات الحضر نصان قانونيان، سومر، المجلد ٣٣: ١٢٠- ١٢٥، ١٩٨٢م.
- أغولا، باسيل. الديانة عند الحضريين. محاضرة غير منشورة، أربد، جامعة اليرموك:١-٧ ، ١٩٩٧م.
- أنيس، إبراهيم وآخرون.، المعجم الوسيط. ج ٢، ط٢، مصر:دار المعارف ١٩٧٣م.
- البغدادي، صفي الدين.، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع؛ تحقيق علي البجادي، ج٢. – مصر، ١٩٥٤م.
- البني، عدنان. تدمر والتدمريون، دمشق، ١٩٧٨م.
- الحموي، ياقوت. معجم البلدان.- بيروت:دار صادر، ١٩٧٩م.
- ابن خرداذبة، أبو القاسم. المسالك والممالك.- لايدن:مطبعة بريل، ١٨٨٩م.
- ابن خلكان، شمس الدين. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان. تحقيق إحسان عباس.- بيروت، ١٩٦٨م.
- خياطة، محمد وحيد. الندوة الدولية عن آثار تدمر وطريق الحرير، الحوليات الأثرية العربية السورية. المجلد ٤٢: ١٦٦-١٦٧، سوريا:المديرية العامة للآثار والمتاحف، ١٩٩٦م.
- سفر، فؤاد. كتابات الحضر، سومر، المجلد ٧: ١٧٠-١٨٤، ١٩٥١م
- سفر، فؤاد. كتابات الحضر، سومر، المجلد ٩: ٢٤٠-٢٥٩، ١٩٥٣م
- سفر، فؤاد. كتابات الحضر، سومر، المجلد ١١: ٣، ١٩٥٥م.
- سفر، فؤاد. كتابات الحضر، سومر، المجلد ١٧: ٩-٤٢، ١٩٦١م
- سفر، فؤاد. كتابات الحضر، سومر، المجلد ١٨: ٢١-٦٤ ، ١٩٦٢م
- سفر، فؤاد. كتابات الحضر، سومر، المجلد ٢١: ٣١-٤٤، ١٩٦٥م.

- سفر، فؤاد. كتابات الحظر، سومر، المجلد ٢٧: ٣-١٤، ١٩٧١م.
- سفر، فؤاد. مصطفى، محمد علي. ١٩٧٤م، الحضر مدينة الشمس. العراق:مديرية الآثار العامة.
- سهراب. عجائب الأقاليم السبعة إلى نهاية العمارة، فيينا، ١٩٢٩م.
- الشمس، ماجد عبدالله. الحضر العاصمة العربية، بغداد:مطبعة التعليم العالي، ١٩٨٨م.
- صالح، قحطان. الكشاف الأثري في العراق. العراق:المؤسسة العامة للآثار والمتاحف، ١٩٨٧م.
- الصالحي، واثق. كتابات الحضر. سومر، المجلد ٣١: ١٧١-١٨٨، ١٩٧٥م.
- الصالحي، واثق. منجنيق. سومر، المجلد ٣٣: ١٦٤-١٦٨، ١٩٧٧م.
- الصالحي، واثق. كتابات الحضر. سومر، المجلد ٣٤: ٦٩-٧٤، ١٩٧٨م.
- الصالحي، واثق. بعل شمين إله البرق والمطر في الحظر، مجلة كلية الآداب، العدد ٢٥: ٤٦٢-٤٦٤.- العراق:جامعة بغداد، ١٩٧٩م.
- الصالحي، واثق. الإله نبو في الحضر سومر، المجلد ٤١: ١٨١-١٨٣، ١٩٨٥م.
- الطبري، محمد بن جرير. تاريخ الأمم والملوك، م١، دار الكتب العلمية، ١٩٨٧م.
- عبدالله، محمد. معهد الإله نبو، سومر. المجلد ٤٣: ٦٩-٧٤، ١٩٨٤م
- أبو عساف، علي. الآراميون (تاريخاً ولغة وفناً).- سوريا:دار أماني، ١٩٨٨م.
- علي، جواد. المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام. ج٦.- العراق:المجمع العلمي العراقي، ١٩٦٩م.
- علي، خالد. ألفاظ التقويم الحظري، مجلة كلية اللغات، العدد ١: ٣-١٢.- العراق:جامعة بغداد، ١٩٨٤م.
- كمال، ربحي. التضاد في ضوء اللغات السامية: (دراسة مقارنة).- بيروت:دار النهضة العربية، ١٩٧٥م.
- مخير، محظوظ. نضال، أمين. مبادئ الآثار السياحية، بغداد:منشورات مطبعة بغداد، ١٩٨٨م.

- موسكاتي، سبتينو. الحضارات السامية القديمة. ترجمة:السيد يعقوب بكر.- بيروت:دار الرقي، ١٩٨٦م.
- ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري. ١٩٧٠م، لسان العرب، مجلد ١٠، بيروت:دار صادر، ١٩٧٠م.
- النجفي، حازم. كتابات الحضر، سومر، المجلد ٣٩: ١٧٥-١٩٩، العراق:مديرية الآثار العامة، ١٩٨٣م
- ابن هشام. السيرة النبوية؛ تحقيق السقا وآخرين.- ط١ .- دمشق: دار الخير، ١٩٩٦م.

ولفنستون، أ.، تاريخ اللغات السامية.- ط١ .- بيروت:دار القلم، ١٩٨٠م.

ثانياً: المراجع الإنجليزية

Abbadi. S. 1983 — Die Personennamen der Inschriften aus Hatra, (Text and Studien zur Orientalistik Band 1), Hildesheiln-Zurich-New York.

Aggoula, B. 1991 — Inventaire des Inscriptions Hatreen.nes. Paris, Libraire Orientaliste Paul Geuthner

Andrae. W. — Hatra,nach Aufnahmen von Mitliedern der Assur-Expedition der Deutschen Orient Geselschaft,l, leipzig.

Cantineau, J. 1930-1933 — Inventaire des inscriptions de Palmyre, I-IX, Beyrouth.

Caquot. A.

1952 “Nouvelles inscriptions arameennes de Hatra”, Syria, XXIX, pp. 89- 118.

1955 “Nouvelles inscriptions arameennes de Hatra”, IV, Syria, XXXII, pp. 261-272.

1963 “Nouvelles inscriptions arameennes de Hatra”, V, Syria. XL, pp. 1-14.

1964 "Nouvelles inscriptions arameennes de Hatra", VI, Syria, XLI. pp. 251-272..

Degen, R. 1970 "Neue aramische Inschriften aus Hatra", Wo. V. pp. 222-236.

Degen, R. Muller, W.Rollig, w. 1972-1978 Neue Ephemeris fur Semitsche Epigraphik, I-III, Weisbaden.'

Dri jvers, l-1.J.W. 1970 "Aramese Inscripties uit Hatra", Phoenix XVI,pp. 316-380.

1980 Cults and Beliefs at Edessa, (EPRO, 82), P.69. Leiden.

Gibson J.C.L. 1975 Textbook of Syrian Semitic Inscriptions,II. Aramaic Inscriptions. Oxford:Clarendon.

Harding, G,L. 1971 An Index and Concordance of Pre-Islamic Arabian Names and Inscriptions, Toronto.

Insorth. 1840 Travels and Records 11,p 170-179.

Milik, J.T. 1972 De'dicaces faites par des dieux (Palmyre, Hatra, XL, pp. 1-14.

Oxtoby, W.G. 1968 Some Inscription of the Safatic Bedouin, New Haven

Rosenthal, F . et coll 1967 An Aramic Handbook Weisbaden: Oxford, 77- 82.

Stark, J. K,. 1971 Personal Names In palmyrene Inscriptions, Oxford, Clarendon.

Teixidor, J, 1964 «Aramaic Inscriptions of Hatra», Sumer, XX, PP.77-82.

1965 «The Altars found at Hatra», XXI, pp .85 -92.

1986 Bulletin d, emitiques, (B.A.H, CXXVII), paris.

Vattioni, F. 1981 Le Iscrizioni di Hatra, Naples(«Suppl. n. 28 d` Alon, XLl, Fasc.3).